This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/

Princeton University Library
32101 076391216

Digitized by Google

Digitized by Google

al-Rifāʻī, Muḥammad Sirāj al-Dīn

Ṣiḥāḥ al-akhbār

هذا
كتاب صحاح
الأخبار في نسب السادة
الفاطمية الأخيار للسيد
الشريف عبد الله محمد
سراج الدين بن السيد
عبد الله الرفاعي ثم
المخزومي رضي الله عنه
ونفعنا به و
المسلمين
آمين

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر من سر القبضة النورانية درة الجمع الانسانية والبسها في حضرة الفرق كما تستحقه خلع العبودية والصلاة والسلام على تلك القبضة المقدسة النورانية التي انجلت هيكلا محمديا وانبرت بشرا سويا لتكرمة العصابة الانسانية والمادة البشرية الا وهي سر سرارة الوجود والسبب الذي انبجست منه علة الخلق لكل موجود سيد العوالم العلوية والسفلية حبيب الرحمن طه الذي تقلب نور وجهه في السماء فولاه الله تعالى قبلة يرضاها وعلى آله الغر البهاليل الشرف جراثيم بني آدم وورّاث حسبه العنصري النوراني في هذا العالم وعلى اصحابه الذين اوضح الله بهم للامة سبل الهداية واوصلهم بصحبة نبيه من السعادة الى مراتب الغاية ما انبلج صباح شق رداء ليله فجر نهارا وتألق مصباح سماوي ازدانت به السماء الدنيا وانعكس اشراقه على اهل البوادي والامصار **اما بعد** فيقول عبيد الله محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله الرفاعي ثم المخزومي اصلح الله شانه وشد بعرى اليقين المحض في الدارين ايمانه والدين والمسلمين آمين وبعد فان اشرف نسب ينعطف لبه اهل الفضائل الا ستكنا

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAID [redacted]

عصائبه والفضائل واكرم حسب اتفق عليه التعارف الاسلامي بعد اشارة وجعلناكم شعوبا وقبائل لهو النسب المحمدي والحسب الاحمدي وقد امر الرسول بنص حديثه المطاع الواجب الامتثال والاتباع وحث على حفظ الانساب صلة للارحام لا للتفاخر بالاحساب فقال حشرنا الله معه وجعلنا من المتخلقين باحكام شريعته المتبعة تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم فحيث دل على ذلك الحديث والقران وجل بهذين الثقلين العظيمين الدليل و البرهان نشطت الهمة من عقال التردد الى جمع هذا المختصر الانيق وسارت بجيبه العزم لاتمام هذا المقصد المشروع على احسن منهاج واقوم طريق فقامت بفضل الله دعائم هذا الكتاب على اساس متين لا يرتاب فيه الا من اندس في احد الزمرتين الضالين والجاهلين على ان القبائل الفاطمية وان حاربتهم عساكر الحساد وقابلتهم شنشنة النفوس الخارجة على الحق بمحض اللجاج والعناد فانسابهم مضبوطة السلاسل على تداول الاجيال والاعصار واحسابهم معلومة الفضائل ودونها الشمس في رابعة النهار وهاك ايها الطالب كتابا صرت في خبايا زواياه تحف العقود الهاشمية وسرت بالاطلاع على مغلق صناديق علياه القلوب الطاهرة النقية التزمت بسبكه اخذ الاصول لتعلم وتركت بسلكه نظم الفروع لكثرتها كما هو غير مبهم واتقنت نسج السلسلة مهتما بربط عقود عمود النسب من لدن عدنان الى حفيدا بعد جد وابنا بعد اب فجاء عاصمة لبيتنا الاحمدي الشامخ الاركان ونفحة مسكية تعطر الارجاء بذكر اصول بقية الال الاعيان وسميته **صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار** جعله الله محفوظا من غمز شرذمة الاغراض مصونا من نميمة اصحاب الغل والحقد والامراض مرقعا بمنديل الحسب المحمدي الروحاني متوجا باكليل النسب الفاطمي الجسماني حتى لا يصل

(RECAP)
2274
.427
Digitized by Google

اليه غير الفهر ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والله أسأل وبدعاء
الرسالة العظمى ابى الطهر البتول اتوسل ان يحيط الافراخ افراخ بنى الرفاعى
بملاحظة الكساء الاسود حيث لتقف على عائلة العبا وان يريش اجنحتهم
بريش العناية الخالصة الغديرية التى تضمر لهم من مقاصد حديث الغدير
سببا وان يعم فروع البيت المحمدى بهجة طراز آية الالحاق وان يؤيد
المسلمين فى كليات امورهم وجزئياتها ليصان عرمرم عصابتهم من
الشتات والشقاق آمين

اول النسب الآدمى ومبدأ النوع الانسانى صفى الله ابو البشر سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام

اختلف النسابون فيما بين العقد الثانى الآدمى سيدنا نوح النقى عليه
الصلاة والسلام وبين سيدنا آدم واشهر اقوالهم ان نوحا عليه السلام
هو ابن لمك ابن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ابن اليارد بن
مهلائيل بن قينان بن انوش بن هبة الله شيث ابن آدم عليهما السلام
واختلف فيما بين سيدنا الخليل ابراهيم وسيدنا نوح عليهما السلام
واشهر ما قيل انه ابراهيم بن تارح ابن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ
بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح ع وقد اختلف فيما بين
عدنان جد النبى المكرم المصان وبين ابراهيم ع واشهر ما قيل فيه
انه ابن اد بن ادد ابن اليسع بن الهميسع بن سلامان ابن النبت بن حمل
بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقد ورد
بين عدنان وبين ابراهيم اربعين ابا وكان النبى ص ينتسب الى عدنان
وبعد ذلك يقول كذب النسابون وقد ذكرت اقوال النسابة ليدرك
ان نبينا عليه الصلاة والسلام ابراهيمى النسب وان طال وقصر
عمود الحسب واما عدنان فانه اعقب معدا وهو اعقب

نذاراً ونذاراً اعقب بيعة والحارث واياداً ومضر فمضر اعقب قيساً والياس
فالياس اعقب طابخة ومدركة فمدركة اعقب خزيمة وخزيمة اعقب اسداً والهون
وكنانة فكنانة اعقب النضر وهو اعقب عامراً ومالكاً وملكان وعمراً وعبد
مناف وفهراً ففهر اعقب محارباً والحارث وغالباً فالحارث اعقب ضبة
فاعقب هيباً فاعقب هلالاً فاعقب الجراح فاعقب عبد الله فاعقب
اباعبيدة امين الامة الصحابي رضي الله عنه **واما فهر** فانه اعقب
غالباً وهو اعقب الادرم ولؤياً فلؤي اعقب عامراً والحارث وسعداً
وخزيمة وسامة وكعباً فكعب اعقب مرة وهصيصة وعدياً فعدي
اعقب رذاحاً فاعقب قرطاً فاعقب رباحاً فاعقب عبد العزى فاعقب
نوفيل فاعقب عمراً والخطاب فالخطاب اعقب ثاني الخلفاء امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه وعمرو اعقب زيداً فاعقب سعيد الصحابي الجليل
رضي الله عنه **واما مرة** ابن كعب فانه اعقب يقظة ويقظة
الثاني وتيماً وكلاباً الحكيم فيقظة اعقب مخزوماً فاعقب عمراً فاعقب
عبدالله فاعقب المغيرة فاعقب الوليد وهشاماً فهشام اعقب عمراً
وعمرو اعقب الحاكم وهو ابو جهل لعنه الله **واما الوليد** فانه
اعقب الصحابيين النجيبين الاميرين عكرمة وخالداً وهو سيف الله
امير بني مخزوم وقرم العرب قاتل مسيلمة ومستأصل اهل الردة رضي الله
عنهما فخالد اعقب محمداً وعبد الرحمن وسليمان ولكلهم ذرية **واما**
ما رواه العلامة ابن الاثير الموصلي في تاريخه من انقراض عقبه وان
النسابين اجمعوا على ذلك فهفوة مؤرخ لا يعبأ بها بل ان اجماع النسابين
على ان لا عقب له في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
وهذه الكلمة التي اوهمت ابن الاثير رحمه الله وقال بانقراض الذرية الخالدية
بلا تؤدة ومثله ما حكاه العدواني رحمه الله ولا ريب لدى عامة المحققين

من النسابين كابن السمعاني وعبد الغافر وغيرهما فى ان عقب سيدنا خالد منتشر
فى الشام ونجد والعراق ومنهم بمرو الروذ وبلاد الافغان وهم الوف مؤلفة
وصفوف مصففة وعصائب وافرة بادية وحاضرة **وها انا اذكر**
تبركا نسبتى من جهة الامومة لهذه الارومة فاقول والدتى الحسيبة
النجيبة سعدية المخزومية بنت الامير عبد الرحمن المخزومى صاحب نجد
ابن خالد الملقب لجوده بالسحاب ابن سليمان ابى المعالى ابن محمد المعروف
بابن الرئيس ابن الحاج جعفر ابى على الرئيس المنيعى ابن سعيد بن حسان
بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد
سيف الله وسيف رسوله وقال فيه الصديق الاكبر رضى الله عنه
عجزت النساء ان يلدن مثل خالد رضى الله عنه وعن اصحاب رسول الله
اجمعين ولنعود للمقصود فنقول **واما تيم ابن مرة**
فانه اعقب سعدا فاعقب كعبا فاعقب عمرا فاعقب عامرا وعثمان
فعثمان اعقب عبد الله فاعقب طلحة الصحابى الجليل رضى الله عنه
واما عامر فانه اعقب ابا قحافة فاعقب اول الخلفاء وشيخ المهاجرين
والانصار عبد الله ابا بكر الصديق رضى الله عنه **واما كلاب**
الحكيم ابن مرة فانه اعقب قصيا وزهرة فزهرة اعقب الحرث
وعبد مناف فالحرث اعقب عبدا فاعقب عبد عوف فاعقب
عوفا فاعقب الصاحب الكريم عبد الرحمن رضى الله عنه **واما**
عبد مناف ابن زهرة فانه اعقب وهيبا فاعقب ابا وقاص فاعقب
سعد الصحابى رضى الله عنه **واما قصى بن كلاب الحكيم**
فاعقب عبد العزى وعبد مناف فعبد العزى اعقب اسدا فاعقب خويلدا
فاعقب خديجة ام المؤمنين رضى الله عنها وهى ام بنى النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم جميعا ما عدى ابراهيم عليه السلام واعقب

Digitized by Google

خويلد العوام ايضاً فاعقب الزبير الصحابي رضي الله عنه واما عبد
مناف ابن قصي فانه اعقب عبد شمس وهاشماً فعبد شمس اعقب
امية فاعقب ابا العاص فاعقب المطلب ونوفلاً وعفان فعفان اعقب
سيدنا عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه واما هاشم ابن عبد
مناف فانه اعقب عبد المطلب فاعقب الحارث وقثما واروى وضرارا
والزبير والمقوم وابالهب والغيداق وام حكيم واميمة وصفية وبرة
والعباس والحمزة وحجل واباطالب وعبد الله فاروى اعقب فاطمة
وطليبا والزبير اعقب طاهرة وام حكيم وصباعة وعبد الله والمقوم
اعقب هندا وابولهب عقب عتبة وعتيبة ومعتبا وعزة وخالدة
ودرة وام حكيم اعقبت عامرا واروى وام طلحة وصفية اعقبت
عبد الكعبة والسائب وام حبيبة وصفية والزبير والعباس اعقب
صبيحا وام حبيبة وامنة وصفية وكثيرا وقثما والفضل وعبد الله
وعبيد الله وتماما ومعبدا ومهربا وعبد الرحمن والحارث وبرة
اعقب اباسبرة فاعقب اباسلمة واميمة اعقب ام حبيبة وحمنة
وعبد الله وزينب عبد الله الثاني واباحمد وحجل اعقب مرة و
الحمزة اعقب يعلى وفاطمة وعمارة وابوطالب اعقب عقيلا وطالبا
الكبير يكنى وجعفرا وعليا رضي الله عنهم وعبد الله الانور ابن عبد
المطلب شرفه الله بان جعل ولده سيد الخلق حبيب الحق رسول
الرحمن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين و
المرسلين وآل كل وصحب كل اجمعين

قريش خيار بني آدم	وخير قريش بنو هاشم
وخير بني هاشم كلهم	سراج الوجود ابو القاسم
نبي الاله رسول الهدى	وواسطة الخلق للعالم

ولاريب فهو عليه الصلاة والسلام ملجأ الاكوان والمصطفى من نوع هذا الانسان والنور الذي استضاء به الموحدون واهتدى بهديه الهادون والمهتدون

الانبياء على جلالة قدرهم	اتباع وخديمه جبريل
فالنور هيكله الكريم وانه	اثنى على اخلاقه التنزيل

ويحسن ما قاله فيه عليه الصلاة والسلام عمه العباس رضي الله تعالى عنه وهو

انت لما ولدت اشرقت الارض	وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النـ	ـور وسبل الرشاد نخترق

كيف لا وقد اكرمه الله بالدين الحنيفي اشرف الاديان وجعله الحجة القائمة مدى الدوران على كل انسان واقامه بامره تعالى نصيرا ولدينه ظهيرا واكرم لاجله اهل بيته الطاهر فقال تعالى في شانهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الا وهم الآل المخصوصون بالبشارة المؤيدة من هذا النبي العربي بقوله كل حسب ونسب ينقطع الا حسبي ونسبي عليه وعليهم صلوات الله وتسليماته وتحياته وبركاته

ولد صلى الله عليه وسلم بمكة شرفها الله تعالى

يوم الاثنين على الصحيح بعد سنة الفيل بخمسين يوما وامه رضي الله عنها آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وارضعته ثويبة وحليمة السعدية رضي الله عنهما ومدة حياته ثلاث وستون سنة قيل ان عبد الله اباه مات والنبي الكريم حمل وقيل انه مات وعمره عليه الصلاة والسلام سبعة اشهر وتزوج بالسيدة خديجة وعمره خمس وعشرون سنة ونزل عليه القرآن يوم الاثنين تاسع عشر

Digitized by Google

رمضان ومبعثه يوم الجمعة سابع عشر رجب وفي معراجه الشريف بعد المبعث بسنتين يوم الاثنين واقام بمكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة ثم استتر في الغار ثلاثة ايام وهاجر بعدها الى المدينة المنوّرة ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاول وبقي بها عشر سنين وتوفي صلى الله عليه وسلم مباركا مرضيا لليلتين بقيتا من شهر صفر السنة الحادي عشر من الهجرة النبوية ولد من خديجة الكبرى ابنان قاسم وهو المطهر وعبد الله وهو الطاهر واربع بنات زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة وبنوه كلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية وقد درج البنون كلهم اطفالا **واما زينب** فهي اكبر ولد النبي صلى الله عليه وسلم خرجت الى ابي العاص ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فولدت له عليا وامامة بنت ابي العاص تزوجها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام بعد السيدة فاطمة البتولة عليها السلام بوصية منها ولم يبق من بنيه عليه الصلاة والسلام احد الا توفي قبله ما عدى السيدة فاطمة فانها عاشت بعده ستة اشهر صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين

فاما فاطمة الطهر البتول ام جميع بني الرسول

فانها زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن عمه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه **اقول** كان لعلي رضي الله عنه خمسة وثلاثون ولدا منهم ثمانية عشر ذكورا المعقبون منهم خمسة بلا اختلاف الحسن والحسين ابنا الزهرا اسباط رسول الله صلعم ومحمد الاكبر وامه الحنفية خولة بنت قيس ابن سلمة بن عبد الله بن ثعلبة الوائلي وحكى الكلبي انها خولة بنت قيس ابن جعفر بن قيس بن سلمة ورابع اولاد علي امير المؤمنين العباس شهيد الطف وامه

ام البنين الكلابية قال عقيل ابن ابي طالب رضي الله عنه ليس في العرب
افرس من ابيها ولدت لامير المؤمنين علي العباس وعثمان وجعفر وعبد الله
وكلهم شهداء الطف مع اخيهم الحسين عليهم سلام الله ورحمته والخامس
من بني الامام علي عمر الاصغر ويقال له الاطرف وامه الصهباء ام حبيب
بنت عباد ابن ربيعة العلقمي اشتراها امير المؤمنين كرم الله وجهه
من سبي خالد ابن الوليد رضي الله عنه ثم اعتقها وتزوجها وولدها
احد المعقبين من بني الامام البطين رضي الله عنه فمحمد الاكبر ابن الامام
علي وهو المشهور بابن الحنفية وكنيته ابو القاسم ولد اربعة وعشرين
ولدا منهم اربعة عشر ذكور والعقب في ولده من رجلين علي وجعفر
قتيل الحرة وبقية عقبه دون هذين الاثنين فمنقرض ومن ولده
بمصر والصعيد وشيراز واصفهان وقزوين جماعة كثيرة ومنهم
بنو الصياد بالكوفة وهم من اولاد الحسن ابن الحسين ابن العباس ابن
جعفر واما العباس ابن علي امير المؤمنين شهيد الطف
فانما اعقب من ابنه عبد الله وحده وان عقبه ينتهي الى ابنه الحسن
فانما اعقب من خمسة رجال عبيد الله امير مكة والمدينة وقاضيهما و
العباس الخطيب وحمزة الاكبر وابراهيم الفقيه والفضل ولهم ذرية
في الينبع ومصر ومنهم عبد الله ابن عباس ابن القاسم بن حمزة بن الحسن
بن محمد بن علي امير المؤمنين كان شاعرا مقدما وجيها خطيبا وله
حظوة عند المامون العباسي ولما مات عبد الله هذا مشى المامون
في جنازته وقال استوى الناس بعدك يا ابن عباس ولال محمد الاكبر فروع
بطبرستان وبغداد والبصرة ودمياط واليمن ولهم ذيل طويل و

اما عمر الاطرف ابن علي امير المؤمنين المكني بابي
القاسم اخر من مات من بني الامام علي اعقب من رجل
واحد

واحد وهو ولده محمد فاعقب محمد هذا من اربعة عبد الله وعبيد الله
وعمر بنى خديجة بنت الامام زين العابدين وجعفر ابن المخزومية و
قيل امه ام ولد وهو الملقب بالابله ويقال لولده بنو الابله منهم
الشريف نقيب البطايح ابو الحسن على ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم
بن على الطيب ابن محمد بن عمر الاطرف كان فقيها نجيبا وسيدا
اديبا وله بقية بسواد البصرة ومنهم ابو احمد محمد ابن احمد بن محمد
بن على الطيب كان شيخ آل ابى طالب ورئيسهم بمصر ورجلهم
فى الحل والعقد ولذيل طويل بمصر ولعمر الاطرف هذا ذيل
ببلخ وحران وواسط واليمن وطبرستان والهند وملتان والسند
وغيرها واما الامام الهمام الغطريف المقدام سيدنا
الحسن السبط عليه السلام اعقب تسعة عشر ولدا ذكورهم
سبعة عشر وعقبه من رجلين الاول زيد والثانى الحسن المثنى
اما زيد فاعقب ولدا اسمه الحسن ولا عقب لزيد ابن الحسن الا
منه وهو اعقب من سبعة رجال القاسم ابى محمد وعلى الشديد و
اسماعيل واسحق الاعور الكوكبى وابى طاهر زيد وعبد الله وابراهيم
وقال بعض النسابة ان العقب من زيد فى خمسة اولاد والذى صحح
الجمهور ان العقب من هؤلاء السبعة الذين ذكرناهم وكلهم ينتهون
الى زيد من ابنه الحسن امير المدينة كان عليها من قبل المنصور الدوانيقى
وهو اول من لبس زى السواد للعباسية من العلويين مات وله من
السن ثمانون سنة وفيه يقول الشاعر

الى الحسن ابن زيد باب رضوى	نجوب الليل وهنا والاكاما
الى رجل ابوه ابو المعالى	واكرم بعد من صلى وصاما
ءاشئم ان احبك يابن زيد	وان اهدى التحية والسلاما

وقد سلفت على لها اياد	تعيش الروح منى والعظاما
وكان هو المقدم من قريش	وراس العز منها والسناما

وعقبه منتشر من هولاء السبعة الذين تقدم ذكرهم فى العراق والحجاز والمغرب ومنهم الوزير الناصر اجل وزراء الدولة العباسية وكان له شكيمة نفس وكبر حتى ادى ذلك الى ان عزله الخليفة واجرى عليه مرتبه حرمة لشرفه وامره بعدم خروجه من بيته وقد طال حقد الناس عليه لتعاظمه ومن عجب ما وقع له ايام وزارته للخليفة الناصر انه وجد فى محل دواته رقعة مكتوبا فيها هذه الابيات وهى

لا قاتل الله يزيدا ولا	مدت يد السوء الى نعله
فانه قد كان ذا قدرة	على اجتثاث الفرع من اصله
لكنه ابقى لنا مثلكم	احياء كى يعذر فى فعله

فقامت قيامة ابى الحسن الناصر الوزير وما قدر ان يعرف كاتب الرقعة والسبب فى ذلك ما كان عنده من انفة النفس رحمه الله ويعجبنا قول صديقنا الشيخ عمارة الواسطى وهو

حسب النبى خليفة ممدوحة	وتجل ان جاءت من الاولاد
واذا الشريف اتى وخالف جده	فلبئس تلك صنائع الاحفاد
والكبر من آل النبى عظيمة	كالنار يبقرا ضعف الاكباد
فاعمل اذا شرفت صولك بالتقى	واعلم بان الله بالمرصاد

اقول الوزير ابو الحسن الناصر صاحب القصة هو ابن مهدى ابن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدى بن الناصر بن زيد ابن حمزة بن زيد بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم ابن محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ومنهم بدمشق الوجيه الرئيس ابو المظفر محمد ابن الحسين بن احمد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد البطحانى الذى سبق

ذكره

ذكره فی نسب الناصر الوزیر وله عقب بدمشق ولسیدنا زید فی بلاد
فارس والعراق والحجاز ذیل طویل واما اخوه الحسن المثنی
فانه اعقب من خمسة عبد الله المحض وابراهیم الغمر والحسن المثلث و
داود وجعفر فعقب عبد الله المحض فی ستة رجال محمد النفس
الزکیة وابراهیم وموسی الجون ویحیی وسلیمان وادریس فعبد الله
المحض ابو محمد کان شیخ بنی هاشم فی زمنه ینتهی عقبه الی ستة
رجال وهم الذین ذکرناهم فمحمد النفس الزکیة المقتول باحجار الزیت
اعقب محمداً وعلیاً ومن بنیه عبد الله الاشتر وعبد الله هذا
عقبه فی اربعة وهم ابو جعفر محمد نقیب الکوفة وابو عبد الله الحسین
نقیب الکوفة ایضاً وابو محمد عبد الله والقاسم وکان لابی عبد الله
الحسین هذا ابن الحسن الاعور ابن محمد بن عبد الله الاشتر الکابلی ابن
محمد النفس الزکیة عقب بالکوفة بقیت بقیتهم الی المایة السادسة
ثم انقرضت واما ابراهیم بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنی
فان عقبه فی ولده الحسن وحده وعقب الحسن فی عبد الله ولده وحده
وعقب عبد الله فی رجلین محمد الاعرابی المعروف بالحجازی وابراهیم
الازرق واما موسی الجون ابن عبد الله المحض فان عقبه من رجلین
عبد الله الملقب بالرضی وابراهیم فابراهیم اعقب من یوسف الاخیضر
وحده واعقب الاخیضر من ثلاثة رجال وهم محمد امیر الیمامة وابراهیم
واحمد ولهم جماعة منتشرة واما عبد الله ابن موسی الجون
فهو اکثر بنی الحسن عقباً واوفرهم عدداً والعقب منه فی خمسة من بنیه
وهم موسی وسلیمان واحمد المسور ویحیی السویقی وصالح فصالح
اعقب من ابنه ابی عبد الله محمد وحده والعقب من محمد فی ابن عبد
الله وحده ومنه فی ابنه الحسن الشهید ومنه فی ثلاثة عبد الله

واحد وسليمان واما يحيى ابن عبد الله ابن الجون فانه اعقب من رجلين
وهما ابو حنظلة ابراهيم وابو داود محمد فابو حنظلة اعقب سليمان و
الحسن ومن الحسن ٢ بن سليمان بن ابراهيم ابي حنظلة المذكور نزل بادية
اليمامة على علي بن مرشد الاسدي وعقبه من ولدين ابراهيم ويحيى
ولا تصح نسبة قاضي الاردن اليه على انه انتسب اليه من ولد ثالث
والصحيح ان عقبه من الولدين اللذين ذكرناهما ابراهيم ويحيى لا غير
واما ابو داود محمد ابن يحيى بن عبد الله بن الجون فانه اعقب من
سبعة رجال وهم يوسف الحيل ويحيى وابو احمد داود وابو محمد عبد الله
وعلي ابو الحسن الشاعر والعباس والقاسم ابو محمد ولهم اعقاب في ذيل
طويل في الينبع والحجاز واليمن والحلة والموصل واما سليمان
ابن عبد الله بن موسى الجون فولده بادية حول مكة اولو اعداد عديد
وبأس شديد والعقب منه في رجل واحد وهو ابنه داود وعقب
داود من خمسة وهم ابو الفاتك عبد الله والحسن المخترق والحسين
الشاعر وعلي ومحمد المصفح فمحمد المصفح اعقب سبعة والعقب منهم
في اربعة عبد الله ومحمد واسحق وابراهيم وبقية السبعة اولاده
فهم الحسين والحسن الشاعر وعلي واما علي ابن داود ابن
سليمان ابن عبد الله بن موسى الجون فاولاده بادية حول مكة والعقب
منه في الحسين والعابد والحسن ونعمة وسعيد واما الحسين
ابن داود بن سليمان فمن ولده عبد الله المعروف بابي الهندي
وله عقب والحسن الملقب بريحان له عقب معروف وداود وهو ميناث
وذكر له بعض النسابة ولدا اسمه يحيى ونسب بني الرويعي اليه كذب
لا شبهة فيه لانهم ينتسبون اليه من ولد له على ما يزعمون يسمونه
ناجعا وناجع هذا رجل من عتيبة من بادية الحجاز وبنو الرويعي غاية

٢ هذا له عقب في بادية اليمامة منهم صالح بن عيسى بن الحسن صح

انتسابهم اليه فهم من عتيبة لاريب واما داود بن سليمان فانه لم يعقب
ولدا اسمه ناجعا قط وليس له من الذكور الا يحيى والذرية منه في بناته لا في
يحيى ابنه هذا ولذلك لم يحط له النسابون خطاً واما الحسن المخترق
ابن داود بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون فولده ببادية حول
مكة اعقب من محمد واحمد وعلى واما ابو الفاتك عبد الله بن
داود بن سليمان فعقبه من ثمانية ويقال لهم الفاتكيون وعاش ابو الفاتك
هذا مائة وخمسا وعشرين سنة وبنوه القاسم النسابة وابو جعفر
احمد وداود وعبد الرحمن وجعفر واسحق وصالح ومن الفاتكيين هؤلاء
فخذ صحيح في بادية دمشق قيضهم وشتاهم في قفارها بالقرب من حران
وهي قرية من قرى دمشق ومنهم في اليمن وببغداد ويقال لهم بنو الحجازي
وبطرابلس وبنيسابور وبلخ ومنهم بمكة وباديتها عالم عظيم واما
موسى ابن عبد الله بن موسى الجون شهيد سويقة يقال لولده
الموسويون وهم امراء الحجاز ولد ثمانية عشر ولدا ذكورا وهم عيسى
وابراهيم والحسن والحسين الاكبر وسليمان ويحيى واسحق وصالح وعبد الله
واحمد وحمزة وادريس ويوسف ومحمد الاصغر وعلى والحسين الاصغر
ومحمد الاكبر وداود فابراهيم وعيسى والحسين واسحق واحمد وعبد الله وحمزة
ومحمد الاصغر والحسين الاصغر كلهم بين منقرض وغير ذي عقب و
ميناث ويوسف ايضا لم يذكر له النسابون ذيلاً فعلى هذا عقب
موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون من بقية اولاده السبعة فاول
عقبه من ابنه ادريس وهو اعقب من عبد الله وابراهيم والحسن فمن
بني الحسن آل علقمة واكثرهم بالحجاز ومن بني عبد الله الفتح المسلط نقيب
البطايح ومن بني ابراهيم ابي الشويكات بسطام ابن ادريس واما يحيى
ابن موسى الثاني فقد اعقب يوسف وموسى وعبد الله الدياج

ومحمّد واحمد ولهم ذيل مبارك واما الحسين ابن موسى الثانى
ابن عبد الله بن موسى الجون فاعقب من احمد ومحمّد وزيد ومن بنيه
الزيود ولهم جماعة بالحجاز والعراق واما على ابن موسى الثانى
فعقبه من خمسة رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين ويوسف و
عبد الله الاصغر ولهم اعقاب واما داود ابن موسى الثانى
وهو المعروف بابن الكلابية فعقبه فى ثلاثة رجال محمّد والحسن
وموسى اما موسى فمنقرض العقب واما الحسن فاعقب ابا الليل
عبد الله وسليمان ومحمّد لم يذكر له عقب وسليمان من عقبه
ابو الوفا احمد ابن سليمان ويقال لولده الوفائيون ولهم ذيل فى المغرب
واما محمّد ابن داود ففى ولده العدد الكثير وعقبه من خمسة على
وعبد الله الصليصل ويقال لعقبه الصلاصلة واحمد وابى الليل
ويحيى فعقب على فى مصر ولكن لم يجد النسابة لهم عقبا وقالوا ان عقب
على ابن محمّد بن داود فى ولده يحيى واما عبد الله الصليصل
فعقبه من سالم والحسن ومنهم بنو الشرفى وبنو نذار ومن ولد ابى الليل
عبد الله ابن الحسن بن داود بنو الرومية آل الحسن ابن محمد بن الرومية
المعروف بدبيس ودبيس هذا اعقب من رجلين محمّد واحمد ولمحمّد ابن
الرومية عقب من ولده يحيى وليحيى عقب من ثلاثة رجال محمد واحمد
وعلى فاحمد اعقب رزق الله وعبد الله فرزق الله عقبه الرزازقلة
ومنهم بنو الرزق بالحلة واما عبد الله ابن احمد بن يحيى بن محمد
ابن احمد بن عبد الله بن موسى الثانى بن عبد الله بن موسى الجون فانه اعقب
من خمسة رجال سالم وحسن ويحيى ومحمد والحسين فبنو محمد كانوا بالحلة
ولهم بقية يقال لهم آل يحيى وبنو سالم ينتهون اليه من اربعة صخر وفاضل
والفضل ومحمّد ويقال لبنى صخر ابن سالم الصخور واما يحيى ابن محمّد

Digitized by Google

بن الرومية فعقبه من رجلين يحيى وعبد الله فعبد الله اعقب محمداً وذيابا و
هو معقب واخوه الوارد للعراق من الحجاز محمد اعقب عتبة الحلو وحمضى فبنو
عتبة بالحلة وبنو حمضى بالخابر ومطاراباد وعبد الله ابن يحيى هذا هو جد ابي
الشيخ عبد القادر الجيلى رضى الله عنه نعم قد قال الشريف ابو النظام مؤيد
الدين عبيد الله نقيب واسط الاشترى الحسينى فى كتابه الثبت المصان
الذى شجره الشريف الكبير محمد ابن احمد العميدى الحسينى النسابة وسماه
المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف ما نصه بر متة وقد
نسبوا الى عبد الله ابن محمد بن يحيى المذكور الشيخ الجليل الباز الاشهب صاحب
الخطوات محيى الدين عبد القادر الكيلانى فقالوا هو عبد القادر ابن محمد
بن جنكى دوست بن عبد الله المذكور ولم يدع الشيخ عبد القادر ذلك
ولا احد من اولاده وانما ابتدأ بهذه الدعوى ولد ولده القاضى ابو صالح
نصر ابن ابى بكر ابن الشيخ عبد القادر على ان عبد الله المذكور رجل حجازى
لم يخرج من الحجاز وهذا اعنى جنكى دوست اعجمى صريح كما تراه وقال العمرى
فى مشجره انه نسبوا هذا الشيخ محيى الدين عبد القادر الكيلانى الى عبد الله
ابن محمد بن الرومية يقال لولده بنى الرومية كما يقال لمحمد المذكور ولم يدع
الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا احد من اولاده وانما ابتدأ بها ولد
ولده القاضى ابو صالح نصر ابن ابى بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة
ولا عرفها له احد على ان عبد الله ابن محمد بن يحيى رجل حجازى لم يخرج عن
الحجاز وهذا الاسم اعنى جنكى دوست اعجمى صريح كما تراه ومع ذلك
فلا طريق فى اثبات هذا النسب الا البينة العادلة وقد اعجزت القاضى ابا
صالح واقترن بها عدم موافقة جده الشيخ عبد القادر واولاده له والله
سبحانه وتعالى اعلم ومن المعلوم ان ابا صالح نصر بن ابى بكر عبد الرزاق
ابن الشيخ عبد القادر الجيلى لما ابتدأ بهذه الدعوى عورض عليها من علمائها

النسب ولم يقم عليها بينة شرعية وبقيت هذه الدعوى مطوية تحت سجف
الانكار لاسباب منها ان النسبة التى دعاها نصر ابن عبد الرزاق كتب فيها
ان اباه عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر ابن ابى صالح جنكى دوست ابن
موسى ابن عبد الله ابن يحيى بن محمد والذى صح عند علماء هذا الشان كافة
ان عبد الله الذى نسبوا اليه جنكى دوست هو ابن محمد بن يحيى وعبد الله
هذا ابن محمد هو المعروف بابن الرومية لم يعقب وانما الذى اعقب اخوه
يحيى ابن محمد بن يحيى ثم اختلاف الاسماء والالحاق بالعقيم انكرت النسبة
المذكورة ومن اسباب الانكار ان عبد الله ابن محمد بن الرومية الذى
نسبوا اليه جنكى دوست توفى فى المدينة ليلا عام اربعماية وخمسين
وقيل عام اربعمائة وستين على الاصح ودفن فى البقيع وعمره
يوم وفاته دون العشرين ولم يعقب احدا كما صححه الافطس الشريف
والعميدى وغيرهما ومن المعلوم ان ولادة الشيخ عبد القادر عام
سبعين واربعماية فعلى هذا يقال حسن الظن يلزم بتصديق
ما غاب علم حقيقته عن الرجال خذا بما قيل من حفظ حجة على من
لم يحفظ هذا اذا لم تقم فى الامر دعوى شرعية وحيث ان هذا البطن
لم يدخل منه احد جيلان العجم ولا كيلان العراق فما ثم فى شانه
الا حسن الظن والتوقف عن القطع بالانكار ولو ثبت لى بطرق صحيحة
ادعاء الشيخ عبد القادر قدس سره هذه النسبة لصدقتها لما
ثبت عندى من صدق حاله وعلو مقامه وولايته ولقطعت بصحتها
جزما ولكن حيث لم يثبت ذلك فحسن الظن ورعا والله العليم
بحقائق الامور انتهى **وانا اقول** انما نقله الشريف ابو النظام
عن العمرى وما قاله هو انما هو من لوازم التاليف والتصنيف الذى
وضع له كتابه فان كتابه كتاب نسب جليل المفاد عظيم المحل طالعته

وقرأته

وقرأته على جماعة من النسّابة وهو اصح كتب الانساب حجة واوضحها محجة للسلامة الشريف ابى النظام مؤلفه من ضغائن الرافضة ولشدة اطلاعه وكمال تمكّنه فى دينه وتعصّبه لكل من افراد السلالة الفاطميّة ولكنّى احبّ ان اتخذ فيصلاً لعباراته وحكماً عليها لاشاراته وسأذكر ايضاً بعض المباحث التى بلغتنى فى هذا الباب **فاقول** اما قول الشريف ان الشيخ عبد القادر لم يدع ذلك اى النسب ولا احداً من اولاده فهو شائع متواتر لكن فيه ما فيه لانه يحمل منه رضى الله عنه على اشتغاله بخدمة ربه ورياضة قلبه وهى اهمّ لدى الصوفى العارف من الاشتغال بذكر النسب والتفاخر به وعليه كان السّلف على الغالب **واما قوله** ان اول من من ادعاها اى النسبة ولد ولده القاضى ابو صالح نصر فهى البتة لاحد شيئين الاول انه علم علماً شرعيّاً صحيحاً مرعيا صحة نسبه ورأى ان اباه وجده واعمامه اشتغلوا بالحقيقة وخدمة الطريقة وتقادم كتمانهم النسبة فخشى ضياعها فادّعاها واظهرها والثانى انه لما كان مبتليا بالقضا ومن دواهيه الفخر والتقدم وهو من اهل بيت حسيب واصل نسيب فاراد اظهاره ليبلغ فخاره بين اقرانه وذوى شانه **واما قوله** العمرى فى مشجراته ان عبد الله ابن محمد بن يحيى رجل لم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم اعنى جنكى دوست يريد بذلك والد الشيخ عبد القادر اعجمى صريح فيو شك ان تكون امه انتقلت به من الحجاز الى العجم رضيعاً وشبّ هناك فسمّى باسماء الاعاجم وقوله لا طريق فى اثبات هذا النسب الا البيّنة العادلة وقد اعجزت القاضى ابا صالح فهذه محلّ نظر وقوله ان هذه الدّعوى بقيت مطوية تحت سجف الانكار الى آخر ما قال فيرجع الى محررات النسابين والذى عليه النسابون ان النسب لمدعى داخله الغلط فى تعدد اسماء الرجال

ولابد للقاضي ابي صالح من حجة دينية يعول عليها وحجة في هذا الامر شرعية يرجع اليها والظن ان بين جنكي دوست وبين محمد ابن يحيى رتب العقب والنسل المجهول اسماء اخر لم يهتد اليها القاضي ابو صالح نصر لشتات عائلتهم واختلال نظامها في بلاد العجم وقد اعقب ذلك انجذاب الشيخ عبد القادر بل الله ثراه بالرحمة وسياحته وغربته **واما قول** الشريف ابي المنظام ان هذا البطن اعني بني عبد الله لم يدخل منه احد جيلان العجم ولا كيلان العراق فيحتمل الشذوذ في رجل من البطن ولعل هذا قال ما تم الا حسن الظن و التوقف عن القطع بالانكار **واما** ما قاله ابن ميمون الشريف النسابة في كتاب كتبه جوابا لكتاب القاضي ابي صالح الذي طلب منه براد خال في مشجره بين آل الحسن السلام عليكم ورحمة الله اما انت فعرفناك قاضيا **واما** ابوك عبد الرزاق فهو رجل فقيه صالح واما جدك الشيخ عبد القادر فهو شيخ صوفي تقي يتبرك به ويطلب صالح دعائه وانما نسبه فكما انت اطلقت في بعض كتبك بشتبري ينتهي الى بشتبر بطن من الاعاجم بفارس فاتق الله ودع الهاشمية لاهلها فهذا محمول على عدم خبرة الشريف ابن ميمون بنهاية نسب القطب الشيخ عبد القادر وعلى امنه بعدم ادعاء الشيخ واولاده النسبة المذكورة وعدم ادعائها منه سبق جوابه **واما** قوله نسبه بشتبري كما اطلقت انت فيمكن اتصاله بآل بشتبر من جهة الامومة وكثيرا ما يكنى الرجل العلوي بنسب امه اذا كانت من بيت رياسة وتقدم وهذا مما لا يقدح في نسب الرجل **واما** قول السيد احمد عميد الدين النجفي ان هذه الاسماء التي الحقها القاضي ابو صالح بمحمد ابن يحيى لا اثر لها عند النسابين والقائلون بصحتها جماعة من الجهال المتمسكين بطريقة الشيخ عبد القادر وبعض البله من جماعة الصوفية او من الفقهاء الذين لا وقوف لهم على علم النسب فالجواب

ان الغلط

ان الغلط فی عدد الاسماء وعدم صحة التسلسل أن سلمنا وقوعه نعتقد ونجزم بحسن الظن القطعی ان لهذه العصابة علاقة صحيحة ببنی محمد ابن يحيى اغفلها الزمان واخملها الحدثان وشيوعها ولو على غير الحبل المتصل الخط عند النسابين ملزم بالتوقف عن الطعن فان التسليم لمن طعن فيه يشتمل على كثرة الادب مع النبی صلى الله عليه وسلم وما حاولت هذا التفصيل الا لالزام الاخوان حسن الظن بهذا البطن فان الشيخ عبد القادر ركن جليل لاريب فی نسبته المعنوية الى الحضرة النبوية فان فات اولاده نسب الشبح فما فاتهم نسب الروح ويقول لسان الحال عنهم مع القول بصحة نسبتهم و ربط وصلتهم

ان فاتنا نسب لنبی ولادة	فلنا له نسب من الارواح

اخبرنی مولانا السيد الكبير العارف بالله نجم الدين احمد الرفاعی الحسينی عن ابن عمه سيدنا السيد الكبير تاج الدين الرفاعی شيخ رواق ام عبيدة ان مولانا اباه السيد شمس الدين محمد اجتمع بام عبيدة على السيد الجليل مؤيد الدين ابی النظام عبيد الله نقيب واسط وجرى ذكر النسب الذی ادعاه القاضی ابو صالح حفيد الشيخ عبد القادر رضی الله عنه فتكلم النقيب بما عليه النسابون وكان فی المجلس السيد الجليل نور الدين محمد ابن السيد العارف احمد العبيد لی الحسينی الزاهد فقال للنقيب يا ابا النظام لو سكت عن هذا عملاً بحسن الظن اما هو اولى فقال كيف يقال بحسن الظن تجاه الامر البديهی ونحن فی زمن ما اجرأ الداعی به على مفاخرة العلوی ومع ذلك فانی اودعت كتابی نتيجة المقصود الشرعی وذيلتها بحسن الظن الذی عليه اخواننا الزهاد امثالك فقال السيد شمس الدين محمد قدس سره يا ابا جلال الدين يعنی السيد مؤيد الدين النقيب

دع كل فخر للمفاخر والترم	حسن السريرة والنوايا الطاهرة

ودع البنين لاهلهم فجدودهم	ادرى بهم من غيرهم فى الآخرة
ولانت منهم فاعتصم بحبالهم	واهدأ فاسرار الحقائق ظاهرة

فتبسم النقيب وقال له وهو حسن الظن

وابيك يا ابن المرتضى ومحمد	لم ابغ فى نسج المقال مفاخرة
لكن ما صنفته وقلته	حرصا على نسب البتول الطاهرة

هذا ما لاح للبال فى نسب القطب الشيخ الجيلى امطر الله عليه سحائب رضوانه ونفعنا به وآخر ما اقول مع اعتقادى هذا الشرف المشهور والله اعلم بحقايق الامور ولنرجع للاصل فنقول **واما محمد ابن موسى الثانى** الذى ثار بالمدينة وملكها فان فى ولده العدد الكثير اعقب من خمس عبد الله الاكبر والحسين الامير وعلى والقاسم الحرانى والحسن الحرانى فالحسن الحرانى اعقب من سليمان ولده ومنه فى هاشم وحده ومنه فى يحيى ويسمى سليما ولهم العقب الطيب **واما القاسم الحرانى** فانه اعقب من اربعة رجال على واحمد وادريس ومحمد ولهم ذيل طويل بينبع والحجاز كلهم ينتهون الى محمد الثاير امير المدينة ابن موسى الثانى ومن ولده امراء الحجاز ومنهم ابو فليتة قاسم ابن محمد امير الحجاز وتدلت امرة الحجاز فى بنيه وذويه الى سبع وتسعين وخمسائة فغلب الامير قتادة ابن ادريس الحسنى وهو ادريس هذا ابن مطاعن بن عبد الكريم ابن عيسى بن الحسين بن سليمان بن على بن عبد الله الامير ابن محمد بن موسى الثانى وهو الذى ملك الحجاز سيفا واعقب من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات حدثنا السيد تاج الدين الرفاعى الواسطى صاحب كفاية النقباء قال حدثنى السيد الجليل جلال الدين عمر الاشترى الحسينى نقيب واسط بروايته ان الناصر العباسى استدعا الامير قتادة الى العراق

واجزل

واجزل له الوعد فاجابه وسار من مكة الى ان وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف حين وصوله المشهد الشريف الغروي خرج اهل الكوفة لتلقيه وكان فيمن خرج قوم معهم اسد قد ربطوه في سلسلة فلما رآه ابو عزيز قتادة ابن ادريس تطير من ذلك وقال لا ادخل بلادا يذل بها الاسد ثم رجع من فوره قافلا الى الحجاز وكتب الى الخليفة الناصر هذه الابيات

بلادي وان جارت على عزيزة	ولو انني اعرى بها واجوع
ولي كف ضرغام اذا ابسطها	بها اشتري يوم الوغى وابيع
معودة لثم الملوك لظهرها	وفي بطنها للمجدبين ربيع
اتركها تحت الرهان وابتغي	لها مخرجا الى اذا لم يقيع
وما انا الا المسك في غير ارضكم	اضوع واما عندكم فاضيع

ومن ولده سميه ابو نجاد الامير الكبير الشاعر المفلق ومن شعره

ليس التعلل بالامال من شيمي	ولا القناعة بالاقلال من همي
ولست بالرجل الراضي بمنزلة	حتى اطا الفلك الدوار بالقدم

واما يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي امير المؤمنين كرم الله وجهه

لقب بصاحب الديلم لسبب رواه النسابة الحجة السيد عميد الدين الحسيني في مشجره بما نصه عند خطه وكان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه اهل تلك الاعمال وعظم امره وقلق الرشيد لذلك واهمه وانزعج له غاية الانزعاج فكتب الى الفضل ابن يحيى البرمكي ان يحيى ابن عبد الله قذاه في عيني فاعطه ما شاء واكفني امره فسار اليه الفضل في جيش كثيف وارسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب فرغب يحيى في الامان فكتب له الفضل امانا مؤكدا بوكالة الرشيد واخيه

يحيى وجاء الى الرشيد ويقال انه صار الى الديلم مستجيرا فباعه صاحب الديلم من الفضل بمائة الف درهم ومضى يحيى الى المدينة فاقام بها الى ان سعى به عبد الله ابن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير الى الرشيد فقال ان يحيى ابن عبد الله بن الحسن قد اراد في على البيعة له فجمع الرشيد بينهما واستقدم يحيى من المدينة فلما اجتمعا قال الزبيري ليحيى سعيتم علينا واردتم نقض دولتنا فالتفت اليه يحيى وقال من انتم نغلب الرشيد الضحك حتى رفع راسه الى السقف لئلا يظهر منه ثم قال يحيى يا امير المؤمنين اترى هذا المتسنع على خرج والله مع اخي محمد ابن عبد الله على جدك المنصور وهو القائل من ابيات قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا ÷ ان الخلافة فيكم يا بني حسن وليست سعايته يا امير المؤمنين حبا لك ولا مراعاة لدولتك ولكن بغضا لنا جميعا آل البيت ولو وجد من ينتصر به علينا جميعا لفعل وقد قال باطلا وانا مستحلفه فان حلف اني قد قلت ذلك فدمي لامير المؤمنين حلال فقال الرشيد احلف له يا عبد الله فلما اراده يحيى على اليمين تلكأ وامتنع فقال له الفضل لم تمتنع وقد زعمت آنفا انه قال لك ما ذكرته قال عبد الله فاني احلف له فقال له يحيى قل تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيته عنك حقا فحلف له فقال يحيى الله اكبر حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حلف احد بهذه اليمين كاذبا الا عجل الله له العقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت وها انا يا امير المؤمنين بين يديك وفي قبضتك فتقدم بالتوكيل بي فان مضت ثلاثة ايام ولم يحدث على عبد الله ابن مصعب حدث فدمي حلال فقال الرشيد للفضل

خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى انظر في امره قال الفضل فوالله ما صليت
العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصياح من دار عبد الله ابن مصعب
فامرت من يتعرف خبره فعرفت انه قد اصابه الجذام وانه قد تورم
واسود فصرت اليه فما كدت اعرفه لانه صار كالزق العظيم ثم اسود
حتى صار كالفحم فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فما انقضى كلامي
حتى اتى خبر وفاته فبادرت الخروج وامرت بتعجيل امره والفراغ منه
وتوليت الصلاة عليه ودفنه فلما دلوه في حفرته لم يستقر فيها حتى
انخسفت به وخرجت منها رايحة مفرطة في النتن فرايت حمال شوك
تمر في الطريق فقلت علي بذلك الشوك فاتيت به نطرح في تلك الوهدة
فما استقر حتى انخسف ثانية فقلت علي بالواح ساج فطرحت
على موضع قبره ثم طرح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرفته
الخبر فامرني بتخلية يحيى بن عبد الله واحضره وسأله لم عدلت
عن اليمين المتعارف بين الناس قال الاثار رويناعن جدنا امير المومنين
علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال حين حلف بيمين مجد الله
فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته وما من احد حلف بيمين كاذبة
نازع الله فيها حوله وقوته الا عجل الله له العقوبة قبل ثلاث
وروي ان عبد الله ابن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها
حتى اضطرب وسقط شعر لحييه فاخذوا برجله وهلك وفيه
يقول ابو فراس

ذاق الزبيري غب الحنث وانكشفت	على ابن فاطمة الاقوال والتهم

ثم ان الرشيد صبر اياما وطلب يحيى واعتل عليه فاحضر يحيى امانه
فاخذه الرشيد الى ابي يوسف القاضي فقراه وقال هذا الامان صحيح
لا حيلة فيه فاخذه ابو البختري من يده وقراه ثم قال هذا امان فاسد

من جهة كذا وكذا واخذ يذكر شبهها فقال له الرّشيد اخرقه فاخذ السّكين وخرقه ويده ترعد حتى جعله سيورا وامر بيحيى الى السّجن فمكث فيه ايّاما ثم احضره واحضر القضاة والشهود يشهدون على انه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلم فقال له بعضهم مالك لا تتكلّم فاومى الى فيه انه لا يطيق الكلام واخرج لسانه وقد اسودّ فقال الرّشيد هو ذا يوهمكم انّه مسموم ثمّ اعاده الى الحبس فلم يعرف بعد ذلك خبره فقيل انّه قتله جوعًا وانه وجد في بركة عاضًا على حجارة وطين وقيل انه القي في بركة فيها سباع قد جوّعت فلاذت به وهابت الدنو منه فبنى عليه ركن بالجص والحجر وهو حي وقال شيخ الشرف العبيدلي فبنى الرّشيد عليه اصطوانة وقيل حبسه في دار السندي ابن شاهك في بيت فيه تبن وردم عليه الباب حتى مات وفي غدر الرّشيد بيحيى يقول ابو فراس الحارث ابن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدد فيها مساوى بني العبّاس

الحق مهتضم والدين مخترم	وفيئ آل رسول الله مقتسم
لا يطغين بني العبّاس ملكهم	بنو علي مواليهم وان رغموا
اتفخرون عليهم لا ابا لكم	حتى كانّ رسول الله جدكم
يا باعة الخمر كفوا عن مفاخرة	لا ال بيت رسول الله ويحكم
ليس الرّشيد كموسى في القياس ولا	قاض لكم كالرضي لو انصف الحكم
منكم علية ام منهم وكان لكم	شيخ المغنين ابراهيم ام لهم
تفشو التلاوة في ابياتهم ابدًا	وفي بيوتكم الاوتار والنغم
يا جاهدًا في مساويهم يكتمها	غدر الرّشيد بيحيى ليس ينكتم

والقصيدة طويلة ليس هذا محل ذكرها اعقب يحيى صاحب الديلم هذا محمّدًا وعقبه منه ويقال له الابنثى ولولده الابنثيون ولهم ذيل

بالحجاز والعراق اعقب محمّد ابن يحيى هذا من رجلين احمد وعبد الله ولهم فخذ
بالموصل ومنهم جماعة يقال لهم بنو الصّناديقي كانوا ببغداد **واما**
سليمان ابن عبد الله المحض فانه اعقب محمّداً وله منه عقب في المغرب
قال النسّابون بانقطاعه وما ذلك الّا لانقطاع اخبار هذا الفرع عن
النسّابين وقد صحّ انّ ال السّيد ابي العشائر الواسطي من اهل هذا
البيت لا ريب فيه فانّ السّيد محمّداً با العشاير الكبير الواسطي
ابن معالي واخاه عبد المنعم كلاهما من اتباع مولانا ومفزعنا الامام
السّيد احمد الرفاعي الكبير نفعنا الله بعلومه الشريفة وهما ابنا
معالي بن علي بن محمّد ابي العشاير الاكبر ابن معالي بن علي ابن حمزة
بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن السّبط
عليه السّلام ولهذا الفرع ذيل الا انهم قليلون وبقيتهم في المغرب
كما تقدم **وامّا ادريس ابن عبد الله المحض المكنّى بابي**
عبد الله ملك المغرب وهو الّذي فتح على يديه الغرب وعقبه
في ولده ادريس وحده وهو لام ولد بربرية توفي ابوه وهو حمل
ووضعت المغاربة التاج على بطن امه وهو اوّل ملك قلد
الملك حملاً في الاسلام قال علي ابن موسى الرّضى الامام الكبير
رضي الله عنه وعليه السلام في شأن ادريس بن ادريس هذا
كان نجيب اهل البيت وشجاعهم وكفى بهذه الشهادة شهادة
حدث ابو هاشم داود الجعفري ان ادريس بن ادريس انشده
لنفسه

لو مال صبري بصبر النّاس كلّهم	لكلّ في روعتي او ظلّ في جزعي
بان الاحبة فاستبدلت بعدهم	هما مقيما وشملاً غير مجتمع
كانني حين يجري الهم ذكرهم	على ضميري مجبول على الجزع

Digitized by Google

تأوي همومي اذا حركت ذكرهم	الى جوانح جسم دائم الهلع

اعقب درهيس هذا من ثمانية وهم القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله
وحمزة وعلى **وقال البخاري** اعقب من غير هولاء ايضا ولهم ذيل طويل
في بلاد المغرب ومنهم الملوك والامراء واصحاب الرئاسة ويعرفون
بالادارسة ومنهم جماعة يعرفون بالفواطم كثرهم الله تعالى

واما ولد ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام فانهم من ابنه اسمعيل الديباج وحده
وهو اعقب من رجلين الحسن الشبيه وابراهيم طباطبا **اما الحسن
الشبيه** فاعقب من الحسن وهو اعقب من رجلين ابي جعفر محمد و
ابي القاسم على المعروف بابن معية وهي امه انصارية عرف بها ولهم
ذيل طويل بمصر والعراق ومنهم بدهلي من الهند **واما ابراهيم
طباطبا ابن اسمعيل بن ابراهيم الغمر** فانه اعقب من محمد
واحمد والحسن والقسم واسمعيل وعلي وعبد الله نعقب اسمعيل
انقرض واكثر بنيه عقبا احمد والقسم ولبقية اولاده عقب
اكثرهم بالصعيد ومصر ومنهم بالكوفة وكان من العائلة الغرية
بالكوفة الشيخ الشريف الحجة العمدة النسابة ابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن ابي طالب بن القسم بن محمد بن القسم ابن على بن محمد بن احمد بن ابراهيم
طباطبا وهذا غير جلال الدين النقيب بن القسم الشاعر الشريف فان جلال
الدين ابن القسم هو من بني معية ابوه الحسين بن القسم بن الحسن بن محمد
ابن الحسن بن احمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن على بن الحسين
بن على بن الحسن بن الحسن بن اسمعيل ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط عليه السلام ومن شعره

تقاعست دون ما حاولته الهمم	ولا سعت بي الى داعي الندى القدم

Digitized by Google

ولا امتطيت جوادا يوم معركة	وخانني في الوغى الصمصامة الخذم
ولا بلغت من العليا ما بلغ الآبـ	ـاء قبلي ولا ادركت شأوهم
ان كنت رمت سلوا عن محبتكم	او كنت يوما بظهر الغيب خنتكم
فالذي اوجب الهجران لي فلقد	تنكرت منكم الاخلاق والشيم
اذاك عن نجل بالوصل ام ملل	ام ليس يرعى لمثلي عندكم ذمم

وذريته ابراهيم الغمر منها الكثير في اليمن ملك منهم صنعاء بعد الحسينيين آل المرتضى جماعة وبالجملة فهم بيت مجد ورياسة **واما داود** ابن الحسن المثنى فانه اعقب من سليمان وسليمان اعقب من محمد وحده وهو اعقب من اربعة موسى وداود واسحق والحسن ولهم ذيل مبارك بالحجاز ومصر ونصيبين ومنهم رضي الدين ابو القاسم علي السيد الزاهد صاحب الكرامات المنقولة نقيب النقباء بالعراق ولد النقيب قوام الدين احمد وهو ولد نجم الدين ابابكر ولهم ذيل صالح في العراق **واما الحسن المثلث** ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام فانه اعقب عدة اولاد منهم ابو الحسين ابن علي العابد صاحب فخ الشهيد السعيد خرج مع جماعة من العلويين في زمن الهادي موسى بن المهدي ابن المنصور العباسي بمكة وجاء موسى ابن علي بن عيسى ومحمد ابن سليمان بن المنصور فقتلاه بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومائة وحملا رأسه الى الهادي فانكر الهادي فعلهما وامضاهما حكم السيف لانهما دون رأيه وكان الامام محمد الجواد ابن الامام علي الرضى عليهما السلام يعظم مصيبة فخ ويقول لم يكن لنا بعد الطف مصرع اعظم من فخ مات الحسين صاحب فخ بلا عقب وعقب الحسن المثلث من ابنه الحسن المكفوف ابن علي بن الحسن المثلث وعقب المكفوف من ابنه عبد الله لا غير وله ذيل بينبع والنوبة والموصل ونصيبين وقزوين وترمذ وغيرها بارك الله فيهم **ومنهم**

محمد ابن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن المكفوف كان بدويا وذريته الى يومنا
هذا بالبادية ومنهم كتيم ابن سليمان الحرار بالرملة ابن ابي الصخر محمد
ابن علي ابن عبد الله بن الحسن المكفوف وبنو الحسن المثلث قليلون بالنسبة
الى بقية بني هاشم واما جعفر ابن الحسن المثنى فانما عقب من الحسن وحده
والحسن اعقب من ثلاثة رجال وهم عبد الله وجعفر العذار ومحمد السيلق
والى السيلق هذا ينتهي السلقيون وهم جماعة منهم في المراغة وهمدان
وزاويد وقاشان ومن اولاد جعفر العذار ابو الحسن محمد ويدعى باقيراط
نقيب الطالبيين ببغداد ولهم ذيل بالاهواز ورامهرمز ومنهم
جماعة بالبصرة كثرهم الله تعالى هذه فروع بني الامام الحسن السبط وانما
بشرط ذكر الاصول المباركة وطي ذيولها الطاهرة لكثرتها ووفرتها ونشرع
الان ان شاء الله بذكر عقب سيدنا الامام ابي الائمة الاعلام
قرة عين الزهراء شهيد كربلا الصابر على البلاء ووارث مآثر الانبياء
احد الريحانتين العطرتين سبط سيد الكونين تاج رؤسنا الامام
ابي عبد الله الحسين عليه السلام والرضوان ما كر الجديدان
واختلف الملوان قال النقيب ابو النظام مؤيد الدين عبيد الله
الحسيني الواسطي في كتابه التبت المصان عند ذكر الامام الحسين
عليه السلام قتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم وروي انه
كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احدى وستين بكربلا ثم
قال وجميع اصحاب الحسين ع كانوا اثنين وسبعين نفسا من بني
عبد المطلب ومن ساير الناس وقال وعدة من قتل معه من اهل
بيته وعشيرته ثمانية عشر نفسا من اولاد امير المؤمنين ع
العباس وعبد الله وجعفر وعثمان وابو بكر ومن اولاد الحسين
علي وعبد الله ومن بني الحسن القاسم وابو بكر وعبد الله ومن

اولاد

اولاد عبد الله ابن جعفر الطيار محمد وعون ومن اولاد عقيل ابن
ابي طالب عبد الله وجعفر وعقيل وعبد الرحمن ومحمد ابن سعيد
ابن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وقال كان له ستة اولاد
علي الاكبر وعلي الاصغر وجعفر وعبد الله وسكينة وفاطمة اقول
وليس على وجه الارض من حسيني الا وينتهي عقبه للامام زين العابدين
علي الاصغر وهو اعقب من ستة رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر
وزيد الشهيد وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي الاصغر فعلي
الاصغر اعقب من ابنه الحسن الافطس مات ابوه وهو حمل وقد تكلم
فيه بعض النسابين كلاما يقارب الطعن ولكن لا يعتد به قال
البخاري كان بين الافطس وبين الصادق عليه السلام كلام فتوجه
الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه وذكر شيخ الشرف الافطس
وولده بصحة النسب وذم طاعنيهم قال العمري هم في الجرائد
والمشجرات ما دفعهم دافع وحكى البخاري انه سمع جماعة يقولون
كان جعفر الصادق عليه السلام يوصي لجماعة من عشيرته عند موته
فاوصى للحسن الافطس بثمانين دينارا فقالت له عجوز في البيت اتامر
له بذلك وقد قعد لك بخنجر يريد ان يقتلك فقال اتريدين ان اكون
ممن قال الله تعالى فيهم (ويقطعون ما امر الله به ان يوصل) لاصلن
رحمه وان قطع اكتبوا له مائة دينار وهذه شهادة قاطعة بصحة نسب
الافطسيين اعقب الحسن الافطس وانجب واكثر عقبه من خمسة وهم
علي الجزاري وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله الشهيد
اما علي الجزاري فعقبه ينتهي الى علي ابن محمد ابن علي بن علي الجزاري
المذكور وعلي الذي ينتهي اليه العقب عقب من ثلاثة الحسن واحمد
ومحمد فالحسن ابن علي ينتهي نسب بني ما تكريم بالعزي الشريف ومنهم

تاج الدين حسن اقضى القضاة بالبلاد الفراتية والسيد الجليل تاج الدين
ابو الفضل محمد الحسيني الافطسي الشهيد نقيب النقباء في سائر ممالك السلطان
ابن ارغون اعني العراق والري وخرسان وفارس وله ذيل مبارك واما
عمر ابن الافطس فانما اعقب من علي وحده ومنه في خمسة ابي طاهر وابراهيم
وعلي ومحمد والحسين واحمد ولهم ذيل طويل ومنهم ابو الحسن احمد ابن
الحسين ابن علي بن محمد بن علي الافطس الشاعر الاريب ومن شعره

خذ لك عني سمت ذي الفضل	انا مالي وظيفة وصناعة
انما العز قدرة بيلاء الاد	ض والا فعفة وقناعة

ومنهم عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف وفي بيته العدد ولم يأت
لبني الافطس بيت مثلهم ومنهم السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله
ابن الحسين ابن عبد الله بن العباس بن عبد الله ابن الحسن الافطس
بن علي الاصغر ابن علي ابن الحسين ابن علي عليهم السلام وفد عبد الله
هذا على سيف الدولة ابن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة
اعط عبد الله لشرفه ونسبه وقديمه فانشد سيف الدولة هذه
الابيات

قد قال قوم اعطه لقديمه	كذبوا ولكن اعطني لتقدمي
حاشا المجد ان اراه ذريعة	فيباع بالدينار او بالدرهم
فانا ابن علي لا ابن عجد احتكي	بالفضل لا برمبم تلك الاعظم

والافطسيون اهل ذيل طويل في الحجاز والحلة وبغداد والدينور وهرات
ونيسابور وغيرها كثرهم الله تعالى واما الحسين الاصغر ابن الامام زين
العابدين عليهما السلام فهو المحدث الفاضل العلامة البحر المطمطم
توفي سنة تسع وخمسين ومائة ودفن بالبقيع مات عن سبع وخمسين
سنة قال الشريف مؤيد الدين نقيب واسط حين ذكره اما عقبه فعالم

كثير

كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب منهم امراء المدينة
شرفها الله تعالى وسادات العراق وملوك الري اعقب من خمسة رجال
وهم عبيد الله الاعرج وعبد الله وعلي والحسن ابو محمد وسليمان اقول
سليمان اعقب من ابنه سليمان الثاني وفي عقبه العدد الكثير
منهم الفواطم بمصر كان منهم العلامة النسابة الطاهر حيدرة
الفاطمي ولسليمان عقب في المغرب قال النسابون وهم في نسب القطع
فائدة قال النسابون عن جماعة في صقع بعيد هم في نسب القطع يريدون
ان يتعسر تحقيق حالهم لبعدهم وزعم السيد ابو المظفر ان هذا القول
كناية عن عدم صحة النسب وهو خلاف اجماع النسابين فليفهم واما
ابو محمد الحسن ابن الحسين الاصغر فعقبه ينتهي الى محمد السيلق وعلي
المرعش ابني عبد الله بن محمد بن الحسن هذا ولهم العقب الكثير ببلاد العجم
وواسط ولعلي بن محمد اعقاب بالري وقزوين ولمحمد السيلق عقب
بهرات ونيسابور وبلخ وجرجان ومحمد السيلق ابو علي هذا اعقب من
اربعة رجال جعفر والحسن وعلي الذي ذكرناه واحمد المنتوف واما
علي المرعش فانه اعقب من ثمانية رجال وهم الحسين وابراهيم والحسن
واحمد وحمزة وابو اسمعيل محمد وجعفر وابو علي شهيد جرجان ولهم
اعقاب كثيرة منتشرة في بلاد العجم والعراق ومنهم ابو الحسين احمد
بن ميمون بن احمد نقيب مكة ومن عقبه السيد العلامة النسابة نظام
الدين ابو الحارث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون بن احمد بن
ميمون بن احمد بن علي بن محمد صاحب العقب بمصر ودمشق وطرابلس
ومكة واليمن ابن علي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر ابن زين العابدين
عليهم السلام وقد انقرض ابو الحارث النسابة والعقب لاخيه ابي الحسن
علي ومن هذه الفصيلة الجليلة السيد الامام العلامة النسابة الصالح

الشريف مؤيد الدين عبدالله نقيب واسط ابن عمر ابي علي جلال الدين نقيب
واسط ابن قوام الدين محمد نقيب واسط ابن طاهر عبدالله نقيب واسط ابن
ابي علي سالم نقيب واسط ابن ابي يعلي نقيب واسط ابن ابي البركات محمد
نقيب واسط ابن الامير ابي الفتح محمد ابن الاشتر محمد بن عبيدالله الثالث
ابن علي ابن عبيدالله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيدالله الاعرج ابن
الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين ابن الحسين عليهم السلام وهذا
السيد الجليل هو مؤلف التبتة المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان
ومؤلف كتاب حضيرة القدس وغيرهما من الكتب النافعة وهو ميناش
كما نص عن نفسه في كتابه ولهذه الذوابة اعني ذوابة آل الحسين
الاصغر فروع جليلة لهم فضائل جزيلة واذيال طويلة نفعنا الله
بهم اجمعين واما عمر الاشرف ابن زين العابدين علي ابن الحسين
عليهم السلام فهو اخو الامام زيد الشهيد لابويه كان محدثا ورعا جليلا
فاضلا وعقبه بالعراق قليل اعقب من رجل واحد وهو علي الاصغر
المحدث روى علم الحديث عن الامام جعفر الصادق وعقبه من ثلاثة رجال
القاسم وعمر الشجري والحسن فالعقب من القاسم في ابي جعفر محمد وحده
وقال بعض النسابة بانقراضه وعقب عمر الشجري ابن علي الاصغر
في رجل واحد وهو ابو عبدالله محمد ومنه في ولديه عمر وعلي
واما الحسن ابن علي الاصغر ابن عمر الاشرف فان عقبه في ثلاثة ابو الحسن
علي العسكري وجعفر ديباجة ومحمد ولهم ذيل مبارك وفي بيتهم
العدد الكثير ومنهم الحسن ابن علي ابن الحسن ابن علي الاصغر ابن عمر
الاشرف ملك الديلم الناصر للحق امام الزيدية وصاحب المقالة
العلية دخل طبرستان سنة احدى وثلثمائة فملكها ثلاث سنين
وثلاثة اشهر واقام بارض الديلم اربع عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام

واسلموا

واسلموا كلهم على يديه وتوفي بآمل بعد ان عظم امره واتسع ملكه وعمره
تسع وتسعون سنة وكانت وفاته عام اربع وثلثمأية واعقب من خمسة
محمد المرتضى وزيد وجعفر وناصر وعلي الاديب واحمد ولهم عقب بطبرستان
والبطحاء وبغداد ومنهم ببغداد يحيى ابن محمد ابن خليفة ابن احمد ابن الحسن
ابن جعفر ابن الحسن الناصر للحق ملك الديلم المتقدم ذكره ولهم عقب
ببغداد يقال لهم بنو الناصر كثرهم الله تعالى **واما الامام زيد الشهيد**
ابن الامام زين العابدين عليهما السلام فالنسب الصحيح اليه من ولده حسين
ابن زيد وعيسى ومحمد واما يحيى ابن زيد وهو الاكبر فهو لم يعقب قال
العميدي في مشجره عند خط الامام زيد

مصيبة زيد انها العظيمة	اذا ذكرت يوما نسيت المصائبا
قتيل ابن بنتها بارزا فوق جذعة	بوجنته يلقى الظبا والقواضبا

مناقب زيد اجل من ان تحصى وفضله اكثر من ان يوصف ويقال له حليف
القرآن ويروى ان زيدا دخل على هشام ابن عبد الملك فقال له ليس احد
من عباد الله دون ان يوصى بتقوى الله ولا احد فوق ان يوصي بتقوى الله
سبحانه وانا اوصيك بتقوى الله فقال هشام انت زيد المؤمل
للخلافة الراجي لها وما انت والخلافة لا ام لك وانت ابن امة فقال زيد
لا اعلم احدا اعظم منزلة عند الله من نبي بعثه وهو ابن امة اسمعيل
ابن ابراهيم عليهما السلام وما يقصرك برجل جده رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وابوه علي ابن ابي طالب عليه السلام فوثب هشام
ووثب الشاميون ودعى قهرمانه وقال لا يبيتن هذا في عسكري الليلة
فخرج ابو الحسين زيد يقول لم يكره قوم قط حد السيوف الا ذلوا فحملت
كلمته الى هشام فعرف انه يخرج عليه ثم قال هشام الستم تزعمون ان اهل
هذا قد بادوا ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم وكان هشام

Digitized by Google

ابن عبد الملك قد بعث الى مكة واخذ زيداً وداود ابن علي بن عبد الله
بن العباس ومحمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب لانه اتهم ان لخالد القشيري
عندهم مالاً مودعاً وكان خالد قد زعم ذلك فبعثهم الى يوسف ابن
عمر الثقفي بالكوفة فحلفهم انه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم
يوسف فخرجت الشيعة خلف زيد ابن علي ابن الحسين الى القادسية فردوه
وبايعوه فمن ثبت معه نسب الى الزيدية ومن تفرق عنه نسب الى الرافضة
قال ابو مخنف لوط ابن يحيى الازدي ان زيد ابن علي لما رجع الى الكوفة اقبلت
الشيعة تختلف اليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى احصى ديوانه خمسة
عشر الف رجل من اهل الكوفة خاصة سوى اهل المدائن والبصرة وواسط
والموصل وخرسان والري وجرجان والجزيرة واقام بالعراق بضعة
عشر شهراً كان منها شهرين بالبصرة والباقي بالكوفة وخرج سنة احدى
وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على راسه قال الحمد لله الذي اكمل لي
ديني والله اني كنت استحيي من رسول الله ص ان ارد على الحوض غداً
ولم آمر في امته بمعروف ولم انه عن منكر وكان اصحاب زيد لما
خرج قال سعيد ابن خيثم تفرقوا اصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلثمائة رجل
وقيل جاء عمر ابن يوسف الثقفي في عشرة آلاف قال فصف اصحابه
صفاً بعد صف حتى لا يستطيع احدهم ان يلوي عنقه فجعلنا نضرب
فلا نرى الا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فاصاب جبين زيد ابن
علي رماه مملوك ليوسف ابن عمر يقال له راشد لا ارشده الله فاصاب
بين عيني زيد قال فانزلناه وكان راسه في حجر محمد ابن مسلم الخياط
فجاء يحيى ابن زيد فاكب عليه وقال يا ابتاه ابشر ترد على رسول الله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين قال اجل يا بني ولكن اي شئ تريد
ان تصنع قال اقاتلهم والله ولو لم اجد الا نفسي قال افعل يا بني فوالله

انك على الحق وانهم على الباطل وان قتلاك في الجنة وان قتلاهم في النار
ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال فجئنا به الى ساقية تجري في بستان
فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا ثم حفرنا له واجرينا الماء عليه وكان
معنا غلام سندي فذهب الى يوسف ابن عمر فاخبره فاخرجه يوسف من القبر
فصلبه في الكناسة فمكث اربع سنين مصلوبا ومضى هشام
وكتب الوليد ابن يزيد الى يوسف ابن عمر **اما بعد** فاذا اتاك كتابي
هذا فاعمد الى عجل اهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم نسفا فانزله
وحرقه ثم ذراه في الهواء وقال الناصر الكبير الطبرستاني لما قتل
زيد بعثوا براسه الى المدينة ونصب عند قبر النبي صلعم يوما وليلة
وكان قتله على ما قال الواقدي سنة احدى وعشرين ومائة وقال
محمد ابن اسحق ابن موسى قتل زيد على راس مائة سنة وعشرين سنة
وشهر وخمسة عشر يوما وقال الزبير ابن بكار قتل سنة اثنين وعشرين
ومائة وهو ابن اثنين واربعين سنة وقال ابن خرداذبة قتل و
هو ابن ثمان واربعين سنة وروى بعضهم ان قتله كان في المنتصف
من صفر سنة احدى وعشرين ومائة وحدث عن بعضهم انه قال لما
قتل زيد ابن على وصلب رايت رسول الله صلعم قائما مستندا الى الخشبة
وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون ايفعلون هذا بولدي وروى
غير واحد انهم صلبوه مجردا فنسجت العنكبوت على عورته من
يومه وروى زيد بمرات كثيرة وروى الشيخ ابو نصر البخاري عن محمد
ابن عمير انه قال قال عبد الرحمن ابن ابي شبابة اعطاني جعفر ابن
محمد الصادق عليهما السلام الف دينار وامرني ان افرقها في عيال
من اصيب مع زيد ابن على فاصاب كل رجل اربعة دنانير فولد لزيد الحسين
زيد اربعة بنين ولم يكن له انثى يحيى والحسين ذو الدمعة وذو العبرة

وعيسى موتم الاشبال ومحمّد وعقبه من هذه الثلاثة ولا عقب ليحيى
ابن زيد وقال البخاري كانت له بنت ترضع اقول ان عقب بني الحسين بن زيد
ابن علي من ثلاثة رجال وقد تقدّم ذكرهم وهم الحسين وعيسى ومحمّد
وامّا اخوهم يحيى وهو الاكبر فلم يعقب وقد نزل المدائن بعد قتل ابيه فطلبه
يوسف بن عمر عامل الوليد الاموي ففر الى الري ثم منها الى نيسابور ثم
الى سرخس وبعدها ارسل اليه يوسف ابن عمر جيشاً عليه نصر ابن يسار
فقاتلهم اشدّ القتال ثلاثة ايام وفعل وابلى وبعد ذلك كلف
وجوده الشريف من الجراحات وهو يقاتل وهيب الجيش حتى هجموا
عليه يوم الجمعة بعد العصر سنة خمس وعشرين ومائة وقتل وله ثماني
عشرة سنة وبعث برأسه الى الوليد وصلبت جثته المباركة
بالجوزجان فارسل الوليد قاتله الله برأسه الى المدينة فوضع في
حجر امّه الشريفة ريطة بنت عبد الله ابن محمّد ابن علي بن ابي طالب
عليهم السلام فنظرت اليه وقالت شردتموه عني طويلاً واهديتموه
الي قتيلاً صلوات الله عليه بكرة واصيلاً **واما الحسين** ابن زيد
المكنى بابي عبد الله الشريف الخاشع الساجد الراكع ويقال له ذو
الدمعة وذو العبرة لكثرة بكائه رضي الله عنه مات سنة خمس
وثلاثين ومائة ولما قتل ابوه ضمّه اليه سيدنا الامام جعفر
الصادق وربّاه وعلّمه ونقل انه قال يوماً للامام جعفر بما رحم
ان شيعتك خذلت ابي حتى قتل فقال له الصادق ع ان اباك
كان يريد ان ياكل البطيخ بالسكر اعقب الحسين ذو الدمعة من
ثلاثة يحيى والحسين وعلي اما علي فعقبه من زيد النسابة صاحب
كتاب المقاتل ومنه في رجلين وهما محمّد الشبيه والحسين ومن
بني الشبيه جماعة في الحلة والبصرة منهم ابو الحسين علي قاضي البصرة

Digitized by Google

نزيل مصر واما الحسين بن ذى الدمعة فانه اعقب من ثلاثة رجال يحيى و
محمد وزيد اما يحيى فعقبه من القاسم كان بالطف وهو اعقب من ابنه
ابى جعفر محمد واما محمد ابن الحسين ابن ذى الدمعة فعقبه من احمد والحسين
والقاسم ومحمد ولهم ذيل طويل فى الموصل وبغداد وشيراز واما يحيى
ابن الحسين ذى العبرة فعقبه من سبعة القاسم والحسن الزاهد وحمزة
وهم مقلون ومحمد الاصغر وعيسى ويحيى ابن يحيى وعمر وهولاء مكثرون
وقال بعض النسابة وله احمد وعقبه بالمغرب فى نسب القطع وقال
اخرون عقبه فى صح فائدة اذا قال النسابون عن رجل او عن قوم
انه او انهم فى صح فهو نسب ممكن الثبوت الا انه لم يثبت وهو موقوف
على الثبوت اتفق على ذلك النسابون ولم يخالف الا الشريف الافطسى
فانه يقول ان ذلك كناية عن الانقطاع وعدم الثبوت وقد تفرد
بهذا القول وحده ولهذه الذوابة ذيل طويل وهم بيت نقابة
وجلالة ورياسة ومنهم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين
ابو عبد الله الحسين ابن الحسين المنقيب الطاهر علم الدين
الحسينى ومنهم عمر ابن يحيى ذى الدمعة وهو اكثر اخوته عقبا
ومن ولده ابو الحسين يحيى الزاهد الجليل كافل الطالبيات
فانه كان متقلل الظهر لهن يجهد نفسه فى برهن ويعولهن وقد
لحقه ذل هضمه فخرج داعيا الى الرضى من ال محمد سنة خمس ومائتين
فى ايام المستعين العباسى فحاربه محمد ابن عبد الله بن طاهر بجيش
له فقتل وحمل راسه الى سامر وادخل على محمد ابن عبد الله بن
طاهر فجلس للهنا فدخل عليه ابن القاسم ابو هاشم الداودى
الجعفرى وقال له يا خزيته لهنى بقتل رجل لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيا العزى به وانصرف فى مجلسه وهو يقول

يا بني طاهر كلوه وبيئا | ان لحم الرسول غير مري
ان وترا يكون ناصره الله | لوتر بالنصر خير حري

وكان قتله بشاهي قرية قريبة من الكوفة وكان على جانب عظيم من الزهد والفضل وله شعر حسن من قوله

ابلغ بني العباس قول امرئ | ما مال من حق الى ظلم
ان كانت الدنيا لكم فاسمحوا | منها بقوت لبني العم
وسوغوا الاقوات من مالكم | فانه اعدل في الحكم

واما عيسى ابن زيد الشهيد الملقب بموتم الاشبال الرفيع التجيع ويقال له السقا لانه استتر ايام المنصور وايام المهدي العباسيين مختفيا منهما خائفا من كيدهما وكان يسقي الماء على الجمل بالاجرة مدة اختفائه حتى مات ولذلك قيل له السقا ومن شعره الذي انشده ايام اختفائه

الى الله نشكو ما نلاقي فاننا | نقتل ظلما جهرة ونخاف
ويسعد اقوام بحبهم لنا | ونشقى لهم والامر فيه خلاف

مات عيسى بالكوفة مختفيا سنة ست وستين ومائة وعمره على الصحيح ست واربعون سنة واعقب من اربعة زيد واحمد ومحمد والحسين ولهم عقب طويل وذيل جليل بالعراق والحجاز واما محمد ابن زيد الشهيد فانه اعقب من رجل واحد وهو جعفر الشاعر ابو عبد الله وهو اعقب من ثلاثة محمد واحمد والقاسم ومن هذه الجرثومة الطاهرة السيد علي الحماني ولقب بهذا لكونه ترك في بني حمان صغيرا فانتسب اليهم وابن محمد الخطيب بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي عليهم السلام كان شهما شجاعا شاعرا مفلقا وخطيبا مصقعا ومن شعره

وانا لتصبح اسيافنا | اذا ما اصطبحنا بقوم سفوك

Digitized by Google

مَنابِرُهنّ بطونُ الأكُفّ		واغمادُهنّ رؤُسُ الملُوك

ولهذا البطن فضائل كثيرة بحران ونصيبين والغري والكوفة وغيرها بارك الله فيهم واما الامام عبد الله الباهر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين ابن علي عليهم السلام قيل انه ما جلس مجلسًا الا بهر الحاضرين بجماله وحسنه ولذلك لقّب الباهر توفي وهو ابن سبع وخمسين سنة وعقبه قليل اعقب من ابنه محمّد الارقط وحده ومحمد هذا اعقب من اسمعيل وحده واسمعيل اعقب من رجلين محمد والحسين فمحمّد ابن اسمعيل بن محمد الارقط اعقب من رجلين ايضًا وهما احمد الدخ واسمعيل واما الحسين ويلقب لبنفسج ابن اسمعيل بن الارقط فالعقب منه في رجلين عبد الله واسمعيل فعبد الله اعقب من ابي القاسم حمزة وله ذيل بالري وشيراز واما اسمعيل فانه اعقب من رجلين حمزة الاصم وعلي الدّردار ولهؤلاء ذيل بالري وجرجان وانتقل بعضهم الى العراق وفيهم البيت والعدد الصالح واما عقب جدنا ويعسوب مجدنا ذي الشرف الباهر والسر الطاهر جامع المآثر والمفاخر خامس الائمّة الطّاهرين قبلة العارفين الامام محمّد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين بن علي عليهما السلام فسيأتي ذكره ويضوع نشره ذكر السيد عميد الدين ابن علي الحسيني في مشجره عند خط سيدنا الامام محمد الباقر ما هو برمته كنيته ابو جعفر باقر العلم عند الخاص والعام ولقد لقبه بذلك رسول الله صلعم وقال لجابر ابن عبد الله الانصاري يوشك ان تبقى حتى تلقى ولدًا لي من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرًا فاذا لقيته فاقرئه مني السلام وولد عليه السلام بالمدينة يوم الثلاثاء وروي يوم الجمعة في غرة رجب ويقال في الثالث من صفر سنة سبع وخمسين

من الهجرة وامه ام عبد الله بنت الحسن ويقال فاطمة بنت الحسن فهو اول هاشمي
ولد من هاشميين علوي من علويين وعاش سبعا وخمسين سنة مع
جده الحسين اربعا ومع ابيه زين العابدين تسعا وثلاثين سنة وكانت
مدة امامته ثماني عشرة سنة يختلف اليه الخاص والعام ويأخذون
عنه معالم دينهم حتى صار في الناس عليه السلام تضرب به الامثال
وكان في ايام امامته بقية ملك الوليد ابن عبد الملك وملك سليمان
ابن عبد الملك وفي ملك هشام استشهد عليه السلام وتوفي في
ذي الحجة ويقال في شهر ربيع الآخر والاول اشهر بالمدينة سنة اربع
عشرة ومأية ودفن ببقيع الغرقد الى جانب ابيه زين العابدين وعمه
الحسن ابن علي صلوات الله عليهم وكان له سبعة اولاد ابو عبد الله
جعفر الصادق كان به يكنى وعبد الله وامهما فروة بنت القاسم
ابن محمد بن ابي بكر وابراهيم وعبد الله والرضي امهم ام حكيم بنت اسد
ابن المغيرة الثقفية وعلي وزينب لام ولد وام سلمة لام ولد وكان
عبد الله يشار اليه بالفضل والصلاح وروي انه دخل على بعض
بني امية فاراد قتله فقال له عبد الله لا تقتلني اكن عليك عونا
ولكن اكون لك على الله عونا يريد بذلك انه ممن يشفع الى الله
فيشفعه فقال له الاموي لست هناك وسقاه السم فقتله رضي الله
تعالى عنه وارضاه اقول وسيجيء ذكر اعقابه الطاهرين وبنيه
المباركين ولاتمام البركة والفائدة وحصول العناية الزايدة نتشرف
تيمنا وتبركا بطرف يسير جزء من ذكر سيدنا ومولانا الامام
زين العابدين علي عليه السلام فنقول قال الشريف مؤيد الدين
عبيد الله النقيب في ثبته عند ذكره عليه السلام هو علي وكنيته
ابو محمد ويقال ايضا ابو الحسن ولقبه زين العابدين والسجاد وذو

Digitized by Google

الثفنات وانما لقب به لان مساجده كثفنة البعير من كثرة صلاته رضوان الله عليه وسلامه وقال الواقدي ولد سنة ثلاث وثلاثين فيكون عمره يوم الطف ثلاثا وعشرين سنة وكان مريضا وتوفي في سنة خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت لثامن عشر من المحرم وفضائله اكثر من ان تحصى ويحيط بها الوصف وكان امير المؤمنين ولى حريث ابن جابر الحنفي جانبا من المشرق فبعث اليه ببنتي يزدجرد ابن شهريار فنحل ابنه الحسين احدهما وهي شهربانو وقيل شاه زنان فاولدها زين العابدين ونحل الاخرى محمد ابن ابي بكر فاولدها القاسم الفقيه ابن محمد بن ابي بكر فهما ابنا خالة وعاش عليه السلام سبعا وخمسين مع جده امير المؤمنين سنتين ومع عمه الحسن ثلاثا وعشرين سنة الا شهرا وكانت مدة امامته بقية ملك يزيد ابن معاوية وملك مروان ابن الحكم وملك عبد الملك ابن مروان وملك الوليد ابن عبد الملك وفي ملكه استشهد ع قال ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بني هاشم واما علي ابن الحسين عليه السلام فلم ار الخارجي في امره الا كالشيعي ولا المعتزلي ولم ار المعتزلي الا كالكيساني ولم ار العامي الا كالخاصي ولم ار احدا يمتري في تفضيله ويشك في تقديمه وكان له خمسة عشر ولدا ابو جعفر محمد الباقر امه فاطمة بنت الحسن ابن علي بن ابي طالب وابو الحسين زيد الشهيد وعمر الاشرف امهما ام ولد وعبد الله والحسن والحسين امهم ام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان لام ولد وعلي الاصغر وكان اصغر ولد ابيه وخديجة امهما ام ولد ومحمد الاصغر امه ام ولد وفاطمة وعلية وام كلثوم وعقبه من ستة رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الاشرف

والحسين الاصغر وعلي الاصغر اقول واما عقب الامام محمد الباقر فانه من ولده
الامام ابي عبد الله جعفر الصادق وحده قال الواسطي الامام جعفر كنيته
ابو عبد الله ولقبه الصادق وقال العميدي ولد الصادق ع بالمدينة يوم
الجمعة عند طلوع الفجر ويقال يوم الاثنين لليلة عشر بقين من شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وثمانين من الهجرة وكانت امه فروة بنت القاسم ابن محمد
بن ابي بكر وعاش خمسا وستين سنة منها مع جده زين العابدين اثنا عشر
سنة وكانت مدة امامته اربعا وثلاثين سنة وقد نقل عنه الناس
على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ما سارت به الركبان
وانتشر ذكره في البلدان وقد جمع اسماء الرواة عنه فكانوا اربعة آلاف
رجل وكان في ايام امامته بقية ملك هشام ابن عبد الملك وملك
الوليد ابن يزيد ويزيد ابن عبد الملك وابراهيم ابن الوليد وملك مروان
ابن محمد الحمار ثم صارت مسودة من اهل خراسان مع ابي مسلم سنة اثنتين
وثلاثين ومائة ۱۳۲ فملك ابو العباس عبد الله محمد ابن علي ابن العباس المعروف
بالسفاح اربع سنين وثمانية اشهر واياما ثم ملك اخوه عبد الله
المعروف بابي جعفر المنصور احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا
واياما وبعد عشر سنين من ملكه استشهد ولي الله الصادق
ومضى الى رضوان الله تعالى وكرامته توفي يوم الاثنين النصف
من رجب ويقال توفي في شوال سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة
ودفن بالبقيع مع ابيه وجده علي ابن الحسين وعمه الحسن ابن علي
ابن ابيطالب رضوان الله عليهم وقيل قتله المنصور ابو جعفر الدوانيقي
بالسم ويقال له عمود الشرف وكان له عشرة اولاد اسمعيل وعبد الله
وام فروة امهم فاطمة بنت الحسين الاثرم ابن الحسين ابن علي ابن ابيطالب
رضي الله عنهم وموسى الكاظم الامام المعصوم رضي الله عنه واسحق

المؤتمن ومحمد الدّيباج لام ولد يقال لها حميدة البربريّة ويقال وعلى العريضي لام ولد والعبّاس واسما وفاطمة لامهات اولاد شتّى وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النّسب وباستقرار من ولاية هرات خراسان قوم يدعون الشرف وينتمون الى ناصر ابن جعفر الصّادق وهم ادعياء كاذبون لا محالة وهم هناك يخاطبون بالشّرف على غير اصل والله المستعان ويعرف هؤلاء القوم ببارسا وكذبهم اظهر ببيّنة عليه او يحتاج الى استدلال قلت والعقب من سيّدنا الامام جعفر الصّادق في خمسة الامام موسى الكاظم واسمعيل وعلىّ العريضي ومحمّد المأمون واسحق امّا الامام موسى الكاظم فكنيته ابو الحسن ولقبه الكاظم والعبد الصّالح ويكنّى بابي ابراهيم ايضًا قال السّيد ابي النّظام في ثبته عند ذكر الامام الكاظم عليه السّلام ولد بالابواء موضع بين مكة والمدينة يوم الثلاثا وفي رواية يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومأية وامّه حميدة البربريّة اخت صالح البربري وكانت تكنّى ام الولد عاش عليه السّلام خمسًا وخمسين سنة منها مع ابيه الصّادق عشرون سنة وكانت مدة امامته خمسًا وثلاثين سنة وكان عليه السّلام محبوسًا في ايّام امامته مدّة طويلة من جهة الرّشيد وكانت بقيّة ملك المنصور في ايّام امامته عليه السّلام ثم ملك ابنه المعروف بالمهدي عشر سنين وشهرًا وايامًا ثم ملك هرون ابن محمّد المعروف بالرّشيد ثلاثًا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يومًا وبعد مضي خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد موسى رضوان الله تعالى عليه وسلامه توفي ببغداد يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومأية مسمومًا ومظلومًا على الصّحيح من الاخبار في حبس

السندی شاهك سقاه السم بامر الرشيد ودفن فی مدينة السلام
فی الجانب الغربی فی المقبرة المعروفة بمقابر قريش وكان لابی الحسن عليه السلام
سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وانثى منهم الامام علی ابن موسى الرضی عليه السلام
وابراهيم والعباس والقاسم لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وهرون
والحسن لام ولد واحمد ومحمد وحمزة لام ولد وعبد الله واسحق و
عبيد الله وزيد والحسن الاصغر والفضل وسليمان لامهات اولاد
وفاطمة الصغرى وام جعفر ولبانة وزينب وخديجة وعلية وامنة
وحسنة وبريرة وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم ورقية
وحكيمة ورقية الصغيرة وام كلثوم الثانية وام ابيها وكلثم وسيأتی
ذكر اعقابهم الكريمة ولنعود لذكر اخوة سيدنا الامام موسى الكاظم
لينتظم نسق عمود النسب المبارك **فنقول** قد سبق ذكر بنی الامام
جعفر الصادق والعقب منه فی خمسة وهم الامام موسى الكاظم
وقد تشرفنا بذكره واسمعيل وعلی العريضی ومحمد المامون واسحق
اما اسمعيل وهو المعروف بالاعرج كان اكبر اولاد ابيه واحبهم
اليه توفی فی حياة ابيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال الى البقيع
فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومأية وقيل مات سنة خمس
واربعين ومأية قبل الصادق عليه السلام بخمس سنين والعقب
منه فی رجلين محمد وعلی قال الواسطی وغيره كان محمد ابن اسمعيل
لا يترك السعی الى السلطان من بنی العباس بعمه الامام موسى
الكاظم عليه السلام وهو مع ذلك يبره وقد ال الامر سعيه بان
قبض عليه الرشيد وحبسه سلام الله عليه حتى مات وحظی
بعده ابن اخيه محمد ابن اسمعيل هذا عند الرشيد ومات ببغداد قال
ابو النصر البخاری ودعا عليه موسى ابن جعفر عليهما السلام بدعاء

استجاب الله تعالى فيه وفى اولاده اعقب محمد ابن اسمعيل من رجلين احمد ومحمد
فمن محمد جماعة ينزلون مدار الفرات مع زبيد يرحلون وينزلون وهم فيهم الى
الان ومن هذه العصابة آل هبة الله بالسوداء وآل الجلال عبد الله بالحلة
ولهم بقية الى الان واما احمد بن اسمعيل الثانى فان العقب منه فى
رجلين الحسين المنتوف واسمعيل الثالث الاحول فمن بنى الحسين المنتوف
عماد الدولة نقيب الطالبيين بمصر والحسين ابن حمزة ابن على الشجاع
ابن الحسين المحترف بن اسمعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف بن احمد
ابن اسمعيل الثانى ابن محمد ابن اسمعيل الاعرج ابن جعفر الصادق عليه السلام
ولعماد الدولة الحسين بن حمزة نقيب مصر عمومة بدمشق منهم الاديب
الفاضل الحاذق اللسن احمد ابن على ابن محمد ابن حمزة الحرانى ابن محمد بن ناصر
الدين بن على الشجاع بن الحسين المحترف بن اسمعيل بن الحسين المنتوف بن احمد
بن اسمعيل الثانى بن محمد بن اسمعيل الاعرج بن الامام جعفر الصادق ع
ولبنى الاعرج جماعة بالكوفة ومنهم بالمغرب فى صح ومنهم على ما صححه
بعض النسابين الملوك عبيدية مصر الذين وفدوا من المغرب ويقال
انهم ينتهون الى محمد ابن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن الصادق عليه السلام
وقد نفاهم العباسيون من النسب وكتبوا بذلك محضرا امضاه جلة الاشراف
والعلماء والشريف الرضى الموسوى مع جلالة قدره يصحح نسبهم فى شعره
والله بحقيقتهم اعلم واما على ابن اسمعيل الصادق ع فانه اعقب من
رجلين محمد واسمعيل فاسمعيل ولده بالمغرب ومحمد اعقب من على
ابى على بن الحسين فاعقب على الحسين ابا الجن والحسين ابو الجن هذا
اعقب من رجلين وهما ابو جعفر محمد وابو محمد الحسن ولهم اعقاب
كثيرة ومنهم آل ابى الجن قضاة دمشق ونقباؤها ومنهم جماعة بالديار
واردبيل ومنهم بمصر جماعة اعظمهم نقيب النقباء الامير مجد الدولة

اسمعيل الثالث وجعفر اما اسمعيل الثالث فاعقب رجلين ع

ابو الحسن احمد ولد بقية منهم شرف الملك ابو البشائر محمد وله بقية بمصر ومنهم
بسواد النهروان من شط دجلة وبالاهواز وشيراز وغيرها واما علي
العريضي ابن جعفر الصادق قال العميدي عند خطه يكنى ابا الحسن
وهو اصغر ولد ابيه مات ابوه وهو طفل وكان عالما كبيرا روى
عن اخيه موسى الكاظم وعن ابن عم ابيه الحسين ذي الدمعة ابن
زيد الشهيد وعاش الى ان ادرك الهادي علي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا
ومات في زمانه وخرج مع اخيه محمد ابن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك
وكان يرى رأي الامامية فيروى ان ابا جعفر الاخير وهو محمد ابن علي
ابن موسى الكاظم دخل على العريضي فقام له قائما واجلسه في موضعه
ولم يتكلم حتى قام فقال له اصحاب مجلسه اتفعل هذا مع ابي جعفر
وانت عم ابيه فضرب بيده على لحيته وقال اذا لم يرها الله يعني شيبته
اهلا للامامة اراها انا اهلا للنار ونسبته الى العريض قرية على
اربعة اميال من المدينة كان يسكن بها وامه ام ولد ويقال لولده
العريضيون وهم كثير وسيأتي تلخيص اصول بنيه اعقب من اربعة
رجال وهم محمد واحمد الشعراني والحسن وجعفر الاصغر اقول وهذه
العشيرة افخاذ وفصائل ضمت جماعة كثيرة في العراق والشام
واليمن والحجاز ولهم ذيل بشيراز والدينور والاهواز ومنهم بواسط
وقد انجبت قبيلتهم فاتت بالكثير الطيب وايد الله عصاباتهم
بالتوفيق قال العمدي من اشياخ اهل البيت ان السبب في ذلك دعاء
علي العريضي بامامة محمد ابن اخيه بحث لطيف الامامة
عند الفرق العالية الاسلامية من العلماء والمتكلمين والصوفية
وسرات اسرة الحقيقة على اقسام وساقصها ان شاء الله
لينتفع بها طالبها قال السلف الصالح من العلماء تنقسم الامامة

الى امامة وحي وهي للانبيا والى امامة وراثة وهي للعلماء والى امامة
عبادة وهي لايمة الصلاة والى امامة مصلحة وهي لايمة المسلمين
الخلفا الكرام القائمين بمصالح الامة ولم تجتمع هذه الاقسام المذكورة
الا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم والامامة اذا اطلقت في لسان
المتكلمين يراد بها الامامة العظمى وهي الخلافة العامة والرياسة
في امور الدين بالنيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكل من
اصحاب الاقسام المذكورة سهم خاص يترتب عليه في امامته
فالانبياء لا بد لهم في امامة النبوة من الوحي الالهي والعصمة
والعلم الرباني والمعجزة ليتأيد منار نبوتهم عليهم الصلاة
والسلام واما العلماء فلا بد لهم من اكتساب العلم الموروث
عن الشارع الكريم عليه افضل الصلوات والتسليم والعمل بما
كان عليه صلى الله عليه وسلم والاهتمام بنصح الامة وارشادهم
ليتم لهم نظام الوراثة الاحمدية واما ائمة الصلاة فلا بد لهم
من فقه في الدين وطهارة نية وادب وسكينة وتمكن بمعرفة
المسائل المختلف فيها بين مجتهدي المذاهب الكرام لينتظم شمل المقتدين
بحسن الرعاية لمذهب كل منهم واما ايمة المسلمين فلا بد لهم من دين
عاصم وعدل قائم وصلابة في اقامة حدود الله والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وقوة شكيمة في حفظ ثغور المسلمين وردع الظالمين عن
المظلومين واعطاء الامانات الى اهلها ليكمل بذلك شانهم ويعز
ملكهم وينتظم امرهم ويحسن قدومهم على الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وقد عنى اهل البيت عليهم السلام في افرادهم الكرام
وايمتهم الطاهرين امامة معنوية لا كما عناها الرافضة وهي الامامة التي
عناها جماعة الصوفية وسموها بالقطبية الكبرى والغوثية العظمى

والامامة الجامعة وقالوا لصاحب مرتبتها الغوث وقطب الاقطاب
والامام الجامع والانسان الكامل واطبق جماهير الصوفية سلفاً
وخلفاً ان الغوث هذا المعنى بهذه الامامة لا يكون من غير اهل البيت
النبوى ابداً وقالوا ان اهل البيت النبوى لما فاتتهم امامة الاشباح التى هى
الخلافة الظاهرة عوضهم الله سبحانه وتعالى ما هو خير منها وذلك
امامة الارواح فامامهم هذا اعنى القطب الغوث يتصرف فى ذرات
الاكوان وصاحب خلافة الظاهر ذرة منها وروى العارفون من سلف
اهل البيت ان الامام الحسين ع لما انكشف له فى سره تدلى الخلافة
الروحية التى هى الغوثية والامامة الجامعة فيه وفى بنيه على
الغالب استبشر بذلك وباع فى الله نفسه لينيل هذه النعمة المقدسة
فمنّ الله عليه بان جعل فى بيته كبكبة الامامة وختم ببنيه هذا الشان
على ان الحجة المنتظر الامام المهدى عليه السلام من ذريته الطاهرة
وعصابته الزاهرة قال سيدنا السيد ابراهيم ابو اسحق الاعزب
الرفاعى كلمتان مردودتان عند اهل البساط كلمة شريف يطلب
نيل الامامة الظاهرة بعد ان انعقدت على الامامة الجامعة الروحية
بيعة الارواح لاهل البيت وامضى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
وسلم لهم ذلك وها هى تتقلب بحمد الله تعالى فيهم ولا تنزع منهم حتى
تختم بسيدنا الامام ولى الله المهدى عليه السلام والكلمة الثانية
كلمة رجل قال ان قطبية الاقطاب يعنى الغوثية والامامة الكبرى الروحية
تكون فى غير اهل البيت فان هذه الكلمة من عثرات السن بعض اهل
الرأى لا يلتفت اليها ولا يعول عليها نعم ان المحاذات للغوث ثابتة
عند المتمكنين فقد يحاذى الولى الذى ليس بشريف بمحض فضل الله
وتوفيقه مرتبة الغوث الجامع ولكن لا ينزل تلك المنزلة بعينها ابداً

وقال جماعة قد يمكن ان يسقط المحاذي الذي ليس بشريف على مرتبة الغوثيّة
ويتصرف بمنزلتها من طريق تسلق المرتبة الصّديقيّة ولكن يكون ذلك
اذا لم يكن في عصره من اهل البيت من يحمل طينة عباء المنزلة فيكون
تصرف ذلك الرّجل تصرف خلعة لا تصرف مرتبة فهو يتصرّف بالخلعة
التي القيت عليه من الغوث الشّريف المتوفى او المنخلع عن مرتبة التّصرف
تمكنا بمحبة الله واعراضا عن غيره كما وقع ذلك لسيّدنا السّيد احمد
الرّفاعي رضي الله عنه حين نودي للغوثيّة بعد ان رفع له علمها في الاكوان
فاعرض عن مشغلتها وتململ على الباب وقال بالله العفو العفو واتخذ
ذريعته لذلك الجدّ الاعظم صلى الله عليه وسلم فتقبل الله منه
وافرغت عنه الخلعة للشيخ عبد القادر الجيلي قدّس سره فتصرّف
بها مدة حياته حتى مات ثم رفع علم الغوثيّة الجامعة والتّصرف
المحض للسّيد احمد الرّفاعي رضي الله تعالى عنه باعادة خلعته الاصليّة
ثانيا فاشتهر بابي العلمين في الكونين وكان لمّا رفع له العلم الثاني اراد
ان يتجرد عن التّصرّف لربّه والله تعالى قسم له نيل الوراثة المحمديّة
ادبا وتصرفا فلمّا اراد التنصل من المرتبة بالبكا والتذلل الحاطه نداء
الغيب من كل جانب ان تادّب فامتثل وبقي على حاله في منزلته حتى
تمكن فيها بالترقي عنها الى ما هو اعظم منها وما من نعمة تفرغ على العبد
الا وفي خزانة الكرم ما هو اعظم واجل منها وقد قال جماعة من العلماء
بعدم وجود القطبيّة ولكن فاتهم ان وجود الاولياء ثابت لا دفاع
له واصطلاح الاولياء على تسمية اعظمهم منزلة في عصرهم صاحب
رياستهم ومقدّمهم بالقطب الغوث وكما فرط بعض المتفقهة افرط
بعض المتصوّفة فجعلوا القطبيّة ارثا في مشائخهم وكأنها تؤخذ بالنيابة
عنهم وما كل ذلك الا من الجهل بنفوذ سلطان النبوّة وان نيابة الاقطاب

في كلّ عصر عند صلى الله عليه وسلم ووراثة هذه المنزلة لا تحجر كما ان
فضل الله على قوم دون قوم لا يقصر هيب ما يشأ كما يشاء الا له الخلق
والامر وهو على كل شئ قدير ولنعود لذكر عقب السيد على العريضي فنقول
قد سبق ان العقب له في اربعة محمد واحمد الشعراني والحسن وجعفر
الاصغر فجعفر اولد ثلاثة قاسم ومحمد وعلى فعلى له اعقاب في صح
والقاسم اعقب جعفر وعلى ابن جعفر الاصغر اولد جماعة لم ينتشر
منهم عقب واما الحسن ابن العريضي فاعقب من ابنه عبد الله و
عبد الله اعقب من علي وموسى ولهم عقب منتشر **واما احمد**
الشعراني ابن العريضي فانه اعقب من اربعة رجال عبيد الله وعقبه
بالمراغة ويعرفون ببني الحسنية والحسين وعقبه بالرقة ومحمد و
على ولهم جماعة بيزد والبصرة والرقة ومرو وقم وشيراز **واما**
محمد ابن علي العريضي فان في ولده العدد المتفرق في البلاد
اعقب من خمسة وهم عيسى النقيب ويحيى والحسن والحسين وجعفر تنبيه
نص النسابون على غلط النسابة السيد ابي المظفر محمد ابن الاشرف
فيما نقله بانقطاع عقب عيسى ابن محمد العريضي هذا وان اولاده
الاثني عشر لم يعقبوا واولو لهذا الغلط التأويل الحسن وعدوه
من الاغلاط الفاحشة وملخص ما قاله الواسطي والعمري
والعميدي وغيرهم ان عيسى ابن محمد العريضي ويقال له الرومي الازرق
لحمرة لونه وزرقة عينيه ويقال له النقيب ايضا اعقب
ثلاثين ولدا وهم عبيد الله الاحول وعبيد الله الاكبر وعبيد الله
الاصغر وعبد الله وعبد الرحمن وداود ويحيى وعلى والعباس
ويوسف وحمزة وسليمان هؤلاء الاثني عشر لم يعقب منهم
احد الا سليمان وقد قيل انه له ولدا اسمه محمد واما تتمة اولاد

عيسى بن محمّد العريضي فهم اسمعيل وزيد والقاسم وهرون ويحيى وعلى
وموسى وابراهيم وجعفر وعلى الاصغر واسحق والحسن والحسين وعيسى
وحمزة على قول شيخ الشرف وعبد الله واحمد ومحمّد امّا اسمعيل
فاعقب ولكن لم يطل له ذيل وامّا حمزة الثاني فاعقب عدّة
بنات وامّا زيد فاعقب ولم يطل ذيله والقاسم كذلك وهرون
كان مقيمًا بمصر ثم دخل بلاد الروم وغاب خبره وامّا يحيى الثاني
فانه قدم العراق من المدينة وتزوّج ببنت عبد الله الصوفي العلوي
وغاب عن زوجته وهي حامل فلمّا ولدت سمت ولدها يحيى
باسم ابيه ثم عاد المدينة وله فيها عقب مبارك وامّا على المكنى
بابي تراب له العقب الكثير منهم النسابة جعفر بن حمزة بن الحسين بن على
بن عيسى النقيب الرومي وامّا موسى فله عقب الّا انه قليل ومنهم
جماعة بالعراق وقزوين والديلم وامّا ابراهيم فان له عقبًا بالكوفة
وامّا جعفر فقد اولد بمصر وعقبه من محمّد ولمحمّد هذا
ابنان على والحسين وله ذرية ببخارى وامّا على الاصغر
فكان له ابن وبنتان ولم يطل ذيله وامّا اسحق فولد عبد الله
والحسن ولهما عقب بهمدان وجيرفت وامّا الحسن فله
عقب منتشر ببغداد والشام ومنهم بالكوفة واصفهان والعقب
منه في ولده على وتفرّعت منه الفروع وامّا عبد الله الثاني
فانه سكن المدينة واعقب ذيلًا غير طويل منهم طاهر بن محمّد
بن اسمعيل بن عبد الله المذكور وقيل انقرض طاهر هذا والله اعلم
وامّا احمد بن عيسى النقيب فقد كان له اولاد منهم ابو
القاسم الابح النفاط وله عقب ببغداد وله ذيل في اليمن
على ما يقال وامّا محمّد المكنى بابي الحسن فله ولد اسمه عيسى

Digitized by Google

وقد انجب له عقب بمصر والري وبواسط والبصرة وبغداد وهم
العقب المنتشر هذا ما اتفق عليه النسابون من عقب عيسى النقيب
وقد اثبت بعضهم له آخرين والله اعلم واما المأمون ابن الامام
جعفر الصادق ويلقب الديباج واسمه محمد الشيخ المقدم الشجاع
النبيه الوجيه مات بجرجان سنة ثلاث ومائتين وله تسع
وخمسون سنة ومشى المامون بجنازته راجلا حتى بلغ القبر
ثم دخل قبره وبنى عليه ثم خرج فقيل له لو ركبت فقال هذه رحم
قد قطعت منذ ثمانين سنة فاحببت ان اصلها اعقب محمد المأمون
ابن الصادق عليه السلام من ثلاثة رجال علي الخارص والقاسم
والحسين فالقاسم ابن محمد عقبه من ولده يحيى ولهم ذيل طويل
بمصر وجرجان واما علي ابن محمد فعقبه من رجلين الحسن و
الحسين ولهم ذيل مبارك بقم وقزوين والري ومنهم نقباء قزوين
وسمرقند وساداتها وعظماؤها واما الحسين ابن الديباج
محمد المأمون ابن الصادق فان في بيته العقب الطيب ولكن ليس
بكثير واما اسحق ابن الامام جعفر الصادق ابو محمد المؤتمن شيخ
الحديث شبيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه اقل المعقبين من اولاد
الصادق عددا اعقب من ثلاث محمد والحسن والحسين فعقب
محمد ذو ابنان بنو الوارث بالري وبنو الاعرج بمشهد الغري واما
الحسن ابن اسحق فاعقب جماعة منهم علي ومحمد وفيهما الكثير الطيب
تفرقوا بمصر ونصيبين وحران حلب ومنهم ميمون ابن عبيد ابن
حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن اسحق ابن الامام جعفر الصادق
ومنهم الشريف ابو ابراهيم محمد الحراني ممدوح ابي العلاء المعري
ابن احمد الحجازي بن محمد ابن الحسين بن اسحق المؤتمن ابن الامام

جعفر

Digitized by Google

جعفر الصادق ع وعقب الشريف محمّد الحرانی من رجلين جعفر نقيب حلب
ومحمّد ولهم بقيّة بحلب وحرّان والخابور وهم بيت فضل وامارة و
ملك وعلم ومجد وسيادة **واما عقب سيّدنا الامام موسى**
الكاظم عليه السّلام فقد تقدم انه اولد سبعة وثلاثين ولداً ذكراً
وانثى وقد ذكرناهم وعقبه من اربعة عشر رجلا وهم الحسن والحسين
وعلى الرضى وابراهيم المرتضى وزيد النّار وعبد الله وعبيد الله
والعبّاس وحمزة وجعفر وهرون واسحق واسمعيل ومحمّد العابد اما
الحسن ابن موسى الكاظم ع فعقب من جعفر وحده واعقب جعفر من
ثلاثة محمد وموسى والحسن ومنهم بنو العرذمی ولهم بقيّة بالشام
فی صحح **واما الحسين ابن موسى الكاظم** فعقبه مختلف فيه فمن
قائل انه اولد بنين وبنات وانقرضوا ومن قائل انه ترك ولداً اسمه
عبد الله وله عقب ومن قائل ان عقبه فی ثلاثة عبيد الله وعبد الله
ومحمّد واعقابهم فی صحح وليس لها الا البيّنة العادلة والادلة القا
وعلى هذا فالباقی من ولد الكاظم عليه السّلام اثنى عشر اربعة منهم
مكثرون وهم على الرضا وابراهيم المرتضى ومحمّد العابد وجعفر
واربعة متوسّطون وهم زيد النّار وعبد الله وعبيد الله و
حمزة واربعة مقلّون وهم العبّاس وهرون واسحق واسمعيل
واما الامام على الرّضا احد ائمة اهل البيت الكرام ابن
الكاظم ع اعقب من ابنه ابی جعفر الامام محمّد الجواد وحده
ومحمّد الجواد اعقب من الامام على الهادی وموسى المبرقع فموسى
المبرقع اعقب ولدين احمد ومحمّد ومحمّد درج عند جميع النسّابين
وعقب موسى من احمد ويقال لولده الرضيّون وهم ببلدة قم على
الغالب الا من شذ منهم **واما الامام على الهادی** ابن الامام

محمد الجواد ولقبه التقي والعالم والفقيه والامير والدليل والعسكري والنجيب ولد في المدينة سنة اثنى عشرة ومايتين من الهجرة وتوفي شهيدا بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسرمن رأى لثلاث ليال خلون في رجب سنة اربع وخمسين ومايتين وكان له خمسة اولاد الامام الحسن العسكري والحسين ومحمد وجعفر وعائشة فالحسن العسكري اعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولي الله الامام محمد المهدي **واما محمد** فلم يذكر له ذيل طويل ويقال وهو الصحيح بعدم العقب في ال علي الهادي الا من جعفر والحسن العسكري ليس له الا الامام محمد المهدي عليه السلام **واما جعفر** ويدعى باكرين فانه اولد ماية وعشرين ولدا ويقال لولده الرضيون وقد انتشر عقب جعفر ابن الهادي هذا واكثر عقبه انتشر من ستة وهم اسمعيل وطاهر ويحيى وهرون وعلي وادريس وقد ملئت ذريتهم البقاع الاسلامية في بلاد العرب والعجم ومنهم بنو فليتة في المدينة المنورة ومنهم ببادية المدينة فخذ يقال لهم الجواشنة ومنهم بنو كعب بالعزي ومنهم يحيى الصوفي نسابة مصر ومنهم ببادية الشام قوم يقال لهم ال برجي قبيلة نمت وكثرت ومنهم السيد الجليل احمد البدوي ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن علي بن عثمان ابن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي ابن محمد بن ابي الحسن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام ومنهم ال قريش ببادية في الحجاز ومنهم السيد ابراهيم الحسيني الدسوقي ابن ابي المجد ابن قريش بن محمد بن النجا بن قريش بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر ابن عبد الخالق بن ابي القاسم جعفر الزكي

ابن الامام علي الهادي ابن الامام محمد الجواد عليه السلام وتتمة النسب المبارك تقدمت **واما زيد النار** ابن موسى الكاظم فانه اعقب محمدًا وموسى والحسين ولهم اعقاب كثيرة بالبصرة والغري ومرو والكوفة والمغرب **واما محمد العابد** ابن موسى الكاظم فانه اعقب من ابراهيم المجاب وهو اعقب من ثلاثة محمد الحابوري دفين دير الحابور من اعمال الرقة واحمد وعلي ومحمد العابد الحابوري اعقب من ثلاثة الحسين واحمد والحسن ولهم ذيل في الحابور وبادية وحران حلب ومنهم ببادية دمشق ويقال لهم آل عابد ومنهم بقية بالحلة يقال لهم بنو قتادة ولبقيتهم اعقاب وذيل مبارك **واما جعفر الملقب بالحواري** ابن موسى الكاظم فانه اعقب من رجلين موسى والحسن ويقال لبنيه الشجريون لان اكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر ولهم جماعة بالحلة والحابور **واما عبد الله** ابن موسى الكاظم فانه اعقب من محمد وموسى ولهم بقية بالرملة ونصيبين والكوفة كانوا عظماءها وساداتها واصحاب الامر والنهي فيها **واما عبيد الله** ابن موسى الكاظم فانه اعقب من ثلاثة محمد اليماني ويقال اليمامي بالميم والقاسم وجعفر ولهم ذيل طويل بالحجاز والعراق ومنهم قاضي مكة الامام محمد الخطيب السيد الجليل الرحب الباع ابن جعفر ومنهم ابو البركات يحيى ابن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله ابن موسى الكاظم وله الذيل المبارك بواسط وفي بيتهم العدد الكثير والبركة والصلاح **واما العباس** ابن موسى الكاظم فانه اعقب من القاسم وحده وقيل اعقب من موسى ايضًا وهو صحيح لا شبهة فيه الآن بني العباس من موسى واخيه قليلون واما

هرون ابن موسى الكاظم فانّه اعقب من احمد وحده ومنه في محمد وحده وقد انتسب قوم اليه من موسى وقالوا انّ موسى هذا ابن احمد ابن هرون والمحال لم يعقب احمد ابن هرون الا من محمّد ابنه ومحمّد هذا اعقب من ستّة رجال الحسن وموسى وجعفر واسمعيل واحمد والحسين والعقب الكثير في الثلاثة الاول والثلاثة التالون مقلّون ولهم عقب مبارك بمصر والرّيّ ونيسابور واليمن فيهم العلماء والامراء والنّقباء والقضاة وجماعة من العارفين **واما اسمعيل ابن موسى الكاظم** فانّه اعقب من ثلاثة موسى واحمد وجعفر وولد جعفر بالمغرب وهم في صحّ وولد احمد من ولده محمّد وفيه العقب الطيب **واما موسى ابن اسمعيل** ابن الكاظم فان العقب فيه من ولده موسى ومنهم نقباء دولة بني حمدان ولهم افخاذ بطبرستان ومصر والشام وقيل انّ لهم بقيّة ببلخ **واما جدّنا الذي انتظم به عقدنا** اعني الامير الكبير الشريف ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم فانّه اعقب من ثلاثة على الصّحيح وهم موسى الثاني وجعفر واسمعيل واما من قال من النسابة ان اسمعيل لم يعقب فقد تسامح بالقول واثم وقطع رحم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فانّ اسمعيل اعقب محمّدا ومحمّد له عقب بالرّيّ والدّينور ومنهم النسابة الجليل ابو القاسم حمزة الدّينوري ابن علي بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمّد بن اسمعيل بن ابراهيم المرتضى ولهم عمومة ببغداد يقال لهم آل العلي واعقابهم منتشرة الى الآن **واما جعفر ابن ابراهيم المرتضى** فانّه اعقب ثلاثة وهم محمّد وعلي وموسى فعلي ومحمّد لا عقب لهما والعقب من جعفر في موسى وحده ويقال له موسى الاصغر والاعرج ومن

Digitized by Google

عقبه الجعافرة ملوك اليمن ومنهم في الحجاز وطبرستان والري وترمذ
وفيهم الائمة الأعلام والاولياء العظام والعلماء والفضلاء ومنهم
احد مشاهير العالم السيد الاجل علي مجد الدين الترمذي بن جعفر
بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن موسى بن جعفر بن ابراهيم المرتضى نفعنا الله
بهم اجمعين واما موسى الثاني ابن الامير ابراهيم المرتضى ابن الامام
موسى الكاظم فان عقبه وانتشار البيت والعدد في ولده من ثمانية
رجال اربعة منهم مقلون واربعة مكثرون اما المقلون فعبيد الله
وعيسى وعلي وجعفر واما المكثرون فمحمد الاعرج واحمد الاكبر
وابراهيم العسكري والحسين القطعي فعلي ابن موسى الثاني الملقب
بابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم اعقب من الحسن
والحسين ولهما ذرية بالدينور وشيراز وبغداد ومنهم كاتب
ديوان بغداد احمد ابن علي بن محمد بن الحسن بن علي المذكور ابن موسى
الثاني واما جعفر ابن موسى فانه اعقب خمسة موسى وله ولد
بالري وعيسى ومحمد ومحمد الثاني الملقب بابي عبد الله الضرير واكثر
عقبهم بالري وبواسط الامن شذ منهم واما عبيد الله فانه
اعقب المحسن والحسين ولهما عقب بالبصرة ومنهم بباديتها واليهم
تنتهي عصابة آل الحسين المشهدي وهم قبيلة بالبادية نمت
فروعها وكثرت واكثرهم ببادية العراق واما عيسى ابن موسى الثاني
المعروف بابي الحسن الخطيب فان عقبه في ولده محمد ومنه في رجلين
علي والحسن ولهما اعقاب بفارس والري واما محمد ابن موسى الثاني
فالعقب منه بولده موسى وحده واما موسى فانه من المعقبين له
اربعة المحسن وعقبه منتشر بالبصرة وبغداد وشيراز وابراهيم وله
عقب بقم واحمد ابو عبد الله وعقبه من ثلاثة موسى وعلي والحسن

Digitized by Google

ولهم ذيل مبارك بالبصرة وبغداد ومنهم نقيب النقبا قوام الدين
المرتضى بن الحسن نقيب النقباء ابن شرف الدين معد النقيب الطاهر ابن
الحسن بن معد ابن سعد الله ابي البركات نقيب سامرا ابن الحسين بن
الحسن بن احمد ابن موسى الابرش بن محمد الاعرج بن موسى الثاني بن ابرهيم
المرتضى بن الامام موسى الكاظم عليهم السلام واما الولد الرابع للسيد
موسى بن محمد الثاني فهو الحسين ابو احمد النقيب الطاهر قال
السيد العميدي في مشجره عند خطه كان نقيب النقباء الطالبيين ببغداد
قال الشيخ ابو الحسن العمري كان بصريًا وهو اجل من وضع على كتفه الطيلسان
وجر خلفه رمحا اريد اجل جمع بينهما وكان قوي المنة شديد العصبية
يتلاعب بالدول ويتجرا على الامور وفيه مواساة لاهله ولاه بهاء
الدولة قضاء القضاة مضافا الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله وحج
بالناس مرات اميرا على الموسم وعزل عن النقابة مرارا ثم اعيد اليها
واسن واضر في اخر عمره وكانت لابي احمد مع الملك عضد الدولة
سير لانه كان في حين بختيار بن جعفر الدولة فقبض عضد الدولة
عليه وحبسه في قلعة بفارس وولى على الطالبيين ابا الحسن علي ابن
احمد العلوي العمري فبقي على النقابة اربع سنين فلما مات عضد
الدولة خرج ابو الحسن الى الموصل لان اولاده بها واعيد الشريف ابو
احمد الى النقابة وتوفي في سنة اربعمائة ببغداد وقد اناف على
التسعين ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين بكربلا فدفن
هناك قريبًا من قبر الحسين عليه السلام وقبره معروف ظاهر ورثته
الشعراء بمراث كثيرة وممن رثاه ولداه المرتضى والرضي ومهيار
الكاتب وابو العلاء احمد بن سليمان المعري رثاه بالقصيدة
الفائية وهي في كتابه سقط الزند فولد الشريف ابو احمد

ولدين

ولدين عليًّا المرتضى ومحمّد الرضى اقول وهما النقيبان الجليلان الشريفان
الاصيلان الّذان انقرض عقبهما ولم ينقرض فضلهما فالشريف المرتضى
هو الاخ الاكبر للشريف الرضى ويقال له الاجل الطّاهر وذا المجدين تولّى
نقابة النّقباء وامارة الحاج وديوان المظالم وعاش مبجّلا مكرّما
وامّه ام اخيه الرّضى فاطمة بنت ابى محمّد الحسن النّاصر ابن احمد ابن
الحسن النّاصر الاطروش ابن على بن الحسن بن على الاصغر بن عمر الاشرف
ابن الامام زين العابدين عليه السّلام تولّى النّقابة وامارة الحاج و
المظالم ثلاثين سنة واشهرا ومات عن اربع وثمانين سنة خامس
عشر ربيع الاوّل سنة ستّ وثلاثين واربعماية وله مصنّفات
مشهورة فى الفقه والكلام والادب ومن اشهرها كتاب درر القلائد
وغرر الفوائد وله شعر رائق وفضل سابق ولما مات ترك فى خزانته
ثمانين الف مجلّد واما اخوه الرضى فانّه الشريف الاجل نقيب
النّقباء ببغداد ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة
وكان اشعر قريش وذلك لانّ الشّاعر المجيد من قريش ليس بمكثر
والمكثر ليس بمجيد والرضى جمع بين فضلى الاكثار والاجادة
وكان صاحب ورع وعفّة وعدل فى الاقضية وهيبة فى النّفوس
وكان من القناعة على جانب عظيم حتى انه كان يترفّع عن عطايا
الخلفاء وله من التّصانيف كتاب المتشابه فى القران وتفسير
يقرب من تفسير الطبرى وكتاب مجازات الاثار النبويّة وكتاب
نهج البلاغة وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القران وكتاب
سيرة والده الطّاهر وكتاب رسائل ثلاث مجلّدات وكتاب
الحسن من شعر الحسين انتخبه من شعر ابن الحجّاج وكتاب ديوان
شعره وهو مشهور وكتاب اخبار قضاة بغداد وكتاب الخصائص

وغيرها من الآثار المقبولة والاخبار المنقولة ومن شعره الذي يدلّ على رفيع همته قوله للقادر بالله الخليفة العبّاسي

ما بيننا يوم الفخار تفاوت	ابدًا كلانا في المفاخر معرق
الّا الخلافة فرّقتك فانني	انا عاطل منها وانت مطوّق

واحسن منه قوله يخاطب نفسه ليعرفها شرف بنوّة النبوّة

هذا امير المؤمنين محمّد	طابت ارومته وطاب المحتد
او ماكفاك بانّ امّك فاطم	واباك حيدرة وجدّك احمد

ومآثره غنية عن التبيان لاستفاضتها ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ستّ واربعماية ونقل الى مشهد الحسين بكربلا كابيه واخيه ودفن هناك وقبره ظاهر معروف وامّا الحسين القطعي ابن موسى الثاني ابن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقب مبارك وان اكثر عقبه ينتهي الى ولده طاهر المعروف بابن المحسين ولطاهر ينتهي العقب من علي ابن الديلميّة ابن ابي طاهر عبدالله ابن المحدث الجليل ابي الحسين محمد بن طاهر بن الحسين القطعي فان عقب علي ابن الديلميّة هذا من ثلاثة محمّد والحسين والحسن ويقال له بركة وهم ذيل طويل بالخابور ودمشق والبصرة وغيرها وامّا ابراهيم العسكري ابن موسى الثاني فانّ عقبه من خمسة محمّد الزبعي الزنجاني التقي المبارك الدين ومن ذريته آل سراهنك بزنجان والحسين وله احمد وعقبه قليل والمحسن ابو عبدالله وله عدد كثير بشيراز والبصرة والقاسم ولا عقب له واحمد وله عقب باصفهان وقم والحسن ولا عقب له وموسى له العقب المبارك والذيل الطويل باصبهان وخراسان والعراق ومنهم ببادية الشام وهم ينتهون الى نعيم ابن زيد ابن اسحق بن موسى

بن موسى

بن اسحق بن ابراهيم العسكري بن موسى الثاني رضي الله عنه وهم فخذ
بالعراق مع بادية زبيد وهم امة مباركة **واما السيد احمد**
الاكبر ابن موسى الثاني الذي ننتسب اليه ونقول في حسبنا المبارك
عليه فاعقب من ثلاثة رجال ابو عبد الله الحسين شيخ المحدثين و
رئيس بغداد وابو اسحق ابراهيم وعلي الاحول اما علي فان عقبه من ولده
حمزة وله ذيل مبارك ببغداد ومنهم آل الرافع وآل قوسيم **واما**
ابراهيم ابو اسحق فعقبه من محمد ابنه ولهم جماعة في الري **واما** الحسين
ابو عبد الله المحدث الرضي فان العقب منه في رجلين الحسن القاسم
وعلي الاسود فعلي الاسود المعروف بابن طلعة قال بعض النسابة درج
والذي صح انه اعقب بالشام وراه من صحح العمد من علماء النسب
ان لابي عبد الله الحسين ابن احمد الاكبر اولادا آخر معقبين وهم الحسن
ابو احمد وحمزة قالوا ولحمزة هذا عقب بالدينور وبغداد وللحسن
ابي احمد عقب بالري والبصرة **واما** الحسن القاسم رئيس بغداد فانه
اعقب بالعراق ومكة قال الشريف ابو النظام الواسطي في ثبته المبارك
حين ذكره وللقاسم الحسن رئيس بغداد عقب بالعراق ومكة فانه
نزل مكة ببعض اولاده واقام فيها حتى توفي محفوظ الحرمة موفر
المقام كانت وفاته عام ست وعشرين ومايتين وعقبه من رجلين
موسى ومحمد ابي القاسم **اما موسى** فانه اعقب ببغداد والخابر
ذيلا طويلا ومن ذريته القاضي رضي الدين قاضي شيراز **و**
اما ابو القاسم محمد فانه بقي مقيما بمكة الى ان توفاه الله وعقبه
من ولده المهدي وحده فالمهدي هذا اعقب عدنان ويحيى وزهاء
ويقال له الحسن المكي وهو الذي نزل بادية اشبيلية بالمغرب
مهاجرا من مكة سنة سبع عشر وثلاثمائة السنة التي دخل

فيها القرامطة لعنهم الله مكة وقتلوا فيها ابن محارب امير مكة
وقد عظم سلاطين المغرب رفاعة الحسن المكي المذكور ورفعوا
منزلته وعلا قدره وكبر امره واعقب عليا وسعدا وعمران وبركا
فاما سعد وعمران وبركات فكلهم معقبون وذريتهم بالمغرب
يلزم السوال عنها لتذكر واضحة واما علي فانه اعقب احمد ورفاعة
وكنانة وهزاع وغالب ولكلهم ذرية فاحمد اعقب حازم وحازم اعقب
الثابت وعبد الله ومحمد عسلة فعبد الله سكن المدينة المنورة وله
فيها العقب لصالح واما الثابت فانه اعقب يحيى وله ذرية مباركة
سياتي ذكرها واما محمد عسلة فانه اعقب حسنا ولم يعقب غيره
ثم ان يحيى بن الثابت خرج من المغرب الى الحجاز ومعه ابن عمه حسن بن عسلة
بن حازم مراهقا وبيد يحيى تواقيع الملوك وقضاة المغرب وخطوط
الاشراف والعلماء والاشياخ العارفين بالله وبها يذكرون نسبه
مسلسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصل الحجاز حررت اسما
رجال نسبته الطاهرة في جريدة الشرف المشجرة بعد استيفاء
شروط الثبوت المرعي شرعا وعلقت في الكعبة ووقع له على رقعة
نسبته الشريفة ملوك الحرمين الاشراف والسادات ثم العلماء
والشيوخ والصلحاء وما اقره القدر في الحجاز فنزل العراق ودخل
البصرة عام خمسين واربعماية واشتهر بها بالزهد والصلاح
واعتقده الخلفاء واكرموا قدومه وصاهر الانصار سكان واسط
وبقيت ذريته بالبصرة الى عهد ابنه السيد علي ابي الحسن فانه
نزل واسط وتزوج من اخواله الانصار بالاصيلة فاطمة اخت
شيخ الشيوخ امام الوقت مقتدى الصوفية جامع اشتات
المعاني الباز الاشهب منصور الزاهد البطايحي الربابي قدس سره

فاعقب

فاعقب منها ذرية اعظمها مقاماً واجمعها للفخر نظاماً سيدنا
السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وعنهم اجمعين فعلى
هذا نسب بني رفاعة وعقبه الحسيني المكي المغربي ثم البصري ثم الواسطي نسب
صح اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل الآفاق وثبت
لدى اجماع افاضل المسلمين الصادقين في الحجاز والمغرب والشام والعراق
لا يشك فيه من الاوائل والاواخر رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
نعمت الشجرة ونعمت الثمرة والسلام **اقول سأذكر**
هنا جملة معترضة لطيفة نافعة ان شاء الله قد علمت ان كتابنا
هذا درج النسب الاحمدي وسلسل عموده الحسيني الى السيد احمد الكبير
الرفاعي رضي الله عنه الا انه مر متفرقا فلكي لا تفوت الفوائد
لمن يحب التبرك بذكر نسبه الطاهر مسلسلاً سانظمه بهذه الصحيفة

فاقول هو مولانا وسيدنا السيد احمد

ابن السيد ابي الحسن علي دفين بغداد ابن السيد يحيى نقيب البصرة
ونزيلها ابن الثابت ابن الحازم بن احمد ابن رفاعة الحسن المكي ابن المهدي
بن محمد ابي القاسم بن الحسن ابن الحسين ابن احمد الاكبر بن موسى الثاني ابي
سبحة ابن الامير الكبير ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم
ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين
علي ابن الامام الحسين ابن سيدتنا فاطمة البتول عليها وعليهم
السلام بنت سيدنا وسيد خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا نسب السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه لامه فامه الصالحة
الناجحة النجيبة الحسيبة ولية الله المعمرة فاطمة الانصارية
اخت القطب الاكبر الباز الاشهب شيخه وقته منصور البطايحي
الرباني الزاهد لابويه وابوهما الشيخ يحيى النجاري ابن الشيخ موسى

ابى سعيد البخارى ابن كامل بن يحيى بن ابى بكر محمد الصوفى الواسطى بن موسى
بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن ايوب ويقال لمرمتّا بن خالد ابى ايوب
بن زيد الانصارى البخارى الاصيل الصاحب الجليل رضى الله عنه
وعن اصحاب رسول الله اجمعين وام السيد على ابى الحسن والد السيد
احمد الرفاعى رضى الله عنهم فهى الزاهدة العابدة علما الانصارية بنت
الشيخ موسى ابى سعيد البخارى الانصارى الذى تقدم نسبه واما
ام امه فهى السيدة الشريفة الحسيبة النسيبة رابعة بنت السيد
الطاهر عبد الله نقيب واسط ابن السيد ابى على سالم نقيب واسط
ابن ابى يعلى نقيب واسط ابن ابى البركات محمد نقيب واسط ابن امير
الحاج ابى الفتح محمد ابن محمد الاشتر ممدوح ابى الطيب الشاعر ابن
عبيد الله الثالث ابن على بن عبيد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله
الاعرج بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام
الحسين عليه السلام واما نسب السيد يحيى الرفاعى نقيب البصرة
والد والد السيد احمد الرفاعى المتقدم ذكره من جهة امه فهو يحيى
ابن امنة بنت يحيى العقيلى ابن الناصر لدين الله على ملك الاندلس
ابن احمد بن ميمون بن احمد بن على بن عبد الله بن عمر بن ادريس الاول
الذى فتح الله الغرب على يديه ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن
الامام الحسن سبط النبى صلى الله عليه وسلم واما نسب جد السيد
احمد الرفاعى لامه اعنى الشيخ يحيى البخارى الانصارى من جهة امه
ايضا فهو يحيى ابن علوية ويقال عالية بنت الحسن الداعى ابن محمد بن يحيى
بن الحسين ملك اليمن ومكة ابن القسم ابى محمد الرسى ابن ابراهيم طباطبا
ابن اسمعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط
عليه السلام ويتصل نسب السيد احمد الرفاعى بعم الامام الحسن

السبط

السبط من جده الامام محمد الباقر فان ام الباقر فاطمة ام عبد الله بنت الحسن السبط عليه السلام ويتصل نسب السيد احمد الرفاعي ايضاً بالخليفة الاعظم شيخ المهاجرة والانصار سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق رضي الله عنه بواسطة جده الامام جعفر الصادق فان امه ام فروة بنت القاسم ابن محمد ابن سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنهم ووالدة ام فروة هذه اسما بنت عبد الرحمن ابن مولانا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولهذا كان يشير الامام جعفر الصادق رضي الله عنه بقوله ولدني الصديق مرتين ايدنا الله ببركاتهم اجمعين وقد تعرض الامام الخطيب الحجة الشافعي الكبير جمال الدين الحدادي خطيب ونية بواسط العراق بقصيدته التي متدح بها الغوث الاكبر والسيد الاشهر الاطهر سلطان العارفين امام الاولياء والصالحين ابا العلمين مولانا وسيدنا السيد احمد الرفاعي المشار اليه سحت سحائب رضوان الله عليه واشار مجملاً لتفاصيل انسابه الطاهرة التي ذكرناها بقصيدته النونية اليائية التي نشدها بحضرته الشريفة سنة خمس وخمسين وخمسماية عند عوده من حجه المبارك الذي مدت له فيه يد النبي صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة سارت بها الركبان وسيأتي ذكرها ان شاء الله وهذه قصيدة الجمال بل الله ثراه بالرحمة قال

تسنم من سنام الكوكبين	علاك مكانة في البرزخين
اذا فخرت رجال بني رجال	فانت القوم فخر بني الحسين
ابو العلمين والاعلام انت	لجدك يا سراج الحضرتين
وسنا اليوم اهل الارض طراً	وقد طاولت ربف الفرقدين
لك العليا ارتفع يا ابن الرفاعي	فانت زعيم شم الابطحين

سبرت المشرقين هدى وفضلاً ... اضاء كلاهما في المغربين
وبيّضت القلوب بصبح رشد ... تبجح من سواد المقلتين
اغوث الخائفين فدتك روحي ... نعم وانا رفيقك مثل عيني
بك انشرح الصّدور ولا عجيب ... لان اباك روح النشأتين
ورثت وصية الطهرين فينا ... وقد حليت من القبضتين
وعامك ملتقى البحرين هذا ... لبست به طراز الدّولتين
وقفت بقبة المختار ترجو ... تجاه القبر لثم الرّاحتين
فمدّلك اليمين لدى الوفا ... راها كلّهم عينا بعين
غبطت وانت موصول الاماني ... برومك غير مرمىّ بعين
وقمت على الحجّة بانكسار ... وذل بعد نيل العزّتين
وحفّتك العناية من يمين ... لها انبعثت فيوض الصاحبين
بهجت بمرطها من غير ندّ ... ولم تلوي الى ورق وعين
وسرحت من العراق على يقين ... بنيلك فضل مولى المعيز
وعدت من الحجاز امين عهد الـ ... نبىّ على طوى عقد اليدين
وسرت وفي ركابك كل قطب ... ودون سناك قطب النيرين
وعنك انحطّ يافوخ المعالي ... كما بك طال مجد العنصرين
ابوك السيّد العلوي تاج الـ ... عشيرة يعربيّ الدّوحتين
واماك زانها الانصار كرشي ... بردم من امامها القبلتين
نماها الانجبون وكل شيخ ... اقام رقى لشاني الابرقين
نحت من امّها العرج الاعالي ... صدور صديرها والجانبين
نجاحة العراق بني حسين ... ويفخر مخول ببني حسين
وخالك شيخنا المنصور ربّ الـ ... خوارق روح جسم المشرقين
فللحسنين والانصار تعزى ... بوالدة وعرق اليحيويين

ورجحت بصادق الاقوال حتى | الى الصديق جدك مرتين
وانت اليوم جاذبة التجلي | ومقبول الرجا في المسلمين
حثتنا نحو بابك بعملات | فرين خفاف عوج المقدمين
وزرن القبة البيضاء فيها | رحيب الباع زاكي النسبتين
وانا شيعة لك يا ابن طه | بصادق قام بين الاعوجين
وهل يرجى على الغبرا امام | سواك له تراث الموسويين
نحذ بيدك الضعفا فقد في هتهم | من الاوزار عين اي عين
ودم شرف البرية مقتديها | اما الدين قرة كل عين
تؤم حماك متقلة المطايا | كما امت بطاح الاخضرين
وصلى الله اعظاما على من | جلى عم الضلال بضوء عين
رسول كان في العليا نبيا | وادم بين نسج الجوهرين
وآل والصحابة اخص منهم | ذي بدر الوغي وذي حنين
وانت واهلك لسباقينا | امان الارض عينا بعد عين

اخبرني الشيخ القدوة عماد الدين موسى ابو النجا المشهدي قال اخبرني الشيخ ابو طالب ضياء الدين يحيى الكازروني البكري قال حدثني الامام الاعلم الافضل عز الدين احمد الفاروثي الكازروني قال حدثني والدي الحجة محيي الدين ابراهيم الفاروثي قال حدثني والدي قائد ركب الجهابذة الاعلام ابو الفرج عمر الفاروثي انه كان بمجلس مولانا و سيدنا ومفزعنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه عام حجه الذي مدت له فيه يد النبي صلى الله عليه وسلم بعد عوده من الحجاز الى ام عبيدة برواقه المبارك واذا بالشيخ الخطيب الكبير جمال الدين الحدادي الاونيوي قد دخل عليه وقبل يديه وانشده قصيدة عذبة جزلة بديعة المعاني مطلعها

تسنم من سنام الكوكبين	علاك مكانه في البرزخين

فلما تم القصيدة قال له السيد الكبير قدس سره ورضي الله عنه ايدك الله
يا جمال الدين بمعية رسوله صلى الله عليه وسلم وارشدك لاتباع
سنته حتى تامن بها غوائل النفس والشيطان وايد ممدوحك يعني
نفسه المباركة بالايمان المحض والقدم الثابت والقيام بسلطان
السنة على بغاة طلائع النفس ونسئله تعالى ان يمن بما سئلناه
علينا وعلى المسلمين ثم قال يا جمال الدين الشعر فاكهة العرب واحسنه
ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه وحزب الله الاولياء
الاعلام رضوان الله عليهم وورّاث الشريعة ومثله في الحسن ما نبه
من غفلة ودل على حكمة وبئس البضاعة بضاعة شعر تصرف في قدو
خد وتتخذ ذريعة لمد يدا وتشطب عرض احد اي جمال الدين قل
لمن ابتلي بهذه البضاعة ان لم تحكم شرف الحكمة وتنظم درر الخدمة
فانت بحكيم عاقل واذا تكون شاعرا واذا ابتليت بالشعر فامدح
ولا تقدح فانها هون عليك حملا وان تجاوز خطر وان تويت نفسك
على السكوت الا بحق فاسكت وصن عزيمة لسانك لذكر الله والتهليل
والتكبير والتمجيد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان ذلك سيد عزائم اللسان والله يتول امورنا بلطفه والمسلمين
اجمعين قال الشيخ عمر الفاروثي قدس سره لولده الشيخ ابراهيم ثم ان
السيد احمد رضي الله عنه اسر الشيخ يعقوب ابن كراز للشيخ
جمال الدين الخطيب تحفا اهديت اليه فقال الشيخ جمال الدين وكان
من خاصته كيف اخذ جزاء على مدح اوجبه الله علي والزمني به
وهو ضرب من مودة القربى وانا من عبيده فاخبر الشيخ يعقوب
سيدنا السيد الكبير بما قاله الشيخ جمال الدين فقال له قل له فليستر لي

من الخطاب في الجواب وليقبل فان كلنا عمل بنيته وتلا قوله تعالى قل كل
يعمل على شاكلته وبكى رضي الله تعالى عنه فما تجرئ بعد ذلك الشيخ جمال
الدين على رد هديته وقبلها مع جلالة قدره نفعنا الله بهم اجمعين
ولنعود للبحث **فنقول** قال شيخنا نظام الدين ابو الحارث
محمد الواسطي رضي الله عنه ان يحيى المغربي المكي الحسيني اول قادم من
عصابة بني رفاعة الحسينيين الى البصرة نزلها عام خمسين واربعماية
السنة التي دخل فيها البساسيري بغداد وخطب بجامع المنصور ؛
للمستنصر بالله العلوي خليفة مصر واذن بحي على خير العمل و
احيا البدعة واظهر التشيع ونهب دار الخلافة وحريمها وحمل الخليفة
القائم بالله في هودج وارسله مع ابن عمه مهاوش الى حديثة
عانه وسار اصحاب الخليفة الى طغرلبك الى العراق لرد الخليفة
القائم بالله الى خلافته فلما وصل بغداد استقدمهما وسار
صحبة الخليفة وتلقى الخليفة بالخيول والآلات والخيام العظيمة
واخذ بلجام بغلة الخليفة الى داره يوم الاثنين لخمس بقين من
ذا القعدة سنة احدى وخمسين واربعماية ووقف طغرلبك بباب
الخليفة مكان الحاجب وقاتل البساسيري فقتله وبعث براسه الى
الخليفة واخذت امواله ونساؤه واولاده وفي ذلك العام
فوض الخليفة القائم نقابة الاشراف بالبصرة الى السيد يحيى
الرفاعي الحسيني لما شاع عنه من الزهد والصلاح والتمسك بالسنة
السنية والعمل بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم طمعا بازالة فتنة الرافضة على يديه وكتب له كتابا بغير
توقيع النقابة اخذه صاحب المصطلح الشريف وبنى عليه كتابه
وها هو بنصه شرف الله مقام الجانب الكريم السيد النقيب

الشريف النسيبي الحسيني بقية البيت النبوي محب خليفة الامة عضد
بنصرة السنة صالح اولياء علم الهداة العلماء لازال عرفانه
منبعا وهداه متبعا ما داخل الكلام كيت وكيت وتليت ؛
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت نحن نجلك عن
الوصايا الا ما يتبرك بذكره ويتبرك اذا اشتملت على سره فاهلك
اهلك راقب الله ورسوله جدك صلى الله عليه وسلم فيما انت
عنه من امورهم مسئول وارفق بهم فهم اولاد امك وابيك حيدرة
والبتول وكف يد من علمت انه قد استطال بالشرف فمد الى العناد
يدا واعلم بان الشريف والمشروف سواء في الاسلام الا من اعتدى
وان الاعمال محفوظة ثم معروضة بين يدي الله فقدم في اليوم
ما تفرح به غدا وازل البدع التي ينسب اليها اهل الغلو في ولائهم
والغلو فيما يوجب الطعن على ابائهم لانه يعلم ان السلف الصالح
رضي الله عنهم كانوا منزهين عما يدعيه خلف السوء من افتراق ذات
بينهم ويتعرض منهم اقوام الى ما يجرهم مصارع حينهم فللشيعة
عثرات لا تقال من اقوال لا تقال فسد هذا الباب سد لبيب
واعمل في حسم موادهم عمل اريب وقم في لهيبهم والسيف في يدك قيام
خطيب وخوفهم من قوارعك مواقع كل سهم مصيب ناد عن حي
على خير العمل خير من الكتاب والسنة والاجماع فانظم في نادي
قومك عليها عقود الاجتماع ومن اعتزى الى اعتزال او مال الى
الزيدية في زيادة مقال او ادعى في الائمة الماضين ما لم يدعوه
او اقتفى في طرق الامامية بعض ما ابتدعوه او كذب في قول على صادقهم
او تكلم بما اراد على لسان ناطقهم او قال انه يلقي عنهم سرا ضنوا على الامة
به لا غدوا وهم عن لذة مساغه او روى عن يوم السقيفة والجمل

غير ما ورد اخبارا وتمثل بقول عبد شمس قدا وقدت لبنو هاشم نارًا
او تمسك من عقائد الباطن بظاهر او قال ان الذات القائمة بالمعنى
تختلف في مظاهر او تعلق له بائمة الستر رجاء او انتظر مقيما برضوى
عنده عسل وماء او ربط على السرداب فرسا لمن يقود الخيل تقدمها
اللواء او تلفت بوجهه يظن عليا كرم الله وجهه في الغمام او تفلت
من عقال العقل في اشتراط العصمة في الامام فعرفهم اجمعين ان
هذا من فساد اذهانهم وسوء عقايد ديانهم فانهم عدلوا في التقرب
باهل هذا البيت الشريف عن مطلوبهم وان قال قائلهم طلبوا فقل له
كلا بل ران على قلوبهم وانظر في امور انسابهم نظرا لا يدع مجالا
للريب ولا يستطيع معها احد ان يدخل فيهم بغير نسب ولا يخرج منهم
بغير سبب وساوى المتصرفين في اموالهم في كل حساب واحفظ
لهم كل حسب وانت اولى من احسن لمن طغى في اسانيد الحديث الشريف
او تاول فيه على غير مراد قائله صلى الله عليه وسلم تاديبا وازجرهم
مما يوصلهم الى الله والى رسوله طريقا قريبا وخل من علمت انه قد
مال عن الحق واما الى طريق الباطل فرقا وطوى صدره على الغل
وغلب من اجله على ما سبق في علم الله من تقديم من لم يقدم حنقا
وحاروا وقد اوضحت لهم طريقة المثلى طرقا واردعهم ان تعرضوا
في القدح الى نضال نضال وامنعهم فان فرقهم كلها وان كثرت حاطب ليل
في ظلام ضلال وقدم تقوى الله في كل عقد وحل واعمل بالشريعة
الشريفة فانها السبب الموصل الحبل والله يرفعك في الزلفى الى
اشرف محل ويمد لك رواق عز ذا ابرز له البرق خده خجل او
مد للغمام معصم سوار قاتر اضمحل انتهى وقد نقل هذه القصة
برمتها الشريف ابو النظام قوام الدين الحسيني نقيب واسط في

كتابه بحر الانساب عن البنت المصان ثم قال بعد درج كتاب الخليفة القائم بالله
للسيد يحيى النقيب الرفاعي ما نصه فعمل السيد يحيى بهذه الوصية وايد الله
على يديه السنة السنية مع حفظ شرف العترة النبوية والجرثومة الفاطمية
وعكفت عليه القلوب وتعلقت به المسلمون تعلق المحب بالمحبوب
ثم تزوج بالاصيلة الحسيبة علما الانصارية بنت الشيخ ابي سعيد
البخاري الانصاري البطايحي فاولدها السيد علي ابا الحسن ودفن براس
القرية محلة ببغداد فلما كبر قدم البطايح وسكن ام عبيدة وتزوج
بنت خاله فاطمة اخت الشيخ الامام منصور الرباني البطايحي فاولدها
القطب الجليل الشريف الاصيل امام الزمان حجة الله على اهل العرفان
السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ الطوايف وامام الصوفية ثم السيد
عثمان والسيد اسمعيل وست النسب فاسمعيل اعقب احمد وعثمان
اعقب فرحا ومباركا واما ست النسب فان احسن ابن عسلة بن
حازم الذي قدم مع ابن عمه النقيب يحيى الحسيني الرفاعي نزيل البصرة
رباه ابن عمه وارشده واقراه علوم الدين ولما كبر زوجه بنت
الشيخ الامام ابي الفضل فاولدها سيف الدين عثمان فلما بلغ اشده
تزوج ببنت عمه الشريفة ست النسب اخت السيد احمد الكبير
التي تقدم ذكرها فاولدها عليا وعبد الرحيم وعبد السلام
واما السيد احمد ابو العباس الكبير الرفاعي فانه تزوج في بدايته
بالشيخة الصالحة خديجة الانصارية بنت الشيخ ابي بكر ابن يحيى
البخاري الانصاري فاولدها فاطمة وزينب ثم توفيت فتزوج باختها
الزاهدة العابدة رابعة فاولدها صالح قطب الدين مات في حياة
والده وعمره سبعة عشر سنة ولم يتزوج وقال الشيخ الحدادي
بل تزوج واعقب ولدا اسمه منصور واما فاطمة بنت السيد احمد

Digitized by Google

الكبير فقد زوجها ابوها بابن اخته وابن ابن عمه على مهذب الدوله ابن سيف
الدين عثمان فاولدها ولي الله الامام الكبير محيي الدين ابراهيم الاعزب
ونجم الدين احمد الاخضر وتزوج بعد وفاتها بامرأة اخرى فاولدها اسمعيل
وعثمان واربع بنات ولكلهم ذرية بواسط واما زينب بنت
السيد احمد الكبير فانها تزوج بها ابن عمتها وابن ابن عم ابيها ممهد
الدولة عبد الرحيم فاولدها شمس الدين محمد وقطب الدين احمد
وابا الحسن علي وعز الدين احمد الصياد واحمد ابا القاسم وابا الحسن
وبنتين ولكلهم ذرية في الشام والعراق ومصر والحجاز وان قاعد
بيتهم في ام عبيدة فانهم يتوارثون مشيخة رواق ام عبيدة
ورياسة واسط والبصرة جيلا بعد جيل قال شيخنا نظام
الدين ابو الحارث الحسيني واعقاب بني رفاعة الان بواسط
والشام كثيرون جدا ولهم بقية في المغرب والحجاز وقد غلط
ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معية غلطا فاحشا كذبا بهم على الله
وافتريا على رسول الله فقطعا في مشجرهما ابا القاسم محمد ابن
الحسن بن الحسين ابن احمد بن موسى الثاني فقالا وما راينا ممن يلي
النسب للحسين ذكر ولدا اسمه محمد واعماهما الحسد عن التدقيق
بان ولد الحسين انما هو الحسن وولد الحسن محمد ابو القاسم وقد اطبق
النسابون وحتى هما ايضا وكتب الكل في كتب النسب الحسن ابن الحسين
والنجم الحجاب ان ابن معية وابا عبد الله ابن طباطبا المذكورين
قد صححا في مشجرهما نسب العبيديين جماعة مصر بعد ما شاع
وذاع واثبتت حتى كاد ان يبلغ امر ثبوته رتبة اتفاق الاجماع بدعوى
الورع لكيلا يقطعا فرعا نبويا عن اصله ولو بدليل ضعيف فكيف
تجرآ على طي اسم الحسن ابن الحسين بن احمد بن موسى الثاني وقالا انقطع

فرعم عنه واثبتا اسمه في مشجراتهما فما هذا النفي وما هذا الاثبات الا
من الحسد القاتل والعياذ بالله فالحذر الحذر من سماع ترهاتهما بهذه
الرواية فضلا عن اعتقاد بعض احتمال صحتها فانها من الدسائس الابليسية
والله الموفق انتهى والذي حمل على هذا التفصيل ما دسه بعض
النسابين في كتب النسب من قطع الحسن بن الحسين بن احمد الاكبر و
التكلم بنسب بني رفاعة ظلما وعدوانا **قال** شيخنا النظام وان
هذه الفرية من مفتريات الرافضة بغضا للسيد يحيى الرفاعي نقيب
البصرة ولاولاده واحفاده فانهم نصروا السنة وخذلوا اهل البدعة
وقمعوا مفاسد الرافضة وخدموا شريعة جدهم صلى الله عليه وسلم
وايد الله بهم السنة ورفع بهم شرف اهل البيت المحمدي رضي الله
عنهم اجمعين انتهى **وقد** اعتنى جماعة من اتباعهم ومحبيهم
فالفوا كتبا حافلة بنسبهم وفروعاتهم فلتراجع فان فيها ما يكفي
من ذكر فروعهم واعقابهم كثرهم الله تعالى وتنبيها على ما دسه
بعض رافضة النسابة كتب السيد العميدي طاب ثراه في مشجره عند
خط مولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه ما عبارته حرفيا
وقطع النجفي ظلما نسب الشيخ السيد الامام احمد ابن الرفاعي الحسيني
عن الحسين ابن احمد الاكبر المذكور يعني بخطه فقال هو احمد ابن علي
بن يحيى بن ثابت بن حازم ابن علي بن الحسين بن المهدي بن ابن ابي القاسم
بن محمد بن الحسين بن احمد الاكبر ولم يذكر احد من علماء النسب للحسين
ولدا اسمه محمد وافترى على الشيخ تاج الدين انه قال ان السيد
احمد ابن الرفاعي لم يدع هذا النسب وانما ادعاه اولاد اولاد اولاده
انتهى ما خلطه النجفي من خرافته وتبعه على ذلك ابن عقبة لحماقته
وجهله اقول ثم خط السيد العميدي خطا كتب فيه احمد ابن ابي الحسن

علي بن يحيى بن الثابت بن الحازم بن علي بن رفاعة الحسن بن المهدي بن ابي قاسم
محمد بن الحسن بن الحسين بن احمد الاكبر مسلسلا بخط النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال والذي حكاه النجفي هو غلط وظلم فاحش فان نسب سيدي السيد
احمد ينتهي الى الحسن ابن الحسين بن احمد الاكبر بن موسى الثاني ذكر الحافظ تقي
الدين الواسطي في كتابه الترياق ذلك وذكر ابو الحارث محمد الواسطي ابن
محمد بن يحيى بن ميمون الحسيني نقيب واسط في مشجره ان نسبة رفاعة
الحسن الهاشمي ابن الحسين القطعي الثاني ابن احمد تنتهي الى الامام موسى
الكاظم سلام الله عليه قال واعقاب بني رفاعة الآن بواسط و
الشام كثيرون جدا ولهم بقية في المغرب والحجاز وقال الاهدلي
في مشجره وقد غلط ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معية على غلطه فغلط
ايضا غلطا فاحشا وكذبا على الله ورسوله وافتريا على بطن الحسينيين
فقطعا في مشجريهما ابا القاسم محمد ابن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى
الثاني فقالا ولم يذكر احد من علماء النسب للحسين ولدا اسمه محمد
واعماهما الحسد عن التدقيق بان ولد الحسين انما هو الحسن وولده
محمد ابو القاسم وقد اطبق النسابون وهما ايضا وكتب لكل في
مشجر اتهام الحسن ابن الحسين هذا وقال فما هذا النفي وهذا الاثبات
الا من الحسد القاتل ومن التسامح المذهب للدين والعياذ بالله فالحذر
الحذر من اعتقاد بعض احتمال صحة هذه الرواية فان الغلط فيها
ظاهر واضح **وقال** ابن ميمون قد اجمع المسلمون وبالاخص منهم
النسابون في الحجاز والعراق والشام على صحة نسب السيد احمد
الرفاعي نعم ان اولاده واولادهم لم يدعوا النسب الى محمد ابن الحسين
بن احمد بل هم جميعا من ذرية الحسن ابن الحسين بن احمد الاكبر بن
موسى الثاني وان السيد احمد الرفاعي غرة جبين الشرف

والشرفا وسيد اهل البيت في عصره وقول ابن ميمون حجة قاطعة في النسب فافهم **قلت** وقد ثبت نسب السيد احمد بحيا بالتواتر المرعي بجوم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به ابن ميمون وغيره واحد بلا دفاع وعلة قطع النجفي كان رافضيا والسيد احمد من زمن جده السيد يحيى نقيب البصرة للخليفة القايم الحزم منه ثم اولاده وعشيرته هم السبب الاعظم بقمع مفاسد الرافضة واعلاء السنة الغرا في العراق ولعنة الله على الظالمين انتهى من مشجر العميكي بحروفه ومن النقول السابقة واللاحقة يتضح لكل ذي عقل قبح فرية النجفي وسيئه وفضيحة ابن عقبة صاحب عمدة الطالب باتباعه له وخذ لك ايها المؤمن المحب ما تقربه عينك وهو انه **قد ذكر** جماعة من الاكابر المحققين منهم الحافظ عبد المنعم ابن عبد المحسن بن عبد المنعم الواسطي الشافعي والشريف الحسين السمرقندي وشرف الدين ابو طالب ابن احمد الحسيني المشهدي والشيخ ابراهيم الصديقي الكازروني ان الشريف الكبير حسن ابن الشريف علي ابن الشريف محمد ابن الشريف علي ابن الشريف حسن امير المدينة ابن الشريف محمد امير المدينة ابن الشريف علي ابن الامام محمد التقي ابن الامام علي الهادي ابن الامام محمد الجواد ابن الامام علي الرضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام علي زين العابدين ابن الامام الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم **قال** راويا عن ابيه الشريف ابي الحسن علي امير المدينة رحمه الله **ما نصه** ظهر في ام عبيدة بواسط العراق رجل من العرب يتحدث الناس بكراماته واقواله في الشريعة والحقيقة واشتهر بالكرامات والعنايات والبركات واقرت له بالولاية

الجبابرة

Digitized by Google

الجهابذة السادات واتفق على تفرده فى عصره اهل العلم والصلاح ؛
فسألت عنه فقيل لى هو رجل من العرب من بطن بنى رفاعة اسمه احمد
ابن ابى الحسن الرفاعى فعظم ذلك علىّ وقلت فى خاطرى هذا امر عجيب
فانّ الفتح الذى يبلغنا عنه لا يكون الا لاهل البيت والذى بلغوا
ادنى من هذا الفتح من الاولياء ما بلغوه الا بواسطة اهل بيت
النبوّة وبعد خدمتهم والانتساب اليهم حصل لهم ما حصل من الفتح
والبركة كابراهيم ابن الادهم وابى يزيد البسطامى وغيرهما من
اولياء الكون وهذا الرجل لا نعرفه ولا يعرفنا ونرى ان اسراره
تشابه اسرارنا واذا ذكر عندنا تحنّ اليه قلوبنا ويتحرك دمنا
وقد قيل اذا غاب عنك اصل الفتى ففعله كاف عن البحث
وهذا الرجل افعاله تدل على انه من هذه الشجرة المطهّرة فلمّا
تزايد هذا الفكر عندى كتبت اليه كتابا وشوقته بذلك لزيارة
النبى صلى الله تعالى عليه وسلّم وكان القصد الاطلاع على
على حقيقة امره فلمّا وصل اليه الكتاب كتب انه فى عام القابل
عازم ان شاء الله على اداء فريضة الحج وزيارة سيد المخلوقين
صلّى الله عليه وسلّم وكان ذلك فانه فى العام الثانى الذى هو عام
خمس وخمسين وخمسماية جاء الى الحجاز فادّى فريضة الحج ووصل
المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وكان
بمعيته من فقراء طريقته ومحبيه خلق لا يحصى عددهم وقد انضم له
قوم من الشام والحجاز واليمن والمغرب وغيرها حتى ان القافلة
التى دخل بها المدينة المنورة تجاوزت تسعين الفا وكان فى
القافلة المباركة المذكورة جماعة من اكابر اولياء العصر كالشيخ
عدى ابن مسافر الشامى والشيخ احمد الزعفرانى الواسطى والشيخ

شيوخ ابن قيس الحراني والشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي والشيخ عبد
الرزاق بن احمد الحسيني الواسطي والشيخ كنز العارفين احمد الزاهد الانصاري
ابن الشيخ منصور البطائحي الرباني وجماعة فلما وصل الحرم الشريف النبوي
وقف بجاه حجرة النبي صلعم وقد امتلاء الحرم المبارك بالزائرين
واكابر الرجال وراء ظهره صفوفا وكان اقربهم لديه من اتباعه
الشيخ يعقوب بن كراز رضي الله عنه العبيدوني والامام الفقيه
الشيخ عمر ابو الفرج الفاروثي الواسطي والشيخ عبد السميع
الهاشمي العباسي وكان ذلك بعيد صلاة العصر يوم خميس
فاطرق رضي الله عنه وقال على رؤس الاشهاد السلام عليك
يا جدي فقال له عليه الصلاة والسلام من قبره المبارك و
عليك السلام يا ولدي سمع ذلك من حضر فلما من عليه صلى الله
عليه وسلم بالجواب جهرا تواجد وارعد واصفر وبكى وانحنى
على ركبتيه ثم قام وقال يا جداه في حالة البعد روحي كنت
ارسلها تقبل الارض عني وهي نائبتي وهذه دولة الاشباح قد حضرت
فامدد يديك لكي تحظى بها شفتي فانشق تابوت الرسالة ومد له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة الى خارج الشباك
النبوي فقبلها والناس ينظرون وقد كادت تقوم قيامة الناس
لما حل بهم من سلطان الهيبة المحمدية وقد كنت بالجانب الغربي
من الحرم فكدت اموت جزعا البعدي عن الحجرة النبوية والله
اني رايتها حين خرجت من القبر كالصقيل اليماني واخبرني
الشريف نميلة الحسيني القاضي وهو ثقة انه سمع كلام النبي صلعم
للسيد احمد حين كانت يده الكريمة بيده وانه يقول له عليه الصلاة
والسلام اصعد المنبر والبس الزي الاسود وعظ الناس فان الله

نفع بك اهل السموات واهل الارض وهذه البيعة لك ولذريتك الى
يوم القيمة وقال لى الشريف نميلة المذكور رايت اليد الطاهرة وذراعها
المبارك الشريف مكونا من نور والكف المبارك طويل الاصابع ابهج
من البرق المنير وكذلك قال كل من حضر فى الحرم الشريف النبوى
ولما آن انصراف السيد احمد من حضرة الحضور اضطجع فى باب
الحرم وسال الناس ان يدوسن كلهم عنقه برجله تواضعا وانكسارا
فخطا العامة عنقه المبارك وانصرف الخاصة من ابواب اخر
ثم اتى فى اليوم الثانى دعوته الى وقد عظم امره لدى فحضر عندنا
وبعد ان استقر به الجلوس التفت الى وكاشفنى بما فى ضميرى
قائلا يا شريف انشك فى امر ابن عمك فقلت يا سيدى ان
جدنا صلى الله عليه وسلم امرنا ان نحكم بالظاهر والله يتولى
السرائر قال صدقت سل ما بدالك فقلت اى سيدى من اى
القبائل انت ومن اى بطون العرب والى اى عصابة تنتمى وتنتهى
فامر اصحابه فاتوا بصحيفة مكتوب فيها نسبته الشريفة وعليها
خطوط العلماء والاشراف والسادات والامراء وملوك المغرب
والعراق والحجاز وهو مكتوب اسمه بذيلها على عادة الشجرات
فتلوناها فى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد على
مضمونها الالوف من المسلمين وقد دل مضمونها على ان صورتها
معلقة فى الكعبة بامر الهواشم ولها صورة اخرى فى خزانة ال عبيد الله
الاعرج الحسينى امراء المدينة المنورة فحمدت الله تعالى على ان من
على بمعرفته وجعلنى من محبيه وشيعته وقد اخذ على العهد
والميثاق والزمنى طريقته المباركة نفعنى الله به والمسلمين ولا
زال قاطنا فى ام عبيدة الى ان قضى نحبه ولحق بربه سنة ثمان

وسبعين وخمسماية وقبره الآن بها يزار كالشمس في رابعة النهار وكان
رضي الله عنه سيد اهل الحقيقة والشريعة في عصره وامام الوقت شافعي
المذهب حسيني النسب محمدي القدم والمشرب انتهت اليه مكارم الاخلاق
وبلغت عدة خلفائه وخلفائهم في حياته مائة وثمانين الفا منهم
الشيخ عبد الله ابو الحسن البغدادي والشيخ فضل البطايحي والشيخ يوسف
الحسيني السمرقندي والشيخ ابو حامد علي ابن نغيم البغدادي والشيخ
حيوة ابن قيس الحراني والشيخ عمر الهروي الانصاري والشيخ ابو
شجاع الفقيه الشافعي والشيخ عمر الفاروثي والشيخ جمال الدين
الخطيب الحدادي وخاص العصر رضي الله عنهم ونسبته المباركة نصها
انه السيد احمد ابن السيد علي ابي الحسن دفين بغداد ابن السيد يحيى
نزيل البصرة القادم من المغرب ابن السيد ثابت ابن السيد الحازم
ابن السيد احمد ابن السيد علي ابن السيد ابي المكارم رفاعة الحسن
المكي نزيل بادية اشبيلية بالمغرب ابن السيد ابي القاسم محمد ابن
السيد ابي الحسن رئيس بغداد ابن السيد الحسين المحدث الرضي ابن
السيد احمد الاكبر ابن السيد ابي سبحة موسى الثاني ابن الامير الكبير
ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق
ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين
سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن امير المؤمنين الامام علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعليه السلام انتهى بروايته
وانا اقول ان النسب المبارك الاحمدي [illegible] عن اقامة الحجة على
[illegible]

من ا [illegible]
الى رايته [illegible]
الشريف بميد [illegible]
للسيد احمد حين [illegible]
والسلام ما صعد المب [illegible]

الشيخ عز الدين احمد الفاروثي احد اشياخ الطريقة الرفاعية و واحد علماء الشريعة الاحمدية فانه قال في نفحته بعد ان ذكر نسب السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه

متى ما قيل نجم الصبح حيا	تعين ان مركزه السماء

يريد بذلك انه متى ما قيل السيد احمد الرفاعي تعين انه من اعيان آل رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصد من ذكر هذه المباحث رد اكاذيب الرافضة عليهم وتنبيه من تبعهم كابن عقبة اخذاً بدسيستهم عن غير بغياً واتباعاً الزمرة الغي وكذلك متى تقربا لهذا الحسب لفاخر و خدمة لهذا النسب الطاهر الذي تسلسل بحبله عقود السراة من بني فاطمة الاكابر وهو كما قال فيه الامام عبد الكريم ابن محمد الرافعي الشافعي القزويني بعد ان ذكره من السيد احمد الكبير الرفاعي الى النبي صلعم في كتابه سواد العينين في مناقب الغوث ابي العلمين

نسب قلادته الفخيمة كلها	حتى الرسول فرائد وعصائم

ولو اردنا ذكر كل ما جاء في شأن نسبه المبارك على لسان العلماء والعرفاء والاولياء وقيد كل ذلك على الصحاف لكتبنا عدة مجلدات ولكنا اخذنا اقوال البعض من رجال عصره واصحاب وقته وصرفنا نظر العن[illegible] اقوال المتاخرين افحاماً لاصحاب الزيغ والجحود و انتصار[illegible] [illegible]سيد الذي احترم جده سيد الوجود لم يأت في نسب الرجال شه[illegible] [illegible]ادة الآباء للابناء ولا ريب فان اعظم الآباء سيد اهل[illegible] [illegible]ماء صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم ما اضحك الا[illegible] [illegible]الماء وارقص الغصون نسيم الهواء [illegible] الصلوة والسلام له حين قال له [illegible]ك يا جدي وعليك السلام يا ولدي

Digitized by Google

وسبعين وخمسمایة وقبره الآن بهایزار کالشمس فی رابعة النهار وکان
رضی الله عنه سید اهل الحقیقة والشریعة فی عصره وامام الوقت شافعی
المذهب حسینی النسب محمدی القدم والمشرب انتهت الیه مکارم الاخلاق
وبلغت عدة خلفائه وخلفائهم فی حیاته مایة وثمانین الفا منهم
الشیخ عبد الله ابو الحسن البغدادی والشیخ فضل البطایحی والشیخ یوسف
الحسینی السمرقندی والشیخ ابو حامد علی ابن نعیم البغدادی والشیخ
حیوة ابن قیس الحرانی والشیخ عمر الهروی الانصاری والشیخ ابو
شجاع الفقیه الشافعی والشیخ عمر الفاروثی والشیخ جمال الدین
الخطیب الحدادی وخلاصة العصر رضی الله عنهم ونسبته المبارکة نصها
انه السید احمد ابن السید علی ابی الحسن دفین بغداد ابن السید یحیی
نزیل البصرة القادم من المغرب ابن السید الثابت ابن السید الحازم
ابن السید احمد ابن السید علی ابن السید ابی المکارم رفاعة الحسن
المکی نزیل بادیة اشبیلیة بالمغرب ابن السید ابی القاسم محمد ابن
السید ابی الحسن رئیس بغداد ابن السید الحسین المحدث الرضی ابن
السید احمد الاکبر ابن السید ابی سبحة موسی الثانی ابن الامیر الکبیر
ابراهیم المرتضی ابن الامام موسی الکاظم ابن الامام جعفر الصادق
ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زین العابدین علی ابن الامام الحسین
سبط النبی صلی الله علیه وسلم ابن امیر المؤمنین الامام علی ابن ابی
طالب کرم الله وجهه ورضی الله عنه وعلیه السلام انتهی بروایته
وانا اقول ان النسب المبارک الاحمدی غنی عن اقامة الحجة علی
صحته لثبوته بالتواتر فی المشرقین والمغربین ثبوتا بتا شرعیا مرعیا
یؤیده سریان السر المحمدی والخلق النبوی فی رجاله الاجلة جلیلا
بعد جلیل مع دور الاجیال جیلا بعد جیل ورحم الله شیخنا

الشیخ

Digitized by Google

الشيخ عز الدين احمد الفاروثي احد اشياخ الطريقة الرفاعية و واحد علماء الشريعة الاحمدية فانه قال في نفحته بعد ان ذكر نسب السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه

متى ما قيل نجم الصبح حيا	تعين ان مركزه السماء

يريد بذلك انه متى ما قيل السيد احمد الرفاعي تعين انه من اعيان آل رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصد من ذكر هذه المباحث رد اكاذيب الرافضة عليهم وتنبيه من اتبعهم كابن عقبة اخذا بدسيستهم عن غير بغيا واتباعا للزمرة الغي وكل ذلك منى تقربا لهذا الحسب لفاخر و خدمة لهذا النسب الطاهر الذي تسلسل بحبله عقود السراة من بني فاطمة الاكابر وهو كما قال فيه الامام عبد الكريم ابن محمد الرافعي الشافعي القزويني بعد ان ذكره من السيد احمد الكبير الرفاعي الى النبي صلعم في كتابه سواد العينين في مناقب الغوث ابي العلمين

نسب قلادته الفخيمة كلها	حتى الرسول فرائد وعصائم

ولو اردنا ذكر كل ما جاء في شأن نسبه المبارك على لسان العلماء والعرفاء والاولياء وقيد كل ذلك على الصحاف لكتبنا عدة مجلدات ولكنا اخذنا اقوال البعض من رجال عصره واصحاب وقته وصرفنا نظر العزيمة عن اقوال المتأخرين افحاما لاصحاب الزيغ والجحود و انتصارا لهذا السيد الذي حترم جده سيد الوجود لم يأت في نسب الرجال شهادة كشهادة الاباء للابناء ولا ريب فان اعظم الاباء سيد اهل الارض والسماء صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم ما ضحك الازهار ببكاء الماء وارقص الغصون نسيم الهواء آمين وقد مر لك قوله عليه الصلوة والسلام له حين قال له في حضرة مدا ليده السلام عليك يا جدي وعليك السلام يا ولدي

وبهذه الشهادة القاطعة المفحمة كفاية وسنعود للطريق المقصود
فنقول قد تقدم ان السيد الثابت والد السيد يحيى نقيب البصرة
المغربي جد السيد احمد الكبير الرفاعي هو ابن السيد الحازم والسيد
الحازم هذا اعقب الثابت الذي ذكرناه وعبد الله ومحمد عسلة
فعبد الله سكن المدينة واعقب موسى وعبيدا وعليا وشعيبا
ولهم العقب الصالح واما محمد عسلة فانه اعقب حسنا
ولم يعقب غيره والسيد حسن هذا قدم الى العراق صغيرا دون
البلوغ مع ابن عمه السيد يحيى فلما استوى زوجه ببنت الشيخ
ابي الفضل فاولدها السيد عليا والسيد عبد الرحيم والسيد عبد
السلام والسيدة ست الكرام وسيأتي ذكر اعقابهم مفصلا ان
شاء الله واما السيد الثابت فانه اعقب يحيى نزيل البصرة ويحيى
اعقب السيد علي ابا الحسن نزيل واسط وهو اعقب السيد احمد الكبير
والسيد عثمان والسيد اسمعيل والسيدة ست النسب فاما السيد
احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه فتزوج في بدايته بالشيخة الصالحة
الست خديجة بنت سيدي الشيخ ابي بكر الواسطي الانصاري اخي
الشيخ منصور الرباني الباز الاشهب ابن سيدي الشيخ يحيى النجاري
الانصاري لا ابن الحسيني الحسني لام كما تقدم ذكره فاولدها السيدة
فاطمة والسيدة زينب ثم توفيت وتزوج بعدها باختها الصالحة
الزاهدة العابدة الست رابعة فاولدها السيد صالح قطب الدين
قال الحدادي الخطيب تزوج السيد قطب الدين الصالح واعقب
ولدا اسمه منصورا بو الصفا وتوفي صالح في حياة ابيه **وقال**
الامام عز الدين احمد الفاروثي في النفحة المسكية توفي قطب الدين
صالح رضي الله عنه في حياة ابيه ولم يتزوج ودفن في قبة جده سيدي

قوله السيد سيف الدين عثمان ولما بلغ اشده تزوج بنت عمه الشريفة ست النسب اخت سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي واولد

يحيى البخارى اقول وهو المعتمد واما السيّدة فاطمة بنت السيّد احمد
الكبير فقد زوّجها ابوها با بن اخته وابن ابن عمّه على مهذب الدولة
شيخ وقته قطب الزمان ولى الرحمن ابن عثمان فاعقبت له الاستاذ
الاكبر والعلم الاشهر غوث زمانه بحبوحة الكرم عظيم الهمم القطب
الاقرب ابا الفقراء سيّدنا محيى الدين ابراهيم الاعزب رضى الله عنه
والسيّد نجم الدين احمد الاخضر و توفيت ولم تخلف غيرهما وتزوج
بعدها بنفيسة بنت سيّدى محمد ابن القاسمية فاولدها السيّد
اسمعيل والسيّد عثمان والسيّدة عائشة والسيّدة زينب والسيّدة
خديجة والسيّدة فاطمة وعقبهم معلوم وان السيّدة زينب بنت
سيّدنا احمد الكبير فقد زوّجها ابوها رضى الله عنه بابن اخته
وابن ابن عمّه صاحب القدم السابق والشرف الباسق والخلق الكريم
والقلب السليم مهذّب الدولة والدين سيّدنا السيّد عبد الرحيم
ابن عثمان رضى الله عنه فاولدها السيّد شمس الدين محمد والسيّد
قطب الدين احمد والسيّد ابا الحسن على والسيّد عز الدين احمد
والسيّد احمد ابا القاسم والسيّد ابا المحسن والسيّدة عائشة و
السيّدة فاطمة ثمانية ذكورهم ستة واناثهم ثنتان كما في
الترياق و زينب هذه رضى الله عنها ام الرجال تزوج ولدها
السيّد شمس الدين محمد بالسيّدة خديجة بنت سيّدنا السيّد
على ابن عثمان فاعقب السيّد رجب والسيّد تاج الدين
والسيّد شمس الدين احمد والسيّد احمد قطب الدين وكبر السيّد
احمد هذا وتزوّج واعقب السيّد تاج الدين ابا القاسم والسيّدة
خديجة والسيّد احمد نجم الدين والسيّد عبد الله ولكل شعبة
واهل واما السيّد تاج الدين ابن السيّد شمس الدين محمد

Digitized by Google

فاعقب السيد محمدا با الفضل والسيد صدر الدين والسيد رجب
والسيدة رابعة ولهم عقب واما السيد رجب ابن السيد شمس الدين
فانه اعقب السيد يوسف الصغير البصري وغيره ولهم عقب مبارك
واما السيد احمد نجم الدين ابن السيد احمد قطب الدين ابن السيد
شمس الدين فانه اعقب السيد على والسيد احمد ومنهما الكثير
الطيب واما السيد عبد الله بن احمد ابن السيد شمس الدين
محمد فانه مات عزبا واما السيد شمس الدين احمد بن السيد شمس
الدين محمد فانه اعقب السيد اسمعيل جندل والسيد تاج الدين
محمد والسيد رجب فالسيد اسمعيل الملقب بالسيد جندل
سكن قرية منين من اعمال دمشق وله بها ذرية واما السيد تاج الدين
محمد فانه اعقب السيد محمد وهو اعقب السيد شمس الدين احمد
وله ذرية بمصر ولهم جماعة بدمشق واما السيد رجب فانه اعقب
السيد احمد وعقبه منه وحده ثم ان السيد قطب الدين
احمد ابن السيدة زينب تزوج ايضا واعقب السيد نجم الدين
يحيى والسيدة فاطمة ولهما ذرية نوران ولدها الثالث السيد ابا
الحسن على الملقب بعبد المحسن تزوج فاعقب السيد شرف الدين
ابا بكر والسيد على ابا الحسن والسيدة العابدة ست النسب فاعقب
ابو بكر السيد احمد واعقب السيد احمد هذا ابا الفضائل السيد
على واما السيد على ابو الحسن ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن على
فانه سكن قرية حربر من اعمال البصرة وهاجر الى الشام وتزوج
بارضها بقرية يقال لها بصراو بصر واعقب السيد يحيى النجاب
ويقال له ابو القاسم والسيد الصالح شمس الدين والسيد محمد
بركة والسيد سليمان فالسيد شمس الدين سكن مصر واعقب

علياً ومحمداً وشعياناً ولهم اعقاب ومحمد بركة ابن السيد علي الحريري نزيل بصرى
هذا اعقب محمداً ويوسفاً والسيد سليمان ابن السيد علي سكن قرية
الاساور من اعمال سلمية واعقب بها ادريساً واحمد ولقبه تاج العارفين
واما يحيى ابن السيد علي فانه اعقب لسيد علي وكان هذا من العارفين
بالله تخرج بصحبة السيد شمس الدين محمد ابن شيخ الاسلام صدر
الدين علي ابن سيدنا ومولانا السيد احمد الصياد قدس سره العزيز
ورضي الله عنه واعقب علي هذا عبد المحسن والقاسم ولهما عقب
بمصر والشام واعقب يحيى ايضاً حسناً وله موسى ورزق الله وهما
في بصرى حوران وابوهما السيد حسن هذا كان ذا خطوة وشأن
كبير عند ملوك الشام واعقب يحيى ايضاً زين العابدين وله يونس
وسرور وعابد وحوري وفياض لكلهم عقب ببصرى حوران واعقب
يحيى ايضاً السيد الزاهد محيي الدين نزيل حماه بلدة معروفة في الشام
نزلها عام خمس وخمسين وستمائة وله فيها العقب لمبارك ولم يعقب
الامين ولدين مطر وحديد فحديد سكن بالنادرة من غربي حماه
قرية من اعمال كفر طاب وكان من الاولياء الخلص اصحاب الخوارق
والسيد مطر بقي شيخ الخرقة الحريرية بعد ابيه بحماه وله فيها
ذرية توفي ابوه السيد محيي الدين عام ثلاث وتسعين وستمائة
وقد ناهز الثمانين ودفن بداره في حماه قال الجمال الخطيب الحدادي
الكبير قدس سره السيد علي ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن الحريري
نزيل حوران الشام يكنيه بعض اهله وغيرهم من الشاميين بابي
المحسن ولكن كنيته التي كناه بها ابوه برهان الدين ابو النصر رأيته
وفاوضته فرأيت منه ديناً رصيناً وقلباً مكيناً ولساناً على الشرع
اميناً وطرفاً لله باكياً حزيناً تخرج بصحبته الجم الغفير من الرجال

Digitized by Google

منهم الشيخ عبد المعطي اللاونجي والشيخ سلامة المفسر البغدادي والشيخ ابو الفرج جندل الهيتي نزيل الشام وغيرهم وقال الامام عز الدين احمد الفاروثي عند ذكره في نفحته سكن قرية حرير من اعمال البصرة وهاجر الى الشام وتزوج بارضها وله ذرية وتخرج بصحبته جم غفير من الرجال ومنهم الشيخ علي ابو محمد الحريري ابن ابي الحسن بن منصور المروزي رحمه الله ثم قال الفاروثي وقد كان ابن منصور هذا على حال الا انه قد غلبت عليه احواله فما قدر على قبض لسانه فقيل فيه ما قيل انتهى قلت وابن منصور هذا هو حريري من اهل قرية حرير نزل الشام وتعلم صنعة المروزية واتقنها وانتسب الى الشيخ الكبير السيد يحيى ابي النجاب ابن السيد علي الحريري الرفاعي وفتح عليه ثم اقام بدمشق وانتسب اليه الجم الغفير وكان اذ ذاك بدمشق الشيخ علي المغربل تلميذ الشيخ رسلان التركماني العارف قدس سره فانتسب للشيخ علي المغربل هذا فرده للشيخ الجليل السيد يحيى ابن السيد علي البصري الرفاعي واخرجه من جماعته فابتلاه الله بالقول بالوحدة والشطح والتبجح وكثر بشانه القال والقيل وشنع عليه طائفة كثيرة من العلماء واشخص الى قلعة دمشق ثم افرج عنه والتجأ بعد ذلك الى رواق شيخه السيد يحيى ابن السيد علي الحريري الرفاعي بقرية بصرها ولازم خدمته الى ان مات هناك تائبا على احسن حال وتمكين وكمال وظهرت له كرامات واحوال صالحة وكانت وفاته سنة خمس واربعين وستماية واما السيد علي برهان الدين ابو النصر الحريري الرفاعي ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن فانه توفي ببصرى عام عشرين وستماية ودفن برواقه المبارك وله قبة مخصوصة

الزار ويتبرك بها قدس الله روحه ونفعنا به واما ولد السيدة زينب الرابع
مولانا السيد عز الدين احمد الصغير ابن السيد عبد الرحيم الحسيني
فانما عقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره والسيد
سيف الدين عثمان هذا مات ابوه في حياة جده سنة ولادته
وتلك سنة اربع وستماية وتوفي وعمره ماية وسبع اعوام
وكان اماما كبيرا جليل القدر اخذ عنه السلطان علاء الدين
ابو سعيد ابن الجايتو خان ابن ارغو خان بن اياقا بن هلاكو خان
وقد اسلم على يديه غازان خان وجميع عساكره ومتابعيه
في نصف شوال عام اربع وتسعين وستماية ونزل غازان خان
هذا بعد ذلك بدار الملك تبريز وامر بتخريب الكنائس وبيوت
الاصنام ببركة السيد سيف الدين الرفاعي المشار اليه رضوان الله
عليه توفي السيد سيف الدين هذا سنة احدى عشرة وسبعماية
ودفنوه بالسلطانية بدار الملك ثم لما توفي السلطان الجايتو خان
وجلس على سرير الملك ولده السلطان علاء الدين فامر بدفن ابيه
بالسلطانية محاذيا لشيخه السيد سيف الدين الرفاعي رضي الله عنه
اعقب السيد سيف الدين هذا السيد ابراهيم والسيد حسن والسيد
على جمال الدين والسيدة اسية والسيدة الرابعة ولقبها الرضوية
وانتشرت ذريتهم ببلاد الختن والخطا من تركستان وعاد جماعة
منهم الى واسط ومنهم السيد ابو الوفا ابن السيد قطب الدين ابن السيد
عبد الكريم ابن السيد شرف الدين تاج العارفين ابن السيد ابراهيم
بن السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ابن السيد عز الدين احمد
الاصغر الذي تقدم ذكره واما ولد السيدة زينب الخامس سيدنا
محمد ابو الحسن الثاني تزوج في ام عبيدة واعقب امام الوقت قطب

Digitized by Google

الدوائر السيد شمس الدين محمد فاعقب السيد الاجل تاج الدين و
السيد احمد ابا الحسن فالسيد تاج الدين اعقب السيد الكبير احمد ابا
القاسم والسيد رجب والسيد عز الدين ولكلهم ذرية مباركة
واعقاب صالحة واما السيد احمد ابو الحسن ابن السيد شمس الدين
محمد فانه اعقب السيد علی والسيد حسين ولقبه بدر الدين ولكليهما
عقب صالح واما الولد السادس للسيدة زينب رضی الله عنها
فهو جدنا الذی علا به جدنا ابو القاسم بحر المعارف والمكارم السيد
عز الدين احمد الكبير الصياد رضی الله عنه وسياتی ذكر عقبه العالی
مفصلا وقد اخبرنی العدل الثقة الشريف ركن الدين محمد السمرقندی
الحسينی بروايته عن الشيخ الحجة الخوجه محمد الدربندی عن
شيخه الامام عز الدين احمد الفاروثی الكازرونی عن الشيخ الثبت
الحافظ تقی الدين الواسطی عن السيد حسن النقيب المرضی الشيرازی
الموسوی قال دخلت ام عبيدة زائرا السيد احمد الكبير الرفاعی
رضی الله عنه فلما دخلت عليه الرواق رايته وحوله اولاده و
اسباطه واهل بيته فوالذی فلق الاصباح ما هبت ملكا ما هبته
ثم انی نظمت ابياتا وتلوتها له فدعا لی وقال يا ابن عم تربح التجارة
ان قبلت عند الله ورسوله ففی ليلتی رايت فی المنام السيدة
فاطمة عليها السلام فقالت لی يا حسن ربحت تجارتك بمدحك
ولدی احمد ابن ابی الحسن الرفاعی وقبلت عند ابی عليه الصلاة و
السلام فلتبشر ولدی احمد وسلم عليه فلما اصبحت قمت بعد صلاة
وردی ودخلت عليه فضحك وقال والله قبل ان اكلمه وعليك
السلام يا حسن اتيت بريح الحبيب ثم بكى طويلا وقال قل والحبيب نفسه
فحدثته خبر الرؤيا وانا مستحيی منه كانه معی فی حضرة المنام رضی الله

عنه

عند وهذه الابيات

للاحمدية فرسان معربدة ... في عجة الحرب ترمي كل مغوار
افلاك منقبة املاك مكرمة ... اقمار معرفة ابناء اقمار
من تلقهم تلق لاقيت سيدهم ... مثل البدور اذا يسري بها الساري
اتيتهم فرايت البشر منبسطا ... على شراع بحر الهدى جار
فالحمد لله اني في حما علم ... حامي العشيرة نفاع وضرار
هو الامام الذي قام العماد به ... فيهم وضاءت بمجبوحة الدار
رئيسهم احمد السادات اعظمهم ... قدرا واسبقهم بالغوث للجار
شيخ الطريقة استاذ الخليقة من ... اقام ركن التقى في كل مضمار
ابن الرفاعي محبوب الرسول فتى ... آل البتول بايراد واصدار
ذخر النزيل الذي ضاق الفضاء به ... حصن الدخيل اذا عم البلا الطاري
غوث بحر بزهر الآل عترته ... نكفى الرزايا ونحمى من لظى النار

وانا اقول متطفلا على مائدة كرمه ومستمطرا غوادي نعمه

برقعتك العناية الازلية ... يا رفاعي بالبرود السنيه
غزلها من شيخ نور كريم ... نسجته الاصابع الصمديه
وتدلت اليك طي تراث ... عن علي والبضعة النبويه
شدت بالمشرقين بيتا رفيعا ... حسدته الكواكب الدريه
ملأ المغربين عرفا زكيا ... وكذا نفحة الاصول الزكيه
وعلى منبر الكمال خطيبا ... قمت تهدي للامة الاحمديه
راقبتك القلوب تطلب فيضا ... من فيوضات قلبك القدسيه
فتجليت في مقامك قطبا ... ثابتا محسنا بكل عطيه
طرت في ساحة التقى بجناحي ... خلع نفس وسيرة شرعيه
ودنوت العلا فصرت على اثـ ... ـر ابيك الهادي امام البريه

وابحلا من جليل طورك للقو ... عروس في الحضرة الغيبيه
عشقتها الارواح لكن تعالت ... حين حلت مراتب العبديه
ملكي الجناب سرت بمنهاج ... قيود الحقيقة البشريه
اعجز الكاتبين عد مثوبا ... تك يا بضعة البتول النقيه
لم تقل انت في مقام معصو ... م ولكن حفظا هجرت الخطيه
كل شيخ به افتخار لقوم ... وبك الدهر تفخر الصوفيه
انت زيتونة كريمة اصل ... لا شرقية ولا غربيه
انت عين الاسلاف من آل طه ... واجل النجل انف لعلويه
اعطتك الرجال حين توا ... ضعت بالانكسار كل مزيه
وتجردت عن دعاوي المعالي ... ولك انحطت المراقي العليه
وقهرت النفس الابية حتى ... رجعت بانطماسها مرضيه
نفحات مكية انت معنى ... نبح آيات قدسها المدنيه
للحسين ابن فاطم بنت شبلا ... جعفريا وهكذا الذريه
قد سموت الاقطاب في كل قاع ... وتجاوزت رتبة الغوثيه
انت فرد الاغواث يا بنوي الخلا ... ق والخلق يثبت لفرديه
يا عظيما الى نجل عظيم ... عن عظيم صحت له التبعيه
يا ابا المخلص الهماليل اصحا ... ب لنهى والهمائم العرشيه
يا ابن من كان في النبوة نبيا ... قبل كون القوالب الطينيه
لك جمع في مشهد الوجد بانت ... منه للقوم حكمة الفرقيه
لك قرب قام في حالة البعـ ... ـد منارا في الروضة الحرميه
حين مدت يد الرسول جهارا ... لك يا حسن خلعة علنيه
شاهدتها الالوف من كل ارض ... فروى نشرها البقاع القصيه
وبآذاننا تواتر هذا المجـ ... ـد اقراط فخره جوهريه

صفتك المصطفى مع الصحب لما	ان قطعت الحضرة القطبية
صحبة بزرخية نلت منها	رتبة فى الرقو صدىقيه
كل عصر يزهو بشيخ وتزهو	بك اشياخها مع الدورية
اية بين محفل القوم اهل	الله اطلعت شمس فضل مضيه
انت والاوليا نجوم ولكن	فيك سر المحجة الفلكيه
كلهم شيخ قطره وبحق	انت شيخ البحبوحة الكونيه
ماقدرناك حق قدرك اذ لم	نحص عد المطالع البدريه
قمت فى مهمه الظلام صباحا	ذيله ناط غرة فجريه
وجلوت القذا بنور علوم	جفرتها العصا الجعفريه
فعليك السلام يا ابن رسول	الله ينهل والرضا والتحيه

ما استمرت فى الكون تخفق اعلام رجال الطريقة الاحمديه

وقد اوجزت بمدحه العالى فقلت

لقد مدح الغوث الرفاعى احمد	وماذا عسى من بعد ان قيل ليبدا
ومن شرف الارث الصريح لذا	متى ذكروه يذكرون محمدا

ولنعود للمقصود فقد طالت هذه الحجة المباركة فنقول حدثنا الثبت الحجة الرحلة العلامة الفهامة قاسم ابن محمد الشافعى الواسطى عن الشيخ الورع صلاح الدين موسى ابن عواد الموصلى عن الشيخ البركة المؤتمن تاج الدين الحلى ثم الموصلى عن الشيخ القطب الكبير على ابن نعيم البغدادى احد اصحاب سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه وعنهم انه قال كتب الشيخ الجليل ابراهيم الكازرونى الصديقى كتبا ضخمة فى نسب ائمتنا بنى الرفاعى وفروعهم واحوالهم وها هى فى الايدى ومنها الميزاب فى ذكر نسب سيد الاقطاب كتاب ضخم يحوى مجلدين عند بنى الصياد فى قلت هى وغيرها اضاعها

التتار في واقعة بغداد وقد اخبرني ابن الصفار بسنده الى الشريف محمد ابن الصناديقي ان اباه حدثه انه اعتنا بجمع مؤلفات سيدنا السيد احمد واخباره ونسبه وآثاره ومنها شرح التنبيه لابي اسحق في المذهب الشافعي كتاب جليل يحوي ست مجلدات وهو من ابدر الكتب ومنها كتاب البرهان المؤيد وهو سفر مختصر جمعه رواية عنه في مجالس وعظه الشريف ابو طالب شرف الدين ابن عبد السميع ابن عبد الله ابي تمام العباسي الواسطي ومنها كتاب الشجرة لابن جرادة الواسطي في مناقبه وفضائله ونسبه وعقبه وقد فقدت من بيتهم يوم دخل التتار بغداد اقول وقد وقعت بحمد الله على كتاب البرهان المؤيد له رضي الله عنه وقرأته وهو كتاب وضح المحجة واقام على طلاب الحق الحجة انفرد في بابه كتفرد مؤلفه بين اقرانه واصحابه انشدني لنفسه الامام العارف ابو عبد الله احمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقولي الواسطي ثم البغدادي يمدح البرهان المؤيد على لسان مؤلفه سيدنا السيد احمد رضي الله عنه هذين البيتين

ان الذين تسلقوا اشاو العلا	وبوهذه الدعوى العريضة ماتوا
برهاننا قامت بحجته على	نقصانهم فتى ادعوا قلها توا

وانا قلت فيه

برهان سيدنا الرفاعي انجلت	آياته فكانها فرقان
هي بين فتيان الحمى برهانا	انظن كل فتى له برهان

وقلت ايضا

ان الرفاعي جدير بان	يفسح بالالماس برهانه
آياته اعجز عن دركها	في ساحة العرفان اقرانه

وقلت

انّ هذا البرهان ايات قدس	قام منها على المعالى الدليل
افرغت من فيوض احمد فى الحمد روح امينها جبريل	

والحاصل انّ الكتب الكافية فى فروعه الكريمة وسلالته العظيمة خلا ما صحتها
الآن بالايدى بحمد الله وفضله فلا حاجة للمطولات التى اشار اليها
ابن الصّناديقى وغيره ومن احسن ما نراه كتاب الدرّ السّاقط للشّيخ
الكبير العارف بالله احمد الزبرجدى البصرى قدس سرّه قال فيه
عند ذكر جدّنا وقبة مجدنا مولانا السيّد عز الدّين احمد الصّياد
الكبير رضى الله عنه ما نصّه ولد السيّد العارف بالله ولى الله شيخ
وقته مولانا السّيد عزّ الدّين احمد الصّياد ابن الامام السّيد عبد
الرّحيم الرّفاعى الحسينى رضى الله عنهما عام اربع وسبعين وخمسمائة
قبل وفات جده لامه غوث الثقلين ابى العلمين سيّدنا السّيد
احمد الكبير الرّفاعى رضى الله عنه باربع سنين ولما كبر سلك
على يد اخيه ابى الحسن عبد المحسن قدس سرّه وتخرج بصحبته وتفقه
وتلقى علم التفسير والحديث من الشيخ عبد المنعم الواسطى مفتى
الجنّ والانس واتفق فقراء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على انّه
لم يرفع طرفه الى السّماء قط حياء من الله تعالى وكان كثير الخشوع
والحيا من الله زائد البكاء قليل الكلام اجازه جده القطب
الكبير الرّفاعى رضى الله عنه حال موته وهو ابن اربع سنين وبشر به
واثنى عليه الخير وذكر ان الاسود تزوره بعده ونوه على ماله من
المكانة والمنزلة الرفيعة كان اسمر اللون طويل القامة حسن الوجه
اكحل العينين وسيع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذا هيبة
وسكينة ووقار نورانى الطّلعة لا يتمكن الانسان من اباحة النظر
به لجلالة قدره تزوج ببنت عمه السيّد عبد السّلام قدّس سرّه

المسماة برقية رحمها الله فاعقب منها السيد عبد الرحيم فقط وتوفيت
ولم تعقب غيره ثم لما اشتهر امر السيد عز الدين احمد وعظم امره
وسار في الآفاق ذكره خاف على نفسه من آفة الشهرة فخرج من العراق
عام اثنين وعشرين وستمائة وقصد الحجاز وتشرف بزيارة جده
سيد الانام عليه اكمل الصلاة وافضل السلام ثم حج واعتمر
وجاور بالمدينة المنورة تسع سنين وظهرت على يديه الكرامات
وبنى رباطا في المدينة المنورة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفا
برباط الرفاعي واخذ عنه الطريقة ابن عميلة الحسيني حاكم المدينة
على ساكنها افضل الصلوات والتسليمات والامام عبد الكريم ابن محمد
الرافعي القزويني صاحب الشرح الكبير على الوجيز والشيخ علم الدين
ابن محمد السخاوي صاحب شرح الشاطبية والمفصل وغيرهما من الكتب في كل علم
والشيخ العارف بالله تاج الدين الابيدي وخلائق وتلمذ له اناس
لا يحصى عددهم ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستماية واقام
في المسجد الحسيني واقبل عليه الناس وتلمذ له العلماء والشيوخ واكابر
الرجال والاشراف وحضر مجلسه وحلقة ذكره جمال الدين ابو عمرو بن
الحاجب رحمه الله وانتسب اليه خلق كثيرون وبنوا له بمصر رباطا
مباركا في محلة السباع وتزوج بدرية خاتون من آل الملك الافضل
واقام بمصر سنتين وهاجر منها وترك زوجته درية حاملة فولدت
له السيد علي المعروف بابي الشباك الرفاعي في تلك السنة وبقي
ولده عند اخواله آل الملك الافضل وسبب شهرته بابي الشباك
هو ان السيد عز الدين احمد الصياد لما عزم على الهجرة قال لزوجته
خذي هذا العقد الجوهر فان رزقك الله بنتا علقيه لبته في عنقها
وان رزقك الله غلاما ذكرا اربطيه بزنده على فرد اعدوها انا

سأذهب فاذا كبر المولود واراد ان يجتمع على وكنت حيّاً فليات الى
هذا الشبّاك الذى ساخرج منه انشاء الله وليضرب لشبّاك بيده
فانّه ينفتح له ويرانى حيثما كنت واراه باذن الله ثم قام فضرب لشباك
بيده ففتح له وخرج منه وغاب عن النظر وطاف اليمن ونزل الشام و
دخل دمشق وعمر زاويته فى ميدان الحصا تعرف بزاوية الرفاعى
وخرج منها ايضاً وآل امره ان دخل متكين قرية من اعمال معرة
النعمان من اعمال حلب نزلها بعد الظهر سنة ثلاث واربعين
وستمائة يوم خميس وكان اذ ذاك فى القرية المذكورة من اهلها
الشيخ الصالح الصوفى الزاهد الشيخ عبد الرحمن ابن علوان وفى
بيته اخته الصالحة خضراء ام الخير وكانت فى غاية الجمال الا انها
اقعدت من اربع سنين ففى تلك الليلة رات فى منامها رجلاً يقول
عليك بهذا واشار لها الى رجل اسمر اللون طويل القامة حسن المنظر
اسود اللحية خفيف العارضين رفيع القوام وسيع الجبهة ازهر
المحيا ثم قال لها هذا صاحب الوقت تمسكى بحبل ولايته ويعافيك الله
فلما اصبحت اخبرت اخاها الشيخ عبد الرحمن بذلك وقالت بالله
عليك تفقد قريتنا على ان يقدم عليها اليوم احد اهل الوقت
فان هذه اشارة صادقة فقام الشيخ عبد الرحمن وتفقد القرية
فراى الشيخ الاجل القطب الاكمل مولانا السيد احمد الصياد قدس سره
ومعه ابن اخيه القطب الجليل الشيخ شرف الدين ابو بكر ابن مولانا
الشيخ الاصيل السيد عبد المحسن ابى المحسن ابن عبد الرحيم الرفاعى
رضى الله عنه فدعاه وابن اخيه الى بيته ثم ذكر له رؤيا اخته وطلب منه
ان يقرا عليها ما تيسر فطلب منه ان يعقد له عليها فاجاب فعقد
له عليها فدخل رضى الله عنه عليها البيت واخذ بيدها وقال

قومي باذن الله فقامت في الحال وتزوّج بها ومنها ذرّيته الطّاهرة واكبرهم
شيخ الاسلام صدر الدّين على قدّس سرّه وامّا زوجته الخاتون درّية
حفيدة الملك الافضل فانّها ولدت بعد هجرة السّيد من مصر غلاماً
نجيباً اديباً سمته السّيد على ومرضت بعد ولادته فاسرت والدها
خبر العقد والكيفيّة التي جرت لها مع زوجها السّيد احمد قدّس سرّه
وتوفيت رحمها الله فكفلت ولدها السيد على جدّته وبقى رضى الله
عنه عند اخواله آل الملك الافضل الى ان بلغ حد الرجال وزهد وتصوف
وعظم النّاس شانه فدخل يوماً بيت جدّته وبكى فسألته عن السّبب
الذى بكاه فقال انّى اودّ ان رايت والدى وعرفته وعرفت عشيرتى
وخبر عزوتى منه فقصصت عليه قصّته عقد الجوهر وربطته
على ذراعه وعرفته الشّباك الذى ضربه يوم فجاء تجاه الشّباك وقرأ ما
تيسّر وضرب الشّباك ففتح له وابصر نفسه في متكين بين يدى
والده وتلقى عنه وبقى عنده اياماً والبسه خرقته والح عليه بالعود الى
مصر نعم فرأن القسمة الازليّة خصصته بمصر وحده فقنع لذلك
ورجع كما اتى وبعدها كبرت شهرته في مصر وتخرج بصحبته الرّجال
وانتسب اليه اهل القطر المصرى على الغالب وبنى الرباط المشهور المذكور
فيه الآن بمحلة سوق العارض ويقال سوق السّلاح بالقرب من قلعة
مصر وقبره فيه ظاهر يزار ويعمل له مولد جليل بمصر وامّا والده السّيد
عزّ الدّين احمد الصّياد فانه عمت بركته وظهرت دولته وقاد الله اليه
القلوب وبنى الزوايا والرّباطات بالشّام وحمص وقدم بحمص على
اصحابه الشيخ جمال الدّين ابن محمد الامير وجعله شيخ الرّباط واخذ عنه
الشيخ الصوفى الشّريف السّيد الغوث نزيل حلب ابن السّيد الكبير
عماد الدّين ابن السّيد شرف الدّين الشرفى الحسينى الحرانى رضى الله عنهم

دفضل

وقصده الناس من العراق والمغرب والحجاز واليمن وبلغت مريدوه حال
حياته الى ما يزيد عن مائتي الف واظهر الله على يديه العجايب واكرمه بالخوارق
وكان اذا حل بالناس قحط او جدب استسقوا به فيسقون ببركته وقد
مر على ارض مزروعة كاد زرعها ان يتلف لعدم المطر فنزل عن دابته
ومشى بين الزرع وبكى وقال متمثلا بقول القائل

رجال اذا الدنيا دجت اشرقت بهم	وان اجدبت يوما بهم ينزل القطر
فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم	حياتهم فخر وموتهم ذخر

وخرج من الزرع فما خرج الا والسماء هطلت بالمطر وبقيت على ذلك المنوال
اياما حتى استغاث الناس من كثرة المطر فدعا الله فانكشف المطر وطلعت
الشمس وكراماته كثيرة رضي الله عنه **اقول** توفي سيدنا وولي نعمتنا
ولي الله السيد احمد الصياد قدس الله سره ورضي عنه عام سبعين
وستمائة وله ست وتسعون سنة ودفن في قبته المباركة تجاه
باب الرواق وبعده بايام قلائل توفي ابن اخيه السيد شرف الدين
ودفن في الجامع عند الشباك تجاه قبة عمه السيد احمد الصياد
واعقب السيد عز الدين احمد الصياد المشار اليه والمعول في عمود
هذه النسبة عليه ستة اولادا ذكورا وهم السيد علي ابو الشباك
سبط آل الملك الافضل دفين مصر والسيد صدر الدين علي والسيد
شمس الدين محمد عبد المحسن والسيد موسى الكبير والسيد احمد ابو بكر
والسيد عبد الرحيم وامه رقية بنت السيد عبد السلام ابن
السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة
ابن السيد حازم احد اجداد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي وام
عبد السلام والد رقية المتقدمة الذكر السيدة ست النسب اخت
سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنهم اعقب

Digitized by Google

السيد عبد الرحيم ابن السيد عز الدين احمد الصياد احمداً ومحمداً وعابدة فاحمد اعقب السيد منصور والسيد علي والسيد تاج الدين فالسيد منصور اعقب السيد عبد الكريم وعقبه منه وحده والسيد علي ابن السيد احمد ابن السيد عبد الرحيم الاصغر ابن السيد احمد الصياد اعقب السيد محمد جميل وهو تزوج بالسيدة اسية بنت السيد سيف الدين عثمان دفين السلطانية بدار الملك ابن السيد عز الدين احمد الثاني ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني واعقب منها السيد الرضي مصلح الدين والسيد عبد الخالق والسيد نور الدين ويعرف بابن الصياد ولهم ذرية واعقب السيد علي ابن السيد احمد ابن عبد الرحيم الاصغر المذكور السيد احمد الزاهد والسيد نور الدين ولهما عقب مبارك اقام منهم جماعة بسلماس وبالسلطانية وبقيتهم بواسط والبصرة واما السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم الاصغر ابن السيد عز الدين احمد الصياد فعقبه من ولدين الاول السيد احمد والثاني السيد ابراهيم ابو اسحق واما السيد علي ابو الشباك المصري ابن السيد عز الدين احمد الصياد فانه اعقب من ولده احمد الباز وحده ولاحمد اولاد اربعة وهم منصور ومحمد الباز الاشهب وعبد الرحمن وابو الحسن ولكلهم عقب ومنهم السيد الباز محمد الولي الفتاك الفحل الغيور الهمام الامام رضي الله عنه وهو ابن السيد ابي الحسن ابن السيد احمد الباز الاكبر ابن السيد علي ابي الشباك وحسن ما قاله فيهم الشيخ علي النبتيتي

الاحمدي من موشح

قد لذ لي شرب الكاسات	من حان سادتي البازات
قوم لهم بين الاقطاب	ذكر به يحيى الاحباب
وبابهم بين الابواب	يأوي به افراد السادات

وهم على كل الحالات	اهل الحماسم العادات

اقول وعقبهم بمصر والصعيد واليمن منتشر مبارك وأما
السيد شمس الدين عبد المحسن ابن السيد احمد الصياد فانه عاد من الشام
الى العراق وسكن واسط وتزوج من آل عمه واعقب الامام المحدث الجليل
عبد المنعم المعروف بابن عبد المحسن الواسطي والامام الرحلة العلامة
جلال الدين عبد الرحمن صاحب كتاب اللؤلؤة في الحديث المتوفى عام
اربع واربعين وسبعمائة فالسيد عبد المنعم اعقب الحافظ تقي الدين
الواسطي صاحب الترياق وله عقب منه وحده والسيد جلال عبد الرحمن اعقب
السيد رجب والسيد طه والسيد عبد الكريم والسيد عز الدين
والسيدة سكينة والسيدة عابدة وللكل ذرية ومن بني السيد طه الذي
سكن جماعة بلدة الحديثة واشتهروا بها اقول وتقي الدين الرفاعي الواسطي
ابن اخت الحافظ تقي الدين ابو الفرج الواسطي ابن عبد الرحمن ابن عبد المحسن
ابن عمر ابن شهاب الانصاري صاحب كتاب الترياق في مناقب غوث
الآفاق سيدنا السيد احمد الرفاعي ووفاته ايضا كابن اخته عام اربع
واربعين وسبعمائة ببغداد وهو احد خلفاء الشيخ عز الدين احمد
الفاروثي وعز الدين اخذ عن ابيه ابراهيم عن ابيه عمر ابي الفرج الفاروثي
عن الغوث الرفاعي رضي الله عنه وكتاب الشيخ تقي الدين هذا اعني
الترياق من احسن كتب المناقب التي الفت في شان السيد الرفاعي واما
ترياق السيد تقي الدين الرفاعي فهو في الحديث مختصر لطيف حسن
واما السيد احمد ابو بكر ابن السيد عز الدين احمد الصياد فانه اعقب
شيخ الشيوخ السيد عثمان الذي قطن معرة النعمان بلدة ابي العلاء
المعري الشاعر وهي من اعمال حلب والسيد صدر الدين علم الرجال
والسيد علي الاطرش دفين تل الحبيب من اعمال المعرة شرقي متكين

Digitized by Google

ويعرف الآن بتل السيد علي والسيدة شريفة ولكلهم ذرية في الشام
وحلب وحماة الشام واما السيد موسى ابن السيد عز الدين احمد الصياد
فانه اعقب السيد احمد والسيد عز الدين الامام العارف بالله
الولي الكبير رب الخوارق كشاف الدقايق سكن قرية الناهضة من
اعمال حما وتعرف به فيقال قرية عز الدين ولم يعقب الا السيدة حرا
رضي الله عنه وعنها وقد كان شيخ وقته ووحيد عصره وامام
زمانه واعقب ابوه السيد موسى ابن الصياد ايضا السيد عبد الوهاب
مات صغيرا واما السيد احمد ابن السيد موسى المذكور فقد اعقب
السيد فرج والسيد مصلح الدين والسيدة هاشمية والسيدة
راجحة والسيدة عبادية والسيدة صفية والسيدة زينب
الصغرى وكلهم لهم ذرية بارض الشام الا السيد مصلح الدين فانه
عاد الى العراق وله عقب مبارك منهم السيد مصلح الدين نزيل نهر
المندلي من اعمال بغداد ابن السيد حيدر ابن السيد احمد ابن السيد مصلح
الدين الاكبر ابن السيد احمد ابن السيد موسى بن السيد عز الدين احمد
الصياد الكبير رضي الله عنهم اجمعين واما جدنا الذي انعقد على التوالي
له عقدنا السيد السند الامام الهمام شيخ الاسلام صدر الدين
علي ابن السيد عز الدين احمد الصياد فانه اعقب السيد شمس الدين
محمدا والسيد عبد السميع ومات صغيرا والسيد احمد شمس الدين
الاصغر والسيد يوسف ويقال له ابو القاسم فالسيد يوسف ابو القاسم
اعقب السيد ابراهيم وهو اعقب السيد يحيى والسيد تقي الدين والسيد
ابابكر ولهم ذرية واما السيد احمد شمس الدين الاصغر فقد اعقب السيد
عبد السميع والسيد صالح فصالح مات عقيما والسيد عبد السميع
اعقب السيد احمد والسيد شريفا بابكر فالسيد ابو بكر اعقب الولي

والسيد

الكبير العارف بالله السيّد محمّد عزابي نزيل حلب الشهباء ودفينها وشيخ الشيوخ بها مات بحلب عام ثمانمائة وقبره بظاهرها وعليه قبّة يزار ويتبرك به وله ذرّيّة واما اخوه السيد شريف فانّه اعقب السيّد المطيع فاعقب السيد عبد السميع فاعقب السيد ابابكر فاعقب السيد عمر احد اشياخ رواق متكين الولى الكبير فاعقب السيد ابابكر وله ذرّيّة كثيرة هذا ما وصل الى من اسماء آل السيّد شريف ابن السيّد عبد السميع واما اخوه السيّد احمد فاعقب السيّد محمّد فاعقب السيّد عبد السميع البنديجي العارف بالله وله ذرّيّة معروفة محمودة الخصال جليلة الخلال واما السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد صدر الدين على ابن الصياد فله من الاولاد السيّد صالح عبد الرزاق و السيّد عبد السميع شيخ الرواق العالى الصيادى بمتكين اعقب السيّد عمر والسيّد احمد والسيّد ملك فاما السيّد ملك سافر العراق وسكن بنديج المندلى من اعمال بغداد واعقب بها ذرّيّة واما السيّد عمر ابن السيّد عبد السميع فانّه اعقب شيخ الشيوخ تاج الدين موسى الكبير والسيّد عثمان والسيّد حسن والسيّد ابراهيم والسيّدة نفتية والسيّدة هاشمية والسيّدة ناهد ام الخير ولهم ذرّيّة واما السيّد احمد ابن السيّد عبد السميع فانه اعقب السيّد نجم الدين والسيّد محمّد الاسمر ولهما عقب واما السيّد صالح عبد الرزاق ابن السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد صدر الدين على فسيأتى ذكر عقبه مفصلاً اقول السيّد الجليل صدر الدين على ابن السيّد احمد الصياد قدّس سرّه العزيز ولد سنة خمس واربعين وستمائة وترك ابوه وله من العمر خمس وعشرون سنة تلقى الفقه الشافعى عن القاضى عز الدين محمد ابن الصايغ وحضر ايضاً على العلامة جمال الدين ابن واصل

الشافعي الحموي وغيرهما ورجع بعد اتقان العلوم الشرعية الى رواق المبائل الشريف وانقطع في خلوته بمتكين وتصدر لارشاد الناس وظهر امره في الاقطار والامصار وكان لا يخرج الا للصلاة او للذكر او لمجلس الوعظ ثم يعود الى خلوته وكان وقورًا عظيم الهيبة لا يتمكن الانسان من النظر الى وجهه الشريف لجلالة قدره اسمر اللون مشربا بحمرة عظيم الراس وسيع الجبهة معتدل القد حلو المكالمة لين العريكة حسن الخلق ومن كلامه دوام الكرامة الاستقامة ومن عمرك ساعتك التي انت فيها ومنه طيب العمر من سلم وتدارك وقته ومنه اذا فقدت الصديق فعليك بالكتاب وكان يقول لقمة الجهل سم وكان يقول هم الجاهل بطنه وكان يقول اظهار الكرامات مرض وكتمها سر وكان يقول احسن الايام يوم لك الذي ان قعدت فيه قعدت ذاكرًا وان قمت فيه قمت شاكرًا وان نمت فيه نمت راضيًا واحسن منه رضاء الله عنك وكان له كلام عال على لسان اهل الحقائق كريما متواضعا هشا بشا اجتمعت فيه مكارم الاخلاق وكان هو مشار اليه في وقته بين اهل القلوب تخرج بصحبته خلق كثير وقصد من الاقطار البعيدة واخذ عنه الولي العارف بالله الشيخ ابراهيم ابن احمد الرقي والولي المعمر الصالح ابو الحسن الواسطي والشيخ القاضي زين الدين ابن محمد الشافعي الخليلي قاضي حلب وغيرهم وحسده جماعة من العلماء وانكروا عليه لما وقع منه مرة او مرتين انه خطى في الهواء على رؤس الناس في حلقة ذكره حالة وجده كما وقع للشيخ العارف عبد القادر الجيلي قدس سره واستفتوا من تلميذه القاضي زين الدين فاجاب بما ملخصه ان المشي في الهواء من كرامات الاولياء وكرامات الاولياء حق ولا سبيل لغير اهل الذوق والصفا و

اليقين

Digitized by Google

واليقين على فهمها واحسن الجواب اقول وللسيد صدر الدين على قدس سره
مع ما كان عليه من العباده والمجاهدة شعر رشيق عذب منه قوله

عظموا ذكر حبيبي … فيه المكسور يجبر
واتركوا الاغيار طرًّا … ولذكر الله اكبر

ومنه قوله

قسما بفيحا البطاح ومن بها … سكنوا ومن هاجت بلابلهم لهم
انى على العهد القديم بحبهم … ارجو النجاة بهم واطلب فضلهم
فلعلني احظى بهم بعد الجفا … ولعلهم ولعلهم ولعلهم

وله قدس سره

اسفي عليك اضر بي … فالى متى اسفي عليك
كلي اليك وقد تلفت … نحذا اذا كلي اليك

وغير ذلك توفي رضي الله عنه في متكين قرية من اعمال معرة النعمان
سنة خمس وتسعين وستمائة ودفن محاذيًا لابيه في قبته وعليهما صندوق
واحد يشمل القبرين الشريفين واما ولده الذي تقدم ذكره سيدنا الولي
الكبير العارف بالله الدال على الله القطب لمعان المؤيد ابو صالح السيد
شمس الدين محمد فانه ولد بمتكين سنة سبع وسبعين وستمائة
ونشأ بطاعة الله على اجمل سنن واجمل سلوك ولم يزل منكبًا على طريق
الله وتقوى الله حتى مات قال خادمه الشيخ محمد ابن سلامة الاسرائيلي
الدمشقي ما عاد السيد شمس الدين محمد مريضًا الا عافاه الله لوقته وقال
اسلم على يديه خلق كثير وانتفع برامة وتخرج بصحبته جماعة من كبار العصر
منهم الشيخ السيد الصالح علي الحريري حفيد السيد علي الحريري الرفاعي
صاحب بصر حوران والشيخ ابو الفضل احمد الموصلي وغيرهم رجل وتلمذ
له اهل القطر الشامي على الغالب سافر من بلاد الشام ونزل واسط

العراق قبل وفاته بعامين ومعه ولده السيد صالح عبد الرزاق الذي سبق
ذكره فمنعه اقاربه وبنوا اعمامه عن العود الى الشام واحتفلوا به كل الاحتفال
واقبلوا عليه كل الاقبال وتوفي السيد شمس الدين محمد عام عشرة وسبعمائة
وبقي السيد الصالح عبد الرزاق بواسط وعمره يوم وفاة ابيه ثلاث
عشرة سنة اخذ علم الحديث والفقه عن الحافظ تقي الدين ابن عبد المحسن
الانصاري الواسطي الشافعي وعن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن
السيد عبد المحسن شمس الدين الرفاعي الواسطي وعن الامام الحجة
نجم الدين يحيى ابن عبد الله ابن عبد الملك الرفاعي الواسطي صاحب
مطالع الانوار النبوية وتزوج ببنت عمه الشيخ الاكبر السيد قطب الدين
الرفاعي الاصغر فولدها عليا الاكبر وتوفيت فتزوج بعدها بالشريفة
رابعة بنت القطب الجليل السيد الاصيل ولي الله تاج الدين ابن السيد
شمس الدين الرفاعي شيخ رواق ام عبيدة فولدها السيد عبد الكريم
ابا محمد والسيد نجم الدين يحيى فالسيد نجم يحيى اعقب السيدة
فاطمة من السيدة خديجة بنت قطب الدين الكبير ثم سافر الى بر الترك
واقام بماسية بلدة في الاناضول الاقصى حتى مات بها ودفن
بقرية تقرب من البلدة المذكورة من الجهة الشمالية يقال لها حقلر
واعقب بها ثلاثة اولاد مات الاثنان صغيرين وكبيرهم وهو
السيد احمد الصغير رجع الى البصرة واقام بقرية ربع وله فيها عقب
مبارك واما السيد صالح عبد الرزاق الذي سبق ذكره المبارك فقد
اعقب ايضا السيد سليمان والسيد رجب تاج الدين والسيد عليا
الاكبر الذي تقدم ذكره فالسيد علي الاكبر هذا اعقب السيد نور الدين
الملقب بالحديدي نزيل بلدة الحديثة من اعمال الرقة ودفينها وصاحب
الشهرة الكبيرة والذرية المباركة الكثيرة بها واما السيد سليمان

فانّه سافر الى الحجاز الشريف وبعد ان تشرّف بزيارة جدّه المصطفى صلى الله عليه وسلّم وتنوّر بالمشاهد المباركة الحجازيّة رجع الى الشّام وسكن حوران وله فيها الذريّة الصّالحة واما السّيد رجب تاج الدين فانّه تزوج بالبصرة السّيد رجب والسّيد مهدي ولكليهما عقب وسيأتي ذكر عقب السّيد عبد الكريم ابي محمّد الذي هو احد اجداد نا الذين ينتهي اليهم شرف عماد نا قال الشّيخ احمد الكبير الزبرجدي في الدرّ السّاقط كان السّيد الجليل صالح عبد الرزّاق المتكنّي ثمّ الواسطي سيداً سنداً اماماً كبيراً عارفاً بالله عالماً بسنّة رسوله صلى الله عليه وسلّم حسن الخلق والخلق على جانب عظيم من المروّة والشهامة والعرفان وثبات في الباطن والظّاهر مؤيّداً بالله متوكلاً على الله لا تستفزه الحوادث جبلاً راسخاً خلف اجداده الطّاهرين واحيا مراسم طريقهم الزّاهر المبين ذا كرامات ظاهرة واشارات باهرة توفي رضى الله عنه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وذكر له الحافظ الشيخ قاسم الواسطي شعراً حسناً منه قوله وهو عجيب حسن

طلعت غز التكرم وفز غز الكرم	يا اهل نجد والمدامع تغزل
فلأي ناح يذهب لعاني اللد	طها ءام قبب الكواكب ينزل

اقول واما ولده السّيد عبد الكريم شمس الدين ابو محمّد الواسطي فانّه اماماً جليل المناقب عظيم المواهب كبير الشّان كثير العرفان قال الشّيخ احمد الكبير الزبرجدي في الدرّ السّاقط حين ذكره كان وليّاً عظيم المكانة وافر الحرمة جليل القدر محدّثاً عالماً واعظاً قارئاً مجوّداً مفسراً صوفيّاً عارفاً شهماً متمكناً في دين الله متمسكاً كل التمسّك بشريعة جدّه سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم علوي الهمّة عثماني الحياء عمري الحزم صديقي القلب محمّدي القدم والمشرب فاطمي الخلق والخلقة ولد عام ثلاث وعشرين

وسبعمائة وتلقى العلوم العالية عن عدة مشايخ ائمة منهم الامام الفاضل محمد ابن عبد العظيم المنذرى ومنهم القدوة شيخ الاسلام عمر بن الامام الحجة الكبير سلطان المحدثين ولى الله عز الدين احمد ابن الحافظ ابى عبد الله ابراهيم ابن عمر الكبير الفاروثى الكازرونى الواسطى قدست اسرارهم وغير واحد واتقن علم الظاهر والباطن واشتغل بالله وقرء الدروس العديدة وندب الى المناصب ولقضا فابى مر الله عليه بالقبول لتامة عند الخاص والعام قال الشيخ نصر ابن سلامة البغدادى المفسر الفاضل تصدر ابو محمد عبد الكريم الواسطى كتصدر الملوك وتذلل لله كتذلل المملوك واوط رضى الله عنه بالاجتهاد وما غير وضع استقامته منذ وضع ولقد فى الطريق الى ان مات وفيه قيل وانه بالنسبة لشرفه وعلو شانه لقليل

عبد الكريم العراقى الامام له لله عن غيره لا زال منقبضا	مناقب صححت فيها الاسانيد كذاك اباؤه الصيد الصناديد

وقال فيه المولى محمد ابن مهنا العدوانى الواسطى

صدر العراق وشيخه غوث البرية عينها	واما مه القطب المؤيد عبد الكريم ابو محمد

توفى رضى الله عنه عام تسع وستين وسبعمائة ودفن فى مراقد اهل بيته الذى بالبصرة اعقب السيد محمد خزام السليم والسيد رجب الكبير فالسيد رجب عظم شانه وكبر امره وبعد صيته وانتسب اليه افاضل العراق و اعقب ذرية عظيمة اجلهم شيخ الرواق بعده السيد الكبير شمس الدين محمد الواسطى وله عقب مبارك بواسط واما السيد محمد خزام السليم فانه ولد عام سبعة واربعين وسبعمائة وتزوج بابنة الشيخ العارف ممدوح ابى المفضل الانصارى نجيبة وعمره ثمانية عشرة سنة ولم يعقب الا سيدى ومولاى وملاذى وقرة عينى ووالدى

السيد

السيد عبد الله نجم الدين القاسم المبارك وسيأتي ذكر عقبه وترجمة
شئ من احواله رضى الله عنه وتوفى السيد محمد خزام السليم في حياة ابيه
وعمره عشرون سنة عام سبعة وستين وسبعمائة بالموصل الحدباء
وقبره بها ظاهر يزار اعاد الله علينا من بركاته ورثاه والده سيدنا
القطب الفرد الاكبر نائب النبي المطهر علم الائمة وشيخ الائمة
شمس الدين عبد الكريم بمراث منها قوله

ولهت في الله يا خزام	وقد جفا جفنك المناما
ومت خوفا وانت طفل	لله بالله مستهاما
اشكو الى الله فيك بثي	والميل نحو السوى حراما
اودعتك الله يا حبيبي	وحسبي الله والسلاما

اعقب سيدنا السيد الوالد عبد الله نجم الدين المبارك رضى الله عنه
جامع هذا المختصر الفقير الى الله تعالى محمد سراج الدين من الست سعدية
بنت الامير عبد الرحمن المخزومي صاحب نجد وقد تقدم في صدر الكتاب
نسبه الى الامام سيف الله خالد ابن وليد المخزومي الصحابي رضى الله
عنه واعقب من السيدة رابعة بنت عمه الولي الكبير السيد رجب الرفاعي
البصري الواسطي السيد عثمان والسيد عبد الرحمن شمس الدين والسيد
نسيبه اقول السيد رجب جد اخوتي لامهم هو ابن السيد عبد الله
النقيب ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد حسن ابن السيد حسين
ابن السيد يوسف ابن السيد رجب الاكبر ابن السيد ابي القاسم
تاج الدين شيخ الرواق ام عبيدة ابن السيد احمد ابن السيد شمس
الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرفاعي الحسيني ورزقه
من السيدة زينب بنت عمه وشيخه السيد الغوث الاكبر ابي العلمين
احمد الرفاعي رضى الله عنه واما والدنا الذي قدمنا ذكره وافرغنا

على صحيفتنا عطره ولد سنة ست وستين وسبعمائة وتوفي سنة
ثمانمائة وله من العمر اربع وثلاثون سنة اتقن علم الحديث ورحل
وافاد واستفاد ولقي اعيان العصر الامجاد وانتشر صيته في البلاد
وايد الله شانه بين العباد حمله جده الغوث الاجل السيد الاوحد
شمس الدين عبد الكريم الواسطي وهو رضيع ودعا له ونفخ في فمه
وبشر به وقال هذا احد عظيم واب كريم اخذ طريقة اسلافنا السادة
الاحمدية عن جده السيد رجب الكبير وتخرج بصحبته معظم رجال
واسط وقاد الله له القلوب وقدمه شيوخ البيت الاحمدي و
هو كهل على كبارهم وانتفع به امة وبرع في الحديث وتلقى عنه
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجم الغفير من الاعيان
قال الفاضل الورع التقي الشيخ احمد العاقولي في رسالته
المسامرات رايت السيد عبد الله نجم الدين المبارك الواسطي
بالبصرة وكنت قبل رؤيتي له كثير الانكار على طرق الصوفية فلما رايته
رضي الله عنه عرفت سيرة السلف من ساداتنا الصوفية الخاص
رضي الله عنهم وتحققت ان طائفة القوم اهل الله هم اهل الحل
والعقد وان القطب الذي يذكرونه منهم بلا ريب وسبب ذلك
اني دخلت عليه وقت الضحى وهو مستقبل القبلة فرجفت
فرائصي لهيبته وقلت في نفسي ان هذا الرجل بلا شبهة
من عباد الله الصالحين واوليائه المقربين فلما قبلت يده
وضع فمه في اذني وقال كما قلت انا والحمد لله من عباد الله
الصالحين واوليائه المقربين وزرته بعد يومين فوجدته
ياكل طعاما فقلت في نفسي ما اضعف الانسان اولياء كذلك
مساكين يجوعون وياكلون فضحك حتى بدت نواجذه وقال

لى يا احمد وخلق الانسان ضعيفًا ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
عرفت يا حبيبى قوة الاولياء وحولهم بالله تعالى والفرق بينهم
وبين غيرهم انهم يتحققون بتجردهم من الحول والقوة والطول
والقدرة فيتولى مولاهم امورهم بذاته ولا يكلهم الى غيره طرفة
عين وغيرهم مع علمه ان الحول والقوة لله تعالى لا يتجرد
من حوله وقوته الا اذا اضطر واذاقته صدمة القدر طعم
عجزه وضعفه فحينئذ يغاث من الله رحمة وفضلا واحسانا وهو
سبحانه ارحم الراحمين وجيئته يوما وقد حملت له هدية من منسوجا
الهند وقد كنت استكثرت بعض ما حملته فرفعته ثم اعدته ثم رفعته
ثم اعدته فلما وضعت الهدية بين يديه دفع الذى ترددت لاجله
وقال هذا دعه للصغار بعنى اولادى وهذا لنا والى امعنت النظر
بحاله ومقاله فرايته جبلًا من جبال السنة المحمدية لا تحركه الزعازع
ومع ذلك قال لى يوما وانا ارتقب افعاله فى سرى يا احمد نحن طريقنا
السنة والحال المحمدى ولكن الدين النصيحة اذا صحبت احدا كائنا
من كان لا تتجسس احواله فان جاسوس الاحوال ورقيب الافعال
لا يفلح ابدا نعم اذا دعاه صاحبه لهتك الشرع بحال او قال فاللازم
عليه ان يفارقه ويحذر منه فان اهل هتاك الشرع لا ينفعون ***
ولا ينفعون ويقطعون اصحابهم عن الله تعالى البتة وهم فى الطريق
قطاع الطريق والعياذ بالله وسمعته مرة يقول منذ عامين وانا
اتلو سطور القرب وانقلب على بساط الصديقية الكاملة وتحف
حضرتى اقطاب الشرق والغرب ويجيئنى الخضر وارى النبى صلى الله
عليه وسلم عيانا وانلقى عنه عليه اكمل الصلاة والسلام الاوامر
الخاصة وتخدمنى الهوام وافهم لغات الطيور والوحوش واسمع
تسبيح الجمادات وتمر بى حوادث الاكوان وبهب مكانتى الزمان وتساعدنى

الاقدار بكل ما اروم ويبشرني الوراد المحمدي بالترقيات والقبول وتسلم على الابدال وتضرع بي الانجاب وتنكشف لي عوالم البراري والبحار ولا اعلم بعد ذلك كله ان الله تعالى خلقا احقر مني ولا ابعد ولا افقر ولا اضعف ولا احوج وليس لي من سبيل الى الاطمئنان الا ان يتغمدني الله برحمته وما ذلك على الله بعزيز انتهى مات رضي الله عنه غريبا في سفر حجه ادركته المنية بالقرب من مدينة سعرد من الجزيرة ودفن هناك وله قبة تزار ومشهد نحط بركة صاحبه الاوزار واما اولاده اخوتي واقرب عزوتي الي وذوي عصبتي فالسيد طه اعقب احمد ولقبه ابو الرجا ومهدي ومحمد الزاهد ورابعة ومباركة وفيهم الخير ان شاء الله واما اخي السيد عثمان فانه اعقب مصباح الدين ومصلح الدين واما اخي السيد عبد الرحمن شمس الدين فانه اعقب محمودا وفاطمة ذات النور وهاجر بنفسه الى الشام واقام بمتكين وصار شيخ الرواق العالي الصيادي وظهر شانه في الشام والعراق وتوفي سنة تسع وثلاثين وثمانماية ودفن في رواق متكين بقبة مخصوصة خلف قبة الضريح الصيادي المبارك من الجهة الشمالية زرته في سفري الى الشام وقد زوجت ولده السيد محمود بوصية منه ببنتي السيدة بديعة ولد منها السيد ابراهيم ويقال المعرلي وكلهم بحمد الله على خير وصلاح حال وقدرة قنع الله فضلا منه وكرما اولادا موفقين على الكتاب والسنة راضين باليسير يذكرون الله ولا يعتمدون على غيره وهم احمد ومصلح الدين ومحمود وامهم السيدة الطاهرة مريم بنت السيد بركات الموسوي الحسيني وكانت قانتة خاشعة ومحمد ملاذ وعلي تاج الدين ومحمد وبدر الدين وموسى وامهم

الشريفة سعدية بنت الشيخ الصالح محمد ابن الشريف العابد علي ابن عبد
الوهاب الجيلاني القادري من آل الشيخ الجليل القطب عبد القادر
الجيلي رضي الله عنه وكانت قانعة جيدة الخلق دينة صالحة رحمها الله
وشرف الدين صالح وامه ام النصر علوية بنت السيد شعبان
الرفاعي وهي في الحيوة ذات دين وقطب الدين محمد وبديعة التي سبق
ذكرها وامهما الخاشعة الزاهدة العارفة بالله حسيبة بنت
الشيخ ابي بكر الانصاري العارف فلاحمد سليمان وحده ولمصلح الدين
احمد الرفاعي وابراهيم ولمحمود سعد الدين وحده ولمحمد ملاذ
ابو النصر بركات ولعلي تاج الدين رجب وسلامة وعلي المهذب
ومحمد وبدر الدين اعزبان وموسى كذلك عزب ولشرف الدين
صالح عز الدين احمد وام الخير وفاطمة وام كلثوم ولقطب الدين
محمد يحيى ابو السعود والكل لله وانا لله وانا اليه راجعون ذيل
مبارك يذكر جماعة من اهل هذا البيت الطاهر وفيهم جماعة رايتهم
فالطبقة الماضية منهم اجلهم منزلة اسباط السيد احمد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه وعنهم وقد سبق ذكرهم وذكر بعض اولادهم وهنا تتمة
فيمن لم يفصل ذكر عقبهم اقول اولاد السيدة فاطمة بنت السيد الامام
احمد الرفاعي رضي الله عنه اثنان وهما السيد القطب الغوث العظيم
القدر ابو اسحق السيد ابراهيم الاعزب بن السيد علي الرفاعي واخوه
السيد القطب الجليل نجم الدين احمد فالسيد ابراهيم لم يعقب الا
عائشة رضي الله عنها واما السيد نجم الدين احمد فانه اعقب السيد
ابراهيم والسيد علي والسيد عبد الله والسيد صالح والسيد منصور
ابا الصفا والسيدة ست النسب فالسيد صالح اعقب السيد علي
ابا الحسن سكن قرية حرير من اعمال البصرة وتزوج بها واعقب السيد كو

والسيد رزق الله والسيد محيي الدين والسيدة خديجة ولهم الكثير الطيب واما السيد علي والسيد عبد الله ابنا السيد نجم الدين احمد فانهما لم يعقبا واما السيد ابراهيم اخوهم فانه تزوج بالسيدة عائشة بنت عم القطب الاقرب محيي الدين ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فاعقب السيد قطب الدين محمد وهو اعقب السيد نجم الدين يحيى والسيد بدر الدين والسيد علي واما السيد منصور ابو الصفا ابن السيد نجم الدين احمد فانه اعقب السيد علي الافضل ولم ذرية والسيد عبد الله المطيع ومن آل المطيع ابن منصور ابي الصفا ابن السيد نجم الدين احمد الرفاعي ولي الله الكبير السيد احمد الصياد الاصغر ابن السيد علي ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد الله المطيع المذكور ولهؤلاء السادات اعقاب مباركة ومن آل عبد الله المطيع السيد احمد الصياد الثالث ابن السيد عثمان ابن السيد عمر ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد الله المطيع الذي تقدم ذكره واحمد هذا اعني الصياد الثالث اعقب السيد عبد السميع فاعقب السيد صدر الدين فاعقب السيد شمس الدين وله عقب كثير بمصر ودمياط وصيدا ويقال لهم التقي ابن السيد منصور ابي الصفا ابن السيد نجم الدين احمد الذي تقدم ذكره فانه اعقب السيد حسن ولقبه العسكري تبركا بالامام العسكري وهو اعقب السيد سليمان والسيد محمد المهدي نزيل قرية سبسبه من اعمال الشام السبسبي الشهير فالسيد محمد المهدي السبسبي اعقب السيد سليمان الكبير المدفون في بقعة الخصينية ويقال الخصيمية من اعمال سلمية والسيد محمد الغزالي السبسبي المدفون بحماة الشام بمحلة سوق الشجرة والسيد احمد والسيد علي بركة والسيد سليمان والسيد عيسى ولكل منهم ذرية صالحة فمنهم جماعة بحمص وحماة وبدمشق وحوران وبركاتهم معروفة ولهم اصول في العراق كثيرة

والتفا وفيها السيد علي ... الامام ... (marginal note, partly illegible)

وحمه

ولكلهم ذريّة في البطائح وبواسط والبصرة واعمالهما ومنهم الشيخ الجليل
العابد الزاهد ابو البركات السيّد زيد ابن السيّد احمد ابن السيّد عبد الكريم
ابن السيّد بكار الدين ابن السيّد نجم الدين يحيى ابن السيّد قطب الدين
محمّد ابن السيّد محيي الدين ابراهيم بن السيد نجم الدين احمد الكبير الملقّب
بالاخضر قطب الدوائر سلطان الشيوخ الاكابر سيد العارفين في زمنه وهو ابن
السيّد الكبير علي بن عثمان الرفاعي رضي الله عنهم واما السيّد ابو الحسن عبد
المحسن ابن السيّدة زينب بنت سيدنا الغوث الرفاعي الكبير فقد تقدم انه اعقب
السيّد شرف الدين ابا بكر والسيّد برهان الدين علي ابا النصر ويقال ابو
المحسن نزيل قرية حرير المهاجر الى الشام الحريري صاحب بصرى حوران وذكرنا عقب
السيدين المذكورين اقول فمن آل السيّد شرف الدين ابي بكر ولده السيّد احمد
وفيه العقب وحده نزل بسطام واعقب بها السيّد ابا الفضائل علي البسطامي
وهو اعقب احمد سيف الدين وابا المعالي عبد المنعم وسعد الدين محمد وقطب
الدين ولهم ببسطام اعقاب مذكورة ومنهم العلامة الفقيه الزاهد قطب
الدين المعروف بابن ابي الفضائل ابن السيّد يوشع ابن السيّد جمال الدين ابن السيّد
بركات ابن السيّد قطب الدين علي ابي الفضائل ابن السيّد احمد ابن السيّد
شرف الدين ابي بكر دفين متكين ابن السيّد عبد المحسن ابي الحسن ابن السيّد
الجليل عبد الرحيم ابن عثمان الرفاعي رضي الله عنهم واما السيد علي الحريري
ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن فقد تقدم ذكر عقبه وقد رأيت منهم بالشام
شيخ بيتهم بحما الصالح الزاهد العابد الخاشع المبارك السيّد ابراهيم و
يقولون له المعزني ابن السيّد ارسلان ابن السيد ابي بكر منصور ابن السيّد
ابراهيم الكبير ابن السيّد علي ابن السيّد حسن ابن السيّد خميس ابن السيّد سعيد
ابن السيّد داود ابن السيّد مطر ابن السيّد محيي الدين اول من سكن منهم
حما ابن السيّد يحيى ابي النجاة ابن السيّد علي برهان الدين ابي النصر الحريري دفين

Digitized by Google

بمصر حوران ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن سبط الامام الرفاعي المتقدم ذكره
نفعنا الله بهم واما جدنا الذي تم به مجدنا مولانا السيد عز الدين احمد الكبير
الصياد ابن السيد عبد الرحيم فقد تقدم ذكر عقبه المبارك ومن الذين راينهم
من عقبه الطاهر بحلب الشهباء شيخ الشيوخ السيد محمد ابن السيد موسى
الكبير ابن السيد محمد على ابن السيد يونس ابن السيد احمد ابن السيد عبد
الرزاق ابن السيد يس صدر الدين ابن السيد احمد ابي بكر ابن السيد عز الدين
احمد الكبير الصياد سبط الغوث الاعظم المقدم السيد احمد الرفاعي الكبير
رضي الله عنهم ومنهم شيخ رواق متكين السيد الزاهد الخاشع احمد
محمد ابن السيد احمد ابن السيد درويش ابن السيد ابراهيم ابن السيد موسى
ابن السيد احمد ابن السيد علي الاطرش ابن السيد احمد ابي بكر ابن السيد عز الدين
احمد الصياد الكبير رضي الله عنه ومنهم بمصر الشيخ الكبير صاحب الخوارق
ولي الله السيد صدر الدين ابن السيد نور الدين احمد ابن السيد علم الدين حسين
ابن السيد عبد المهيمن ابن السيد مصلح الدين ابن السيد احمد ابن السيد موسى
ابن السيد الكبير احمد عز الدين الصياد والسيد صدر الدين المصري هذا ام
السيدة فاطمة بنت السيد عز الدين حسن ابن السيد احمد شمس الدين ابن السيد
ابي القاسم تاج الدين ابن السيد احمد قطب الدين ابن السيد الكبير شمس
الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرفاعي وفاطمة ام السيد صدر الدين
هذه توفي عنها زوجها الذي تقدم ذكره فتزوج بها السيد محمد ابن السيد عجلان
المصري ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد حسن الشجاع
ابن السيد العباس ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابي الجن ابن السيد
علي ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد اسمعيل الاعرج ابن الامام
الجليل سيدنا جعفر الصادق ابن سيدنا الامام محمد الباقر ابن سيدنا الامام
زين العابدين ابن السيد الاعظم السبط المكرم مولانا وسيدنا وولي نعمتنا

Digitized by Google

الامام الحسين عليه السلام فاعقبه منه السيد عجلان وهو اعقب السيد محمد المعروف بابن عجلان نزيل دمشق الشريف الكبير شيخ الخرقة الرفاعية لبسها من عمه شقيق والده شيخ الشيوخ بمصر السيد صدر الدين ولبس خرقته وبه تخرج والسيد صدر الدين قدس سره لبس الخرقة من جده لامه القطب الكبير ولي الله السيد عز الدين حسن ابن احمد الرفاعي المدفون بدمشق في زاوية بني الرفاعي بميدان الحصا رضي الله عنه وعنهم اجمعين واما السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرفاعية ابن السيد عبد الرحيم فقد اعقب كما تقدم السيد تاج الدين والسيد رجب والسيد احمد قطب الدين والسيد شمس الدين احمد فالسيد تاج الدين ظهر امره وعلا قدره وصار شيخ رواق ام عبيدة واثنى عليه رجال العصر وانتسب له امة لا تحصى وتوفي كما ذكر ابن كثير وغيره عام اربع وسبعمائة وقد ناهز التسعين اعقب السيد محمد ابا الفضل والسيد صدر الدين والسيدة رابعة واما السيد رجب فانه اعقب السيد علي والسيد احمد والسيد يوسف الاكبر نزيل البصرة والسيد نعيم فنعيم عقيم والسيد علي اعقب يحيى وعقبه منه وحده والسيد احمد اعقب السيد علي المهذب والسيد عبد الرحيم واما السيد يوسف ابن السيد رجب فانه اعقب السيد نجم الدين وله صالحة لا غيرها والسيد حسين ابا الفضل وله حسن وعلي الكمال وعبد الرحمن وعبد المنعم وعبد الله الواصل ولكلهم ذرية واعقب السيد يوسف ابن السيد رجب السيد شعبان وله محمد ومنه عقبه وحده والسيد احمد المستعجل نقيب البصرة وله بدر الدين ويحيى وزيد واعقب السيد يوسف نقيب البصرة ابن السيد رجب الكبير دفين تم الدير بالبصرة المذكور السيد صالح قطب الدين ايضا وهو عقيم ومن هذه العصابة السيد الكبير العارف بالله السيد

ابو الفضل تاج الدين عبد الرحمن ابن السيد حسن النقيب البصري ابن السيد
حسين شهاب الدين ابن السيد رجب الاول ابن السيد شمس الدين محمد
سبط الحضرة الرفاعية ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي الكبير رضي الله
عنهم وفي هذا النسب مشابهة لنسب السيد رجب ابن السيد
عبد الله نقيب البصرة جدا خولي الامام الذي تقدم ذكر نسبه ولكن هو
غيره وكلاهما في البصرة نفعنا الله بهم اجمعين **نكتة** حدثني الشيخ
الصالح الديّن المنكسر الورع محمد الحيالي القادري انه اجتمع على الشيخ الكبير
السيد ابي الفضل تاج الدين عبد الرحمن ابن السيد حسن الرفاعي الذي
تقدم ذكر نسبه في البصرة بزاويته المعمورة بهم الدين ولبس منه خرقة
يتبرك بها قال وقلت في سري اهل الله ولي في الارض كالشيخ عبد
القادر وكالسيد احمد الرفاعي اليوم فالتفت الي السيد تاج الدين
وقال نعم يا محمد انا مثلهما ولا فرق بيني وبينهما الا ان السيد احمد الرفاعي
اكثر مني تواضعا وواسع صدرا قال فعلمت ان الرجل هو القطب
الغوث في زمنه **اقول** وهذا الشيخ محمد كان من العارفين تزوج
اخي عبد الرحمن شمس الدين ببنته الحسيبة النجيبة الصالحة برق فاعقب
منها السيد محمود والشيخ محمد هذا ابن الشيخ احمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ
حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ الصالح محمد شرشيق ابن الشيخ محمد ابن
الشيخ الولي البركة العارف عبد العزيز دفين جبل الحيال من اعمال الموصل
ابن القطب الفرد الغوث الكامل الحسيب النسيب الشيخ عبد القادر
ابي محمد الجيلاني رضي الله عنه اعقب الشيخ محمد الحيالي القادري هذا
ولدين ايضا احمد وبقي بجبل الحيال مع عشيرتهم وابا بكر وهو نزيل
مصر وله فيها زاوية وشهرة صالحة واولاد واتباع ومعتقدون
رايته بمصر واقرأته شيئا من المنهاج وهو رجل مبارك صالح

Digitized by Google

من اهل الطريق وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه امين وهنا نبذة يسيرة
بذكر اعقاب اخوة سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه الذين
تقدم ذكرهم وهم السيد عثمان سيف الدين والسيد اسمعيل الصالح
والسيدة ست النسب فالسيد عثمان اعقب السيد فرج والسيد مبارك
فالسيد فرج اعقب سليمان وعبد الله وعواد وموسى ابا العشائر فسليمان
اعقب هندا لاغيرها وعبد الله اعقب محمد نزيل مكة المباركة وله في
الحجاز عقب صحيح واما عواد فانه اعقب عبد الكريم وابا الرجا محمد ويحيى
وزاهدة ودرة ولهم عقب في البصرة وواسط ومنهم بحلب وحمص
واما السيد موسى ابو العشائر فانه اعقب ابا السعود نزيل مصر شيخ
الخرقة ومحيي الدين والزاهد منصور وابا المعالي عبد المنعم وعلي ابا
الشرف وداود الصابر ومن هذه العصابة المباركة ولي الله العارف
الكبير السيد علي البطائحي ابن السيد عفيف الدين احمد ابن السيد ابي
النجيب محمد ابن السيد ابي المعالي عبد المنعم ابن السيد موسى ابي العشائر
ابن السيد فرج ابن السيد سيف الدين عثمان ابن السيد السلطان
ابي الحسن علي الرفاعي الكبير دفين بغداد والد السيد الجليل الغوث
الكبير الرفاعي رضي الله عنهم واما السيد اسمعيل الصالح ابن السيد
علي ابي الحسن الرفاعي فانه اعقب احمد فاعقب فرج ونعيم وعز الدين ففرج
اعقب السيد حيوة والسيدة حبيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي
ابن نعيم وبري واما عز الدين فاعقب موسى وسليمان ولهما عقب ببادية
الشام والعراق وباطراف شهرزور والموصل واما السيدة ست
النسب فانه تزوج بها السيد الكبير عثمان ابن السيد حسن ابن السيد
محمد عسلة ابن السيد الحازم ابي المجد الجامع بين السيد عثمان وابن عمه
السيد الكبير احمد الرفاعي رضي الله عنهما فاعقبت السيد مهذب

الدولة علي والسيد مهذب الدولة عبد الرحيم والسيد عبد السلام والسيدة
ست الكرام والسيدة سعيدة فالسيدة ست الكرام تزوج بها الشيخ الصالح
الجليل القدر محمد ابن حرثا فاعقبت الشيخ الرفيع القدر الحسيب النسيب
سيدي احمد ويعرف بابن ست الكرام غلب عليه اسم امه لكون ابيه لم يكن
من اهل البيت رضوان الله عليهم فالسيد احمد هذا لم يعقب سوى
عائشة تزوج بها السيد نجم الدين احمد ابن السيد مهذب الدولة
علي الرفاعي الكبير ومنها ولداه احمد وعثمان واما السيدة سعيدة فانه تزوج
بها ابن خالها السيد احمد ابن السيد اسمعيل ابن السيد علي ابي الحسن الرفاعي
ابن السيد يحيى رضي الله عنهم ومنها اولاده وقد سبق ذكرهم واما السيد
عبد السلام فانه لم يعقب سوى رقية ام السيد عبد الرحيم ابن السيد
عز الدين احمد الصياد ومنها اولاده وقد ذكرناهم والسيد علي والسيد
عبد الرحيم تشرفنا بذكرهم وذكر اعقابهم نفعنا الله بهم فائدة اول
من ولي الخلافة في رواق ام عبيدة بعد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه شيخ الوقت قطب الدوائر مهذب الدولة السيد علي ابن
عثمان توفي يوم الاربعا قبل صلاة الظهر اليوم الحادي والعشرين من صفر
سنة اربع وثمانين وخمسماية وقد زاد عمره عن الستين وكانت
وفاته برواقه في قم الدير بالبصرة وحمل الى ام عبيدة ودفن في قبة
خاله سيد الاولياء سلطان الرجال الى العلمين سيدنا السيد احمد
الرفاعي رضي الله عنه وثاني خلفاء الرواق الاحمدي بام عبيدة
علم الاولياء مهذب الدولة السيد عبد الرحيم ابن عثمان توفي رضي الله
عنه صبيحة يوم الاربعا خامس شهر شوال سنة اربعة وستماية
ودفن برباط اخيه العارف بالله السيد عبد السلام وقد ناهز الثمانين
وولي الخلافة بعده ابن اخيه القطب الغوث الكبير العالي القدر شيخ

Digitized by Google

وقته وصاحب زمانه ابو اسحق محيي الدين السيد ابراهيم الاعزب ابن السيد
علي ابن السيد عثمان الرفاعي رضي الله عنهم توفي سنة عشر وستمائة
وقيل تسع وستمائة والاول اصح وله من العمر سبعون سنة ودفن في قبة جده
السيد احمد ملاصقا لابيه رضي الله عنهم اجمعين وولي الخلافة الاحمدية
بعده القطب الاعظم والامام المقدم سيد اولياء زمانه السيد شمس الدين محمد
توفي في اول يوم من شهر رجب سنة تسعة عشر وستماية ودفن عصر يوم
في قبة جده رضي الله عنه وولي الخلافة في الرواق بعده الولي الجليل
القطب المبجل الاصيل السيد ابو الحسن علي توفي يوم الخميس الرابع عشر
من شهر جمادى الاول سنة ستة وثلاثين وستماية ودفن كذلك
بقبة جده رضي الله عنهم اجمعين وولي الخلافة بعده القطب الفرد
الجليل العالي الجناب العضب المهند قطب الدوائر السيد نجم الدين
احمد ابن السيد الكبير علي ابن عثمان توفي يوم الجمعة رابع عشر
شهر شعبان سنة احدى واربعين وستماية ودفن في ام الدبير
بالبصرة وولي الخلافة بعده الامام الحجة القدوة الوارث المحمدي
السيد قطب الدين احمد ابن السيد شمس الدين محمد توفي يوم الاثنين
ثالث يوم من رمضان سنة سبعين وستماية ودفن في مقابر هم
بتل الحي قرب ام عبيدة وولي الخلافة بعده الشيخ الكبير المعمر
الامام الهمام القطب النجيب المرشد العالم العامل الفرد الاعظم
تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد وتوفي سنة اربع وسبعماية
وقد ناهز المائة ودفن برواق ام عبيدة وولي الخلافة بعده النقيب
الكبير شيخ العصر العلي القدر السيد يوسف ابن السيد رجب ابن السيد
شمس الدين محمد وتوفي بالبصرة عام خمسين وسبعماية وولي الخلافة
بعده جدنا الامام الهمام القطب الغوث الاوحد المؤيد السيد

شمس الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين
محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن السيد احمد الصياد الكبير رضي الله عنه
وعنهم وناهيك به من شيخ قال الشيخ عثمان ابن القصير الموصلي قدس
سره ما وقف على باب الحق في هذا العصر رجل اعظم من الشيخ شمس الدين
عبد الكريم ابي محمد الواسطي وقال لو ان النبوة تنال بالمجاهدة لنالها ابو محمد
عبد الكريم توفي رضي الله عنه سنة تسع وستين وسبعماية ودفن
في مراقد اهله بنهر الدير بالبصرة وعادت مشيخة رواق ام عبيدة لآل
السيد رجب ابن السيد شمس الدين محمد وها هي للآن تتقلب فيهم
بحمد الله تعالى وحاشا ان ينزع الله السر من اهله او ان يقطع الفرع
من اصله سيما هذه الذرية الطاهرة والسلالة الزاهرة

نسب توارث كابرا عن كابر		كالرمح انبوبا على انبوب	

اخبرني الشيخ العدل البركة محمد ابن ابي المغانم ان الشيخ عبد الله امام جامع
الفضل ببغداد قال له جال في سري ان وصلة آل الرفاعي به رضي الله
عنه من البنت فيا عجبا هل يحصل لهم منه مدد الابوة كما يحصل لبني الابناء
من اجدادهم فنمت ليلة على هذا الفكر واذا انا في عالم الرؤيا بمجلس السيد
احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وبيده كتاب فاخذ يقرأ وينص على
اولاده ويخاطبني قائلا يا شيخ عبد الله ابراهيم الاعزب ولدي
ونجم الدين احمد ولدي وابو الحسن علي ولدي وابو المحسن ولدي وعز
الدين احمد ولدي وشمس الدين محمد ولدي وقطب الدين احمد ولدي
وعز الدين احمد الصغير ولدي واولادهم اولادي من اذاهم فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اذاه عليه صلوات الله فقد اذى الله ومن اذى الله فقد باء
بغضب من الله يا شيخ عبد الله الفرخ منا بالف لفرخ منا لا يقوم به

مقاوم فاستيقظت مذعوراً وتبت عن هذه الافكار ثم اني رحت لزيارة
السيد بدوي الرفاعي قدس سره فلما رآني قال ماشاء الله عليك ياشيخ
عبد الله ايش يمنعك عن امدادنا ونحن من عنزتروذ ويد رحما وعصبة
والله اعطاه واحسن اليه وهو يمد باذن الله اولياء الكون وتشمل
همته وحمر المباركة بعون الله واحسانه كل من ندبه قريباً كان او غريباً
فازددت ايمانا وقلت ماشاء الله ذرية بعضها من بعض وقال لي
الشيخ عبد السلام العباسي البغدادي رأيت رجلاً من آل الرفاعي
وعليه عمامة سوداء فكرهتها له فنمت ليلتي واذا انا والله بمحضر
فيه اولياء الكون والرئاسة فيهم للسيد احمد الرفاعي رضي الله عنه
فالتفت الي وقال يا عبد السلام انت عالم عمامة ولدي محمود من سنة
جده صلى الله عليه وسلم فقمت مندهشا وتذكرت ان العمامة
السوداء من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وصرت اترقب
ان القى الرجل فرأيته وقبلت يده وسألته عن اسمه فقال اسمي محمود
فرضي الله عن هذا السيد النافذ التصرف الجليل القدر وعن اولياء
الله اجمعين ومما نقل عنه بالسند الصحيح في شان اهل بيته
الطاهرين ما رواه عنه شيخ الاسلام ابو طالب شرف الدين ابن الشيخ
عبد السميع الواسطي العباسي في البرهان المؤيد كتابه الذي جمعه
من مجالسه المباركة وهو قوله رضي الله عنه نحن اهل بيت ما اراد
سلبنا سالب الا وسلب ولا نبح علينا كلب الا وجرب ولا هم على
ضربنا ضارب الا وضرب ولا تعالى على حائطنا حائط الا وخرب
ومما يدل لعلو قدره ورفعة شان ذريته قوله رضي الله عنه
وعدني رسولكم تعالى ان ياخذ بيد مريدي ومحبي ومن
تمسك بي وبذريتي وخلفائي في مشارق الارض ومغاربها الحديث

القيمة عند انقطاع الحيل بهذا جرت بيعة الروح لا يخلف الله وعده و
حدثني السيد العارف بالله ابن عمنا السيد شعبان نقيب السادة
الرفاعية بالبصرة عند باب بغداد ونحن فرسانا بالبصرة عن ابن عمه
السيد احمد عن جدنا القطب الفرد شمس الدين عبد الكريم الواسطي عن
ابيه السيد صالح عبد الرزاق عن ابيه القطب المؤيد سيد العصر
شمس الدين محمد عن الشيخ العارف محمد العاقولي عن القدوة الصالح ابي
المظفر الواسطي عن الشيخ تقي الدين ابن باسويه الواسطي قال كنت بمحضر
من السيد الامام تاج الرجال ابي العلمين احمد الرفاعي رضي الله عنه
فورد عليه بحر الكرم فقال لابن اخته السيد علي ابن عثمان اي سيدي
علي بشرني الوارد اللدني بالواسطة المحمدية ان كل من احب هذا اللاش
خالك وذريته وعشيرته لا يسلب حاله ولا يخزيه الله لا في الدنيا
ولا في الاخرة اي سيدي علي اهل بيتي قناطر الرجال يعبرون بسببهم
الى الله تعالى ودولة الفتح المحمدي والارث الروحي لي ولذريتي الى يوم القيمة
ولا ينقطع هذا الحبل باذن الله تعالى وعونه اي سيدي علي انت بعدي
شيخ هذا الجمع وشيخ الرفاعية من عهد الشيخ منصور الى ان ينفخ في
الصور وحدثني الشيخ المبارك محمد ابن محمد جمال الدين ابن محمد ابن
جمال الدين الخطيب الحدادي الشافعي بسنده عن ابائه المذكورين
الى جده جمال الدين الحدادي خطيب وبنيه احد فقهاء الشافعية
المشاهير بواسط قال كنت زائرا بام عبيدة برواق سيدنا وشيخنا
السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وقد اجتمع رجال البيت الاحمدي
حوله واصحابه الاعلام شيوخ الوقت بين يديه فنادى السبط الاقرب
ولي الله السيد ابراهيم الاعزب اباه السيد علي ابن عثمان قائلا يا ابت
يا شيخ علي فالتفت اليه السيد احمد الكبير رضي الله عنه وقال يا ابراهيم

Digitized by Google

كيف تخاطب اباك باسم الشيخ وهو سيد فقال السيد ابراهيم اى سيد
ان العرب يقولون لاهل الكمال هكذا فقال لا يا ولدى ان الله خصص
بيوت النبوة بالسيادة فقال فى شان يحيى بن زكريا عليهما الصلاة
والسلام سيدا وحصورا وتاكيدا لهذا السر قال عليه الصلاة و
السلام فى شان سبط السعيد الشهيد الامام العظيم القدر ابى محمد
الحسن عليه السلام ان ابنى هذا سيد فكل من ثبتت له بنوة النبوة سيد
فتب الى الله واستغفر مما قلت واذا ذكرت اسم ابيك بعد اليوم
فاذكره بالسيادة واذا خاطبته فقل اى سيدى فتادب السيد
ابراهيم لشدة ماشاهد من غضب جده رضوان الله عليه
وتاب واستغفر فبعد ذلك قال السيد احمد رضى الله عنه اى ابراهيم والذى
سير الهوا وفجر من الصم الماء ان روح النبوة مندمجة فينا الى يحيى كما تندمج ماء
الضيا بالعين ولنا فوقهما من جدنا صلى الله تعالى عليه وسلم نظر
الرحمة والشفقة والمحبة اكثر من بنى عمامنا كلهم لتجردنا عن خلع نفوسنا
ونواميسها وهامنا ولانطماس انانيتنا ووقوفنا عندما امره
عليه اجل الصلوات وخضوعنا تحت ذيل حمايته فى الحركات والسكنات
وانى ارجو من كرم الله ان يفرغ هذه الخلال فى طباع اولادى وذراريهم
وعشيرتى وذويهم وخلفائى ومريديهم الى ان يحكم الله وهو خير
الحاكمين قلت وقد نقل هذه القصة صاحب شفاء الاسقام و
صاحب جلاء الصدا واقتصر على استشهاده بالاية الكريمة
وذكرا انه نصح الحاضرين بنصيحة نافعة رضى الله عنهم اجمعين
وقال السلما باذى رحمه الله لسيدنا السيد احمد رضى الله عنه
اى سيدى ستكون الدولة لك ولذريتك الى يوم القيمة فقال
له سيدنا السيد احمد ببركة دعائكم وتوجهكم ان شاء الله تعالى

وكان مرة سيدنا السيد الشيخ منصور البطايحي الرباني خال سيدنا السيد
احمد رضي الله عنهما يقول له اي احمد انت شيخ هذه الامة ووارث السر
المحمدي وقطب دائرة الحضرات كلها انت شجرة الظل ومأوى المستظل
ينفذ امرك على كل صاحب سجادة على وجه الارض وتكون دولة
الحضرة الديوانية المقدسة لك ولذريتك الى يوم القيمة باذن الله
ولا ينقطع منكم حبل الوصلة الالهية ابدًا فقال سيدي احمد قبل ان يتم
الشيخ منصور كلامه صدقت اي سيدي والله لا ينقطع حبل الوصلة
منا لانه حبل ربطه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك سيدي
منصور وقال بابي انت وامي مرت عليك بوادر في بدايات جدك
حين كان يستوحي جبريل الامين عليه السلام بتلاوة الآيات حالة الوحي
فخاطبه تعالى خطاب محبة وارشاد بنص قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن قبل
ان يقضى اليك وحيه فقال السيد احمد انا استغفر الله اي سيدي
فقال سيدي منصور وهذه بادرة اخرى نسيت فذكرت ربك بارك الله
بك اي احمد ثم عاد للحديث الاول فقال وعلى الضمان على فضل الله
وكرمه ان لا يغلب لك نسيب ولا يخزى لك حسيب ولا ينقطع ضجة
طبل دولتك الى يوم القيمة وازيدك اي احمد يرفع الله لاجلك بنيك
اهل وارثتك ويضع ايضا بعض فضله وامتنانه بكم ولاعلم لكم
والله على كل شئ قدير وقال الشيخ الامام الجليل المجتهد القدوة عبد الكريم
ابن محمد ابن عبد الكريم ابن الفضل الرافعي القزويني الشافعي قدس سره في
مختصره سواد العينين اخبرني شيخنا الامام الحجة القدوة عمر ابو حفص
شهاب الدين السهروردي عن عمه الولي العارف شيخ الشيوخ ابي النجيب
عن شيخه الامام الهمام البحر الطامر محمد ابن عبد البصري رضي الله عنهم
قال كل الاولياء ادركنا مقاماتهم وما وصلوا اليه وعرفنا منتهاهم

في البين

في السير الا السيد احمد الرفاعي فانه لا يعرف منتهاه في السير وان رجال عصره على الاطلاق لا يعرفون الوجهة التي انجر اليها ومن ادعى الوصول الى مرتبته او الاطلاع على رتبته فكذبوه اي اخواني هذا رجل لا يعرف ولا يحد هذا رجل انسلخ من علائق بشريته وعوائق نفسه كانسلاخ الثوب عن البدن والاولياء في عصرنا هذا كبارهم وصغارهم المشارقة والمغاربة الاعارب والاعاجم عيال عليه يستمدون منه وياخذون عنه وهو شيخ الكل في الكل يسيح النوال من حجرة جده عليه الصلاة والسلام على قلبه وهو يقسمه على الرجال في الارضين ولا ينقطع مدده باذن الله و الدولة له ولذريته الى يوم القيامة مع طيب نفس المحب ورغم انف الحاسد يفعل الله ما يشاء لا راد لامره ولا منازع لحكمه اه وكان شيخنا الفقيه الصالح احمد العاقولي يحدث ان الشيخ الامام يعقوب ابن بدران الانصاري كان ينشد اصحابه عطر الله مراقدهم هذه الابيات والظن انها للشيخ يعقوب الانصاري المذكور

عج بالصوامع نحو ام عبيدة … ان رمت تنظر مطلع الاقمار
وانزل برواق الاحمدية انه … علنا محل تنزل الاسرار
والثم يمين الغوث احمد وابتهج … ان ساعدتك معونة الاقدار
واجل رسول العين منه بطلعة … نابت بها عن جده المختار
واقم شعائر الصدق ان رحابه … صعب المجال على ذوي الانكار
لله كم من سيد متوسد … بين السواري منه ترب الغار
كالصارم العضب الصقيل بغمده … او ضمن سلسلة كليث ضار
دهشته من شيخ الرواق جلالة … طرحته مبهوتا بلا افكار
شم الانوف بنو الرفاعي ارتقوا … سدد العلا بجلائل الآثار
اشياخ اقطاب الوجود جميعهم … وائمة الغياب والحضار

لبسوا الخشوع دروع زهد والتقى | تخذوه كنز غنى عن الدينار
وتوشحوا نصل التذلل للرضا رما | والصدق في مصحوبا عن الخطار
لبست صدور الاولياء ببيتهم | خلع الصفا عنهم لعقبى الدار
ببيت النبوة واهل دولة ارثه | بالفعل والاقوال والاطوار
اعيان اهل البيت سادات الحما | حصن التنزيل وركن ظهر الجار
سفن النجاة حماة العفاة السادة | الاطهار آل السادة الاطهار
هم عدتي للنائبات وعمدتي | يوم القدوم على العظيم الباري

انتهى هذا ما من القدير بجمعه من ذكر فضائل آل البيت العالي الاحمدي

جميعاً وهنا خاتمة مباركة في ذكر مولانا وسيدنا وامامنا وقراعيننا السيد احمد الحسيني الرفاعي خاصة وفيها مع اختصارها ما يسر البال من حاله وجليل كماله وعلو مطاله اقول قولهم الرفاعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف عين مهملة هذه النسبة الى جده رفاعة الحسن العلوي الحسيني الحسني المكي نزيل بادية اشبيلية المغرب لا كما يزعم الجهلاء من الذين لا يبالون بامر الدين كالذين يظنون انه منسوب الى بني رفاعة بطن من قبائل العرب ولا يعرفون من اي بطن ويدافعون بالظن اليقين ويجهلون القاعدة الكلية وهي من حفظ حجة على من لم يحفظ هذا بعد شهرته بالسيادة واتفاق اهل عصره الوسادة اقوال الاعيان بعلو قدره لا تحصى واسانيد افاضل الازمان برفعة شرفه لا تستقصى ونسبه لرفاعة اعني الحسن المكي كل المورخين واصحاب الطبقات ودون بفضائله وشرف مناقبه جماعة من ائمة القوم واكابر الحفاظ كتبا مخصوصة وسيأتي ذكرهم وذكر بعض عباراتهم ليعلم اللبيب رفعة شرفه المعروف وليقف على بعض ماله من الفخر الموصوف

تنبيه تقدم انه ينتسب لجده السيد الكبير الهاشمي الحسيني العلوي رفاعة الحسن وآل رفاعة هذا بنو فاطمة وعترة الحسين

[illegible]

السيد

السبط واما قبيلة بني رفاعة فهي بطن من جهينة ومما اشتهر بهذه النسبة
ابو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي القاضي
المتوفى سلخ شعبان سنة اربعين ومائتين الا ترى ان صاحب اللباب عز الدين
ابا الحسن علي بن محمد الاثير الجزري حين ذكر ابا هشام هذا لم يتعرض لذكر سيدنا
السيد احمد لكونه علويا لا يؤول الى هذه العصابة ابدا وكذلك ابن السمعاني وانظر
كيف دون الحافظ الحجة الرحلة الامام تقي الدين عبد الرحمن ابو الفرج
بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب عبد المنعم الواسطي الشافعي محدث واسط
كتابا خاصا سماه ترياق المحبين في مناقب سيدنا السيد احمد وسلسل
في مقدمته نسبه كما قد تقدم مرارا الى النبي واثنى عليه بما هو اهله بكتابه
المذكور وذكر من سيرته الزكية ما ينور البصائر والابصار وسبقه بمثل
هذه الخدمة التي هي من اجل النعم شيخه الامام الحجة الحافظ المحدث
الصوفي الكبير القدوة الرحلة شيخ الشيوخ عز الدين احمد ابن الامام
ابي اسحق ابراهيم محيي الدين ابن الشيخ العالم العلامة الفهامة المحدث
المفسر القدوة العظيم المقام ابي الفرج عمر الفاروثي الكازروني
فانه صنف عدة رسائل بمناقب سيدنا السيد احمد رضي الله عنه
ونسبه الطاهر منها النفحة المسكية وتبعه الشيخ الحافظ المتفنن
الامام العمدة قاسم بن محمد الواسطي الشافعي وسمى كتابه بغية الطالب
والامام الاجل الحجة قاسم بن محمد بن الحجاج بن علي بن ابي بكر ابن ابي
الفضل وكتابه ام البراهين ومثلهم الامام العارف الكبير المصدقي
النحرير ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكازروني عم اللغوي الفيروزابادي
مؤلف القاموس وكتابه شفاء الاسقام في سيرة غوث الانام
يعني السيد احمد رضي الله عنه ومثله الحافظ الكبير الامام الشهير
جلال الدين عبد الرحمن ابن عبد المحسن الواسطي الشافعي وسمى مؤلفه

Digitized by Google

مناقب السيد ابي العباس الرفاعي وتبعهم الشيخ المعتقد العالي القدر
العلامة شيخ الاسلام احمد بن جلال الحنفي الرفاعي الحرقة وسمى
مؤلفه جلاء الصدا في سيرة امام الهدى يعني الغوث الرفاعي رضي الله
عنه وغيرهم ممن يتبرك بذكرهم ويعتمد عليهم ويرجع في امور الدين
اليهم كالذين ذكرناهم من الائمة المعترف بعلو كعبهم ورفعة مكانتهم ورجحان
منزلتهم وسعة علمهم وتمكنهم في الدين ويشهد بذلك طبقات العلماء الاعلام
ومؤلفاتهم وتواريخهم وكفى بالله شهيدا واتبرك ان اقول افرده ايضا بالتاليف
شيخنا الامام العالم العارف بالله تقي الدين علي بن المبارك بن الحسن
احمد بن باسوير الواسطي واسم كتابه قرة العين في مناقب الامام ابي
العلمين والشيخ الجليل الامام العالي القدر المبارك ولي الله عبد الكريم
ابن محمد الرافعي القزويني شيخ الشافعية في عصره وكتابه مختصر جيد اسمه
سواد العينين في مناقب الغوث ابي العلمين والف في مناقبه ومناقب جماعة
من اهل بيته مختصرا حسنا شيخنا الحجة الامام ابو يوسف يعقوب
بن بدران بن الشيخ الاجل منصور الانصاري البطائحي وسمى كتابه
البهجة واثنى عليه الشيخ الامام الحجة شيخ الاسلام تاج الدين ابو النصر
عبد الوهاب بن السبكي الانصاري الشافعي في طبقات الشافعية وذكر
شيئا يسيرا من مآثره الكريمة ومناقبه العظيمة وقال لو اردنا استيعاب
فضائله لضاق الوقت وقال ايضا ومناقبه اكثر من ان تحصر وقد افرد
لها بعض الصالحين كتابا يحصيها ونوه برفعة قدره اصحاب
الطبقات من الشافعية ومدحه المؤرخون بمحو همم وعارفهم كل على قدر
فهمه وترجمه الصوفية بالاتفاق على الاطلاق بان رتبته تجاوزت
القطبية والغوثية ومن عظيم نعم الله علينا ان اوقف الله محبيه
فيه عند دائرة الادب المرعي والحد المحدود الشرعي وحماهم

من الغلو فيه فمدحوه بما فيه بل ما وصلوا لحد معاليه وذكروا اخلاقه
المحمدية وسيرته المرضية وكراماته المتواترة ومناقبه الظاهرة الباهرة
وتصرفاته السارية باذن الله وشدة تمكنه وتمسكه بسنة رسول الله
وكمال وقوفه عند اوامر الله وطهارة قدمه من الحرج وحفظ لسانه من
الشطح وتخلصه من ربقة التعالي والقول بالوحدة وصبره على مرضاة الله
في الرخا والشدة وسيأتي ذكر بعض كلماتهم في شانه العالي وبسط
نذر جزئي من عباراتهم الحاكية عن بعض ما بلغ من المراتب العوالي بالادلة
الصريحة والنقول الصحيحة والسبك المعقول والسلك المنقول
والشان الداخل تحت حوزة الامكان والبرهان الذي قام من العقل و
النقل عليه اوضح برهان وكفى بالتاليف صحة ان يوافق الشرع ولا
يثقل على الطبع ولا يجاوز مفهومه الوسع وقد وقع اصحاب بعض
الاولياء رضي الله عنهم بورطة الغلو فكذبوا على السن مشايخهم
ونقلوا عنهم الشطوحات المخالفة لسنن اهل الفتوحات واول من
فتح هذا الباب واتى به من الخرافات والترهات بالعجب العجاب
وسبق سابقيه وقاد الى الضلال الجهلة من لاحقيه الشيخ ابو
الحسن الشنطوفي المصري فانه جمع كتابا ضخما ينقسم الى ثلاثة
اجزاء في مناقب الشيخ الجليل القطب العارف بالله عبد القادر
الجيلي قدس الله سره ورضي عنه جمع كل ما سمع من معقول وغير
معقول وان خالف المنقول وقد بين قبح نعلته وافترائه على الشيخ
عبد القادر الجيلي الحنبلي قدس سره الشيخ العلامة زين الدين عبد
الرحمن بن احمد المعروف بابن رجب الحنبلي في طبقات الحنبلية بترجمة
الشيخ عبد القادر اقول قد سود هذا الرجل صحيفته بافترائه على القطب
الجيلي الشطوحات الكاذبة المغايرة للشرع الثقيلة على الطبع التي

ينبو عن سماعها السمع منها قوله ان الشيخ عبد القادر قال قدمي هذه
على رقبة كل ولي لله فهل لو سمع هذا الشيخ عبد القادر يقول غير
حاشا لله واختصر هذا المؤلف لشيخ علي بن يوسف المقري ابن جرير ابن
معضاد ابن فضل ابن جهضم اللخمي الهمداني نزيل الحرم المتوفى عام
سبعين وستمائة وسمي كتابه بهجة الاسرار واسند هذه الكلمة
العظيمة الى الشيخ حماه الله بطرق وجعل لها اسانيد عجيبة
ولم يكتف بها حتى زاد عليها من الشطحات المختلفة التي لا تليق
بمقام الشيخ رضي الله عنه ما لا يحصى ونقلها عن مؤلف الاصل
جماعة من اصحاب سلامة الصدور المحبين للقوم كاليافعي وابن
الزكي الحلبي ومن دونهم وردها على ناقلها جماعة من صناديد
العلماء والاولياء وبرؤا الشيخ قدس سره منها كابن رجب الحنبلي
وابن الجوزي والعسقلاني وابن الوردي وعدها من الشطوحات جماعة
كالشيخ محيي الدين الحاتمي العربي والامام العارف شهاب الدين السهروردي
والشيخ ابو بكر الهوازني وغيرهم قدست اسرارهم وارواحهم وقال
العمد الثقاة ان المؤلف هذا كان متهما في نفسه كذابا خواضا من
ذوي الاغراض وقد ترجم ستر المقاصد الاكابر من الاولياء كما
نقل عنهم الثقاة وترجم القادات واسند لهم بختام التراجم القول
بشطوحات القطب الجيلي وانها كانت بامر الله تعالى الله علوا كبيرا
وافترى عليه قدس سره وعلى الاولياء رضي الله عنهم قال ابن الوردي
اسند هذا الرجل للشيخ عبد القادر بهجته امورا لا تليق الا
للربوبية وقال ابن رجب الحنبلي رحمه الله في طبقاته ما ملخصه
ان الشنطوفي كتب هذه الكلمات لغرض قول وهذا سوء النية
الذي يجازى به مضمره والعياذ بالله وذكر ابن رجب انه لا يعتمد

Digitized by Google

على نقل مصنّف هذا الكتاب في هذا الرد اقواله كفاية وقد اثنى ابن رجب على الشيخ قدس الله روحه الثناء الحسن وذكر جليل قدره وعلو امره وطهارة سره وشيئاً من كشوفاته وكراماته واطنب بمدحه وانه والله اهل لذلك فانه كان من الاقطاب العارفين والعلماء العاملين والرجال المشمرين قليل الهجعة كثير الدمعة نظيف السريرة حاد البصيرة حسن السيرة عظيم القدر شامخ المرتبة احد افراد الرجال اصحاب المقامات والاحوال رحمه الله ورضي عنه وقد برأه مما نسبه اليه جهلة الغلاة الجم الغفير من اعيان العلماء والاولياء فليحفظ شرف قدره فانه عبد من عباد الله الذين انابوا الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله وسنعود للمقصود فقد طالت الجملة والله ولي المتقين قال الحافظ تقي الدين الواسطي في كتابه ترياق المحبين كان السيد احمد الرفاعي قدس الله سره ورضي الله عنه هين المؤنة غني النفس حسن المعاشرة دائم الاطراق كثير الحلم كاتماً للسر حافظاً للعهد كثير الدعاء للمسلمين هيناً ليناً يصل من قطعه و يعطي من منعه ويعفو عمن ظلمه ويحسن مجاورة من جاوره ويصفح عن سيئات الاخوان ويطعم الجائع ويكسي العريان ويعود المريض براً كان او فاجراً ويشيع الجنائز ويجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويصبر على الاذى ويبذل معروفه وينصح عدوه ويبدؤ من لقيه بالسلام ان منع صبر وان فتح الله عليه بشيء اثر واذا دعي ما يقول للداعي الى اين ويكنس المسجد والرواق بنفسه ويظهر الفرح لفرح الناس والغم لغمهم ويحث على فعل الخير ويرشد الى مكارم الاخلاق واذا خاطب احداً يقول لمن راى سيدي كبيراً كان المخاطب او صغيراً واذا عجب من شيء تبسم ويكره القهقهة ويصل ذوي

رحم ويقبل عذر المعتذر اليه وربما عذره قبل اعتذاره حزنه اكثر من فرحه تفوح من نفسه رائحة الكبد المشوي او قال الكبد المحترق اذا مشى في الطريق لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا ينظر الا موضع قدميه ياخذ بايدي العمي ويقودهم ويخفض جناحهم ويسئلهم الدعاء ويتردد في الليل الى ابواب المساكين ويحمل لهم الطعام ولا يعرفهم نفسه ويخرج بالقربة على كتفه ليلا والناس نيام فيملأها ويحملها الى بيوت الارامل والمساكين ومن ليس له جلد ويقصد المرضى والمجذومين والزمنى فيتعاهدهم ويغسل ثيابهم ويحمل اليهم الطعام وياكل معهم ويسئلهم الدعاء وللناس وكان لليتيم كالاب الشفيق وللارملة كالزوج الاليف اذا اراد ان يتكلم بكلمة اعتبرها قبل ان يخرجها من فيه فان راى فيها اصلاحا تكلم بها والا ردها وكان يشق عليه تضييع نفس من الانفاس في غير طاعة الله عز وجل ولا يفرط في شيء من وقته ويقول من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه وكان ينشد

يا ايها المعدود انفاسه	يوشك يوما ان يتم العدد

اقول واطال الحافظ تقي الدين برد الله مضجعه بذكر السيد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وشرح في شانه وحاله ما تلتذ بها النفوس وتطيب به القلوب وقال شيخنا الامام سلطان المحدثين ولي الله الشيخ عز الدين احمد الفاروثي قدس سره في نفحته بعد كلام حسن وقد طاب لي ان اذكر شيئا قليلا من علوم رتبة ولاية السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وما من الله به عليه من سمو المنزلة وعظيم الرفعة التي قدمته على اولياء الله الكبار العبيد منهم والاحرار منه ما نقله لنا الولي الشامخ الاركان الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ يعقوب بن كراز عليهم الرضوان راويا عن ابيه الولي المحبوب الشيخ يعقوب انه قال حدثني سيدي الشيخ بدر ابن بنت شيخنا القطب الصمداني الشيخ منصور البطائحي

الرباني قال كان سيدي الشيخ منصور في بعض الايام جالسا يحدث الناس فلما انفض المجلس وانصرف الناس
وبقي سيدي وانا ولم يكن معنا ثالث فخطر في سري خاطر فقلت اشتهي ان اري والصق جسمي بجسم
سيدي لا تمسني النار قال فلم يتم خاطري حتى ناداني اي بني تعرى وتعال قال ففرحت بذلك
وانشرح صدري لبلوغ ما اضمرته ثم اني خلعت ثيابي وجئت اليه فلما قربت منه
واردت ان احضنه صرخ صرخة عظيمة فلطمني فرماني على وجهي ووقع هو على
الارض وبقيت انا ملقيا زمانا فلما افقت رايت سيدي الشيخ منصور ملقيا على الارض
وهو يخور كما تخور الدابة فبقي كذلك ما شاء الله تعالى وسمعته يقول في غشوته نعم نعم و
يكررها مرارا فلما افاق ناداني اي بني تعال فجئت اليه وانا ابكي فقال لي ما يبكيك اي بني
فقلت له كيف لا ابكي وقد جئت اليك فلطمتني ورميتني فقال يا ولدي لما قلت لك تعرى
غارت الربوبية وخرج لك سهم القدرة فدفعته عنك واخذته عنك بنفسي ثم
اني حضنته وقلت له اي سيدي اني سمعتك تقول في غاشيتك نعم نعم فقال لي نعم
يا ولدي اسمعتني قلت نعم فقال لي اما تعرف السيد احمد ابن اختي الذي يجيء الينا
في كل سنة وجعل يصفه لي فقلت له بلى فقال بينما انا في الموضع الذي وصلت
اليه واذا به قد جاءني وصعد الى مكان لا اعرفه ولا اوي عليه ولا وصلته
ولا اعلم الى اين وصل فلما رايته اخذتني الغيرة منه فاخذني النداء اي منصور
تادب هذا السيد احمد حبيبنا نظهره على غوامض غيوبنا اي منصور هذا
السيد احمد نائب الدولة المحمدية وعروس المملكة المصطفوية وشيخ جميع الامة
الاحمدية وشيخك فقل نعم قلت نعم نعم فقال نحن نتصرف بملكنا كما نشاء فقلت نعم نعم
ثم اني جلست لغاشية بين يديه واخذت العهد على يديه فانا شيخه بالخرقة وهو شيخي
بالخلوة والحلقة وبالسند الصحيح الى شيخنا الشيخ منصور البطائحي الرباني رضي الله عنه انه
راى رسول الله ﷺ وهو يقول له يا منصور ابشرك ان الله تعالى يعطي لاختك بعد
اربعين يوما ولدا يكون اسمه احمد الرفاعي مثلما انا راس الانبياء كذلك هو راس الاولياء و
وحين يكبر فخذه الى الشيخ علي القاري الواسطي واعطه له كي يربيه لان ذلك

الرجل عزيز عند الله ولا تغفلوا عنه قال فقلت له الامر امركم يا رسول الله عليك الصلاة
والسلام وكان الامر كما ذكر رسول الله وقد بشر به قبل ولادته بسنين اكابر الاوليا
وانتظر ظهوره اماجد الاصفيا وامروا اخوانهم اذا راوه وصاروا في زمانه
ان يعرفوا حق حرمته وعظيم منزلته وقالوا انه صاحب الوقت والزمان والدولة
لدولته رتبة الى يوم القيمة وقالوا انه متى ظهر يغلقوا ابواب الحضنا ويصير الوقت له ولاهله
وتحكمه وتصرفه يصل الى مرتبة عظيمة يضرب داغه على جبهات الذراري في اصلاب الاباء
وسيسلك طريقا لم يسلكها احد قبله ولا بعده وهي طريق الذل والانكسار
والمسكنة والافتقار والخضوع والحيرة ولم يكن في الطرق اعظم واصعب منها وممن
بشر به بالاسانيد الصحيحة الثابتة الشيخ الكبير تاج العارفين ابو الوفاء والشيخ احمد الكبير
العارفين الزاهد والشيخ نصر الهماني والشيخ احمد ابن خميس والشيخ ابو بكر البجاري
الانصاكي والشيخ منصور الرباني البطائحي وغيرهم رضي الله عنهم والذين عددتهم لك
من عرفتهم غصت بفضائلهم الاوراق وانتشر صيتهم في الافاق وقال جم من اهل
الولاية يعلو مرتبته عن الغوثية والسلطنة وان له عند الله منزلة لا يعرفها احد
من رجال عصره وانه كان في حضرة الحبيب وقال القطب الرباني الشيخ عبد القادر
الجيلاني والشيخ اليعقوبي وغيرهما من رجال وقته في شانه انه رجل لا يعرف ولا
يجد ولا يصل الى مرتبته احد واما اخلاقه فقد وافقتها اعراقه طاب صلا و
خلقا وحالا وخلقا كان خلقه السنة المحمدية ومشربه الحالة النبوية لم يعهد ولم
يسمع في طبقات القوم من بعد الصحابة وائمة الال رضي الله عنهم عن احد من الرجال انه
بلغ ما بلغه قدست سراره من الصفا والزهد والصدق والتواضع والانكسار
والحيرة والافتقار الى ربه كل الخلائق اهل عصره وعباده ولم يات كلهم بكل اخلاقه وعباداته
وجا بكل كراماتهم ولم يات كلهم بكل اخلاقه وعباداته وجا بكل كراماتهم ومناقبهم
ولم يجي كلهم بكل كراماته ومناقبه فالحمد لله الذي من علينا باتباعه وجعلنا من اتباعه
انتهى قال شيخنا الفاضل تقي الدين علي ابن باسويه الواسطي في كتابه الذي

سبق ذكر كون السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه امام الشيوخ وسلطان الوقت وسيد
اهل الله في عصره وقد طالعنا طبقات القوم ومآثر ائمة الرجال فلم نر في طبقات
الصحابة اوسع صدرا واشرف خلقا واكمل تمكينا من سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولم نر في طبقة الائمة المجتهدين اشرف خلقا واوسع صدرا واكثر تحملا من سيدنا الامام
محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله ونور مرقده ولم نر من طبقة الاولياء العارفين
من هو ازكى نفسا واكرم خلقا واكثر اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال
والافعال واتم تمكنا من سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي قدس الله اسراره
ونور بنور الزيادة مزاره اقول التصوف كله خلق وقد قال القوم كلهم من زاد عليك
بالخلق زاد عليك بالتصوف وقد ذكر الامام ابراهيم ابن محمد الكازروني الصديقي
قدس سره في كتاب السالك لذكر ان السيد احمد رضي الله عنه دخل ليلة
حظيرة البقر بعد ان نام الناس فوجد لصا هناك فلما راه اللص فزع
منه فدنا منه وقال اي مبارك لا باس عليك ما عندك الا الخير اي ولدي
اظنك ضعيفا وبقر الفقراء بحمد الله تعالى خلفي حتى ادلك على ما ينفعك ثم
انه اخذ بر الى مطية هي ملك قرابتها السيد ابراهيم الاعزب فقال اي ولدي
حل هذه المطية وخذها قبل ان يشعر بك الفقراء فحلها واخذها وهو خائف
يظن انه يهزء به ثم خرج بها يقودها والسيد احمد رضي الله عنه يسوقها خلفه
حتى عبر من ام عبيدة في المعبر الى جهة قرية فوقف السيد احمد رضي الله عنه
ثم اراه الطريق وقال له اي ولدي خذ هذا الدرب ثم نجي القوافل فبعها واستعن
بثمنها على وقتك ثم ودعه ورجع فلما اصبح دخل عليه سبطه السيد ابراهيم
الاعزب رضي الله عنهما وهو يبكي وكان يومئذ صغير السن فساله عن سبب
بكائه فقال اي سيدي ان المطية قد سرقت فقال اي ولدي راحت في سبيل الله
لا يضيق صدرك ربنا يخلف علينا وعليك خيرا منها اي ولدي الذي اخذها
ما بقي يردها والذي ابصره ما يقدر عليه وانا ان شاء الله اشتري لك احسن منها

وربّما يثيبك عنها ولم يزل يلاطفه حتى سكنه وازال ما عنده واما الذي اخذ المطية فانه وصل بها قريته وباعها واصلح حاله بثمنها ثم تفكر بمجلس السيد احمد وعظيم خلقه ورجع اليه عبيده وتاب اخلص وصار من اكابر الصالحين نفعنا الله بهم وقال الامام الهمام قاسم بن محمد بن الحاجج بن علي بن ابي بكر بن ابي الفضل الفقيه الشافعي الواسطي في كتابه الذي تقدم ذكره كان السيد احمد رضي الله عنه كاتما للسر بايحا بالذكر صحيح العقد حافظا للعهد جليس الحسرات خاليا عن الشهوات صابرا بغير جزع وورعه بغير هلع عيشه قناعة وجوده طاعة ان منع صبر وان فتح الله عليه بشيء اثر لا يعرف الراحة ولا يواصل الاستراحة كثير الصيام والقيام قليل الكرى والمنام وقال ايضا كان السيد احمد رضي الله عنه كما قال رسول الله صلعم خياركم الذين اذا رايتموهم ذكرتم الله تعالى واذا راوكم ذكروكم الله كان اذا راه الغافل تذكر واذا راه الشارد تفكر كان مقتفيا اثار النبي صلعم واثار اصحابه رض لا يخرج عما كانوا عليه مما ورد به الكتاب والسنة وكان قصده احيا سنتهم واقامة طريقتهم وايضاح منهجهم وقال الحافظ الامام جلال الدين عبد الرحمن ابن عبد المحسن في كتابه مناقب السيد ابي العباس الرفاعي كان السيد احمد رض ينفع الناس بيده ولسانه وماله ومقاله وفعاله وحاله واحتماله وكرم خلاله كان شجرة الظلال ومأوى المستظل جا على راس الفترة فكشف غياهب ظلام الوقت بنور معرفته وقمع سلطان البدع بسيف ولايته وطرد جيوش البغي بعزة سلطان عزيمته وبلغ بذله ومسكنته وفقره وفاقته وخضوعه وخشيته وخشوعه ورافته ما لم ينله غيره بالاجتهاد ولا وصل اليه احد من العباد جلا غمة الغماية واضعه واخمد نيران البغي والعناد بخضوعه واوضح معالم محجة الحقيقة للمريدين وبنى بنيان الخير لارباب اليقين وتردى برد الخوف فحزنه اكثر من فرحه كان اذا تنفس تتخرق انفاسه جلالا سلك اتبع الحق ولزم الصدق وخرج عن الخلق ولم يرد الا الله وحكم في سائر احواله واقواله وافعاله قرت عينه بالله وارتكن بكليته الى الله والى رسول الله ولم يرغب فيما سوى الله

فاقراالله

فاقرالله براعين الناظرين ولم يخيب فيه امل الآملين طرح نفسه في مقام العبودية وعلق
قلبه بعلا الربوبية وكان مخلوقاً من الرحمة مؤيداً بالثبات والعصمة تواضع للناس
من غير حاجة الى احد منهم وكظم غيظه من غير ضجر وكان بكاؤه بادب وضحكه بادب
واكله بادب وشربه بادب ونومه بادب ويقظته بادب وحاله وفعله كلها ادب
وكان يقول التصوف سمة الولاية والولاية خلق فمن زاد عليك بالخلق زاد عليك
بالولاية قال تعالى في شان نبيه المصطفى سيد خلقه م وانك لعلى خلق عظيم فعلى
قدر الترقي في تحصيل الخلق المحمدي الترقي في مراتب الوصلة الى البساط الالهي
انتهى هذا نزر قليل بل اقل من القليل نقلناه عن هؤلاء الاعيان في شان خلق
هذا الغوث الجليل الرفيع الشان وسنذكر شيئاً قليلاً من كراماته الباهرة
ومناقبه الظاهرة ومآثره المستفيضة المتواترة وبعض كلمات منها عليه
رسول الله م تلقاها عنه عليه افضل الصلاة والسلام جماعة من خلص الاولياء
في عالم المنام منها ما رواه الشيخ الجليل النقاد الكبير المزايا عبد الكريم ابن محمد
الرافعي في مختصره سواد العينين قال قدس سره حدثني الشيخ الصالح محمد ابن
المحسن البزاز عن الشيخ الورع ابي محمد القوصي قال مر السيد احمد الرفاعي بموكب
من فقرائه في ارض البطائح فانكرت حاله في سري فنمت ليلتي واذا بالنبي صلعم
وهو يثني على السيد احمد الرفاعي ويقول ولدي السيد احمد الرفاعي علم الحقيقة
يربي بحاله اكثر مما يربي بمقاله من احبه فقد احبني ومن اذاه فقد اذاني فقمت من نومي
واتيته فلما راني تبسم وقال الرجل الكامل يربي بحاله اكثر مما يربي بمقاله انتهى
وذكر العارف الشيخ ابراهيم الكازروني الصديقي في كتابه الشجرة ان بعض رجال
الوقت راى النبي صلعم في حضرة والرجال بين يديه وقوفاً وهو عليه الصلاة
والسلام يقول السيد احمد ابن السيد ابي الحسن الرفاعي شيخ هذه الامة وسيد
العارفين بالله اليوم اللهم اني احبه فاحبه وذكر الحافظ تقي الدين عبد الرحمن
ابو الفرج الواسطي في كتابه ترياق المحبين ان بعضهم راى النبي م في منامه وهو يثني

على السيد احمد الرفاعي ويقول وكذا السيد احمد الرفاعي عروس المملكة سير ترفنا الفنا
في الله تعالى انتهى وقد سبق من هذه القبيل ما يشفي به الغليل واما كراماته رضي الله
عنه فاعظمها مد يد النبي صلعم له جهاراً على رؤس الاشهاد وكلام معمر والناس ينظرون
ويسمعون وقد تقدم ذكر هذه القصة المباركة ومن كراماته العلية ما رواه الجم
الغفير من السلف الصالح ونقله الثقاة الاثبات في كتب كثيرة وهو ان السيد احمد
كان على شاطي نهر ام عبيدة مع جم غفير من اصحابه فقال نشتهي اليوم ان نأكل سمكا
فما استتم كلامه حتى خرج الى شاطي النهر من الاسماك ما لم ير مثله قبل ذلك اليوم
فاخذه الفقراء وشووه واكلوا حتى شبعوا وبقي من هذه السمكة راسها
ومن هذه بعضها فقال بعض اصحابه اي سيدي ما علامة الرجل المتمكن قال
علامته ان يقول لهذه الاسماك التي في الطوجن قومي واسعي باذن الله
ثم التفت الى الطواجن واشار الى بقية الاسماك وقال ايتها العظام عودي
كما كنت باذن الله تعالى فوثبت الاسماك صحيحة حية كما كانت وذهبت في الماء
من حيث اتت قال الامام عبد الكريم الرافعي حين ذكر هذه المنقبة ولا يخفى ما
في هذه الكرامة من المشابهة الجليلة بمعجزة عيسى والقاعدة المقررة عند العلماء
ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي كما هو معلوم انتهى قال
شيخنا الامام عبد الكريم الرافعي القزويني ثم شيخنا الامام الجليل سلطان المحدثين
الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي الكازروني وشيخنا الحافظ تقي
الدين الواسطي وجماعة يعول في النقول الدينية عليهم ويرجع في الاصول الشرعية
اليهم بلغت كرامات السيد احمد الرفاعي وولايته وصحة طريقته وفردانيته
في وقته مبلغ القطع وثبتت بالتواتر البتة نقلها السلف للخلف وهي مستفيضة
لا يمتري فيها غير الممقوتين ولم يبلغ ولي من الاولياء هذا المبلغ والله اعلم
قلت وانا اقول بذلك كذلك واقول فوق ذلك

على ضوء النهار لنا دليل		وفوق دليلنا ضوء النهار	

ولد سيدنا السيد احمد رضي الله عنه عام اثني عشرة وخمسمائة على الصحيح واما قول بعض المورخين انه ولد عام خمسمائة فليس بحجة لعدم تدقيقهم هكذا قضايا واشتغالهم بما لا يعني ولا يغني مرجوع على الغالب توفي رضي الله عنه يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ببلدة ام عبيدة ودفن في قبة جده لامه الشيخ يحيى الكبير البخاري الانصاري رضي الله عنه وله من العمر ستة وستون سنة واشهر وكان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله ص ورثاه العلماء والشيوخ والزهاد والكبار بمراث كثيرة جمعها بعض محبيه بمجلد حسن منها المرثية التي انشدها ريحانة الفضلاء وخلاصة البلغاء عين شعراء وقته المصقع اللسن الخطيب الشهم الجليل نجم الدين ابو الغنائم محمد بن علي الهذلي الواسطي المعروف بابن النجيم رحمه الله وهي هذه

تنصل طود العصر من رونق الشكل	ودك ضحى طود المكارم والفضل
وكورت الشمس المنيرة في الثرى	وحلت عرى العرفان والعقد والحل
وقد خسف البدر الذي عند برجه	مواقع زهر الافق كالهالة والرجل
وأظلمت الدنيا وحل باهلها	مصاب طوى جمر التلهف في الكل
قضى نحبه الفرد الرفاعي احمد	سراج بلاد الله في الوعر والسهل
سليل رسول الله ابن ابن عمه	ابو العلمين الطيب القول والفعل
امام الهدى شيخ الطريق وقطبها	سخي الذي بحر العوارف والبذل
نقيبة فرع اكرم الخلق اصله	فاكرم بفرع ناب فينا عن الاصل
وجدد امر الدين اعلا دعامة	الشريعة احيا بالتقى من النقل
واوضح اسرار السلوك وقد محى	الشكوك بعرفان ثوى سدرة العقل
على فترة احيا فاحيا كما الحيا	قلوبا عفت بالانكسار وبالذل
هوت قبة الاحسان يوم وفاته	وكعبته العليا ممزقة الشمل
ومقلة دين الله حزنا بكت دما	لصمصام علم قد تسلسل بالجهل

وامّ العلا الثكلى تحاول مثله ... وقد عقمت امّ الزمان عن المثل
يد كان للرحمن قبضة عهدها ... متى انبسطت قال الوبل اهلا بالطل
وجود واخلاق عظام وحكمة ... ودين بحبل الله متصل الحبل
وصدق وصبر خالص وتواضع ... وزهد ذوي الاغراض عن موطئ النعل
وسير على اثر الرسول وسيرة ... تنال بها القربى من الحكم العدل
وعزم حسيني الوحا وعزيمة ... يزلزل رضوى وهي ثابتة الشكل
وعقل له راي يدير رحا الورى ... وصك غدا انقى ضميرا من الطفل
وباس لديه الاسد صرعى وهمة ... بها قام ذرع الخير للخصم والخل
ونجح بلا شطح وجد بلا هوى ... وفعل بلا قول ووصل بلا فصل
ووجه بلا نستقي الغمام ونية ... لقد عدلت الاعمال الحق والعدل
وذكر بالواح المعالي مخلد ... وعظ على الالباب امضى من النصل
وانوار برهان وعز خوارق ... بها وافق المداح ذو الحقد والغل
وسارت بها الركبان شرقا ومغربا ... فعطرت الاكوان بالنقل والنقل
مضى ومضى الاخلاص والصدق والوفا ... وخصب ربيع المجد بدّل بالمحل
وما فاتت سيرة السلف الاولى ... وظلت عيون البعد تبكي عن القبل
فقدنا عليا والحسين وجعفرا ... ولا بدع طود الليث يعرف بالشبل
وكنا نرى من آل ياسين سيدا ... يذكرنا الماضين من خلص الاهل
تسيل المعالي من جداول كفه ... فتفرغ طبع الجود في قالب البذل
عطا بلا من وود بلا جفا ... ووعد بلا خلف وجد بلا هزل
ملاذ سلاطين الشيوخ وشيخهم ... وشمس هدى يجلو سناها غشا الظل
فداء له الارواح لو امكن الفدا ... ومن في الدنا جزء واجل من الكل
سقى الله قبرا ضم هيكله الذي ... تجلى سنا في صورة البطل الفحل
وحيا محياه الكريم برحمة ... الى قلبه سر اكتشفا لغطا تدلي

واوصلا

واوصله بالمصطفى الطهر جده		ليبلغ ما يرجوه من ذلك الوصل	

اللهم صل على سيدنا وسيد سادات عوالم مخلوقاتك عبدك ونبيك ورسولك
محمد وعلى آله وصحبه واتباعه واشياعه وارض اللهم عن عبدك ووليك و
ناصر سنة نبيك مولانا وشيخنا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني وعن اولاده
واسباطه وذريته ومحبيه وشيعته وعن اوليائك ومحبيهم وتابعيهم
وعنا وعن المسلمين واغفر لنا برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

فائدة مؤلف هذا الكتاب عني صحاح الاخبار في نسب السادة
الفاطمية الاخيار هو شيخ الاسلام البحر الطام حجة الله على اوليائه الكرام
بركة الانام ابو المعالي محمد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي الشريف الكبير
ابن السيد عبد الله القاسم الملقب نجم الدين المبارك ابن السيد محمد
خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم الواسطي ابن السيد صالح
عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن القطب
الغوث الجواد عز الدين ابي على السيد احمد الصياد دفين متكين ابن
السيد ممهد الدولة والدين عبد الرحيم ابن السيد سيف الدين
عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد حازم ابن السيد
احمد ابن السيد على ابن السيد حسن رفاعة المكي نزيل المغرب ابن السيد
المهدي ابن السيد ابي القاسم محمد بن السيد حسن بن السيد حسين ابن
السيد احمد ابن السيد موسى الثاني ابن الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام
موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام
زين العابدين ابن الامام الحسين السبط الشهيد ابن الامام على امير المؤمنين
كرم الله وجهه ورضي الله عنه رزقه من زوجته الطاهرة النقية ام الال
سيدة النساء سيدتنا فاطمة الزهراء بنت اجل المخلوقين سيدنا وسيد
العالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واعقابهم اجمعين الى يوم الدين

Digitized by Google

ولد السيد سراج الدين رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وسبعماية بواسط العراق واشتهر دون اخوته بالمخزومي بسبب امه الاصيلة سعدية بنت الامير عبد الرحمن المخزومي الخالدي صاحب نجد تخرج بصحبته جماعة من الاعيان وكان شيخ الاسلام في زمنه علماً وعملاً وتحقيقاً وتمكنا ورياسة خدمه العلماء واخذ عنه الصلحاء واجرى الله على يديه خوارق العادات وكان قمر عرفان لا يتوارى وبحر علم لا يجارى وله كتب نافعة ومآثر ساطعة ومن مؤلفاته البيان في تفسير القرآن وسلاح المؤمن في الحديث والنسخة الكبرى فيما خاض به اهل علم الحرف وجلاء القلب الحزين في التصوف وله من المنظومات العالية في النبي صلى الله عليه وسلم وفي آله الكرام وفي مدح جده الامام تاج الاولياء الكرام ابي العلمين السيد احمد الرفاعي وفي بيان احوال السلوك وطرق القوم ما لا يعد ولا يحصى وله من الاحزاب والاوراد والرسائل المفيدة ما لا يستقصى ولو اردنا بسط كراماته ومناقبه ومآثره لضاق الوقت صاحب صدر الامة بمصر والشام وسكن آخر عمره ببغداد حتى مات بها رضي الله عنه سنة خمس وثمانين وثمانمائة وله من العمر اثنتان وتسعون سنة وقد اجمع العارفون من اهل عصره على غوثيته وتفرده في مقام عرفانه وقطبيته نفعنا الله به وبعباد الله الصالحين اجمعين وحشرنا معهم تحت لواء النبي الامين والحمد لله رب العالمين وقد فرغ عن تسويد هذا الكتاب المستطاب في اواسط شهر ذي القعدة سنة ١٣٠٦

وطبع في مطبعة نخبة الاخبار الواقعة ببمبئي في بهندي بازار وكتبه الاقل

ميرزا حسين الشيرازي

طبع بمطبعة نخبة الاخبار لصاحب المطبعة سنة ١٣٠٦

Digitized by Google

LIBRARY

OF

PRINCETON UNIVERSITY

Digitized by Google

Princeton University Library
32101 076391216
Digitized by Google